

حجز عقارات وسيارات بـ 270 مليار من مخفيّات طحكوت

عقوبات وصلت 10 سنوات
في حق متهمين عن الإخفاء
وجرائم تبييض الأموال:

4



اليومي الشروق

إخبارية وطنية

مديريات التربية تشدد الخناق
لكبح استعمال الأجهزة داخل الأقسام:

حجز نهائي لهواتف
التلاميذ ولا استرجاع
قبل نهاية الموسم

4

رأينا صواب يحتمل الإخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

في الذكرى المزدوجة لـ "اتحاد العمال" وتأميم المحروقات... الرئيس:



ثمار الإنجازات في كل ربوع البلاد

- السياسات الوطنية تركز على الجدوى والواقعية والقرار السيادي
- "أنا مرتاح لترحيب الشعب الجزائري بمختلف المشاريع الجديدة"
- "نحن سابع أكبر مصدر للغاز عالمياً وثالث مورد لسوق أوروبا"

3

تنظيم التسيقات للخزينة ومواصلة كبح التضخم والخروج من لائحة "غافي" في صدارتها:

ملفات على مكتب محافظ "بنك الجزائر"!

- الحيدوسي: أولويات ضبط التضخم وتحفيز النمو والحفاظ على الاحتياطي النقدي

بوغادي: إصلاحات حديثة
وشمول مالي لتسريع الاستثمار
ودعم الصيرفة الإسلامية

- سلامي: تفكيك السوق الموازية وتحسين ملف المنحة السياحية ورفع قيمة الدينار



المحافظ الجديد محمد لمين لبو... مسار مهني بين القطاعين المالي والصناعي

تخفيض إلى 2000 دينار
على هذه المخالفات
في قانون المرور

- ضمن توافقات اللجنة المتساوية لحسم المواد محل الخلاف:

24-13-12

السينغاليون في حالة غليان بعد صدور أحكام جائرة بسجن مناصريهم بالمغرب
"الفيفا" تجهز لثورة تعديلات
قانونية قبل كأس العالم 2026

إجراء عاجل
لتمييز اللحوم
المستوردة والمحلية

- تحرك وزارتي التجارة والفلحة بعد تسجيل حالات تضليل:

5

حسين
نشرع

إسرائيل الكبرى مرة أخرى!

يتعاملوا مع هذا الخطر الداهم بجديّة كبيرة، خلافا لما حدث بعد تصريح نتنياهو في أوت 2025.. ينبغي أن يستفيق هؤلاء القادة من أوامهم ويذكروا تماما أن اتفاقيات التطبيع لن تحمي دولهم من أطماع الاحتلال، فقد وقعها في فترات سابقة حتى يتفزع لتضم الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، ثم غزة الآن، وتهجير سكانها تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية، وإذا نجح الاحتلال في ذلك، فستتجه به أطماعه إلى ابتلاع دول الجوار ولن يكتفّر بما وقع معهما من اتفاقيات "سلام" لا يؤمن بها، واليهود معروفون بنقضهم العهود والمواثيق عبر التاريخ، وهذه حقيقة يؤكدها القرآن الكريم في العديد من آياته، أفلا تتعظون؟

في أوت الماضي، قلنا إن الدول العربية، وخاصة دول جوار فلسطين، مدعوة الآن بعد أن أصدر نتنياهو تصريحه الخطير عن "مهمته الروحية والتاريخية"، إلى مراجعة مواقفها وسياساتها جذريا والكف عن معاداة المقاومة في غزة والضفة الغربية، والانتقال إلى دعمها بشتى الوسائل، وغض الطرف عن تهريب السلاح إليها، إن لم يكن حبا فيها فمن باب المصلحة، لأن المقاومة هي خط الدفاع الأول عن دول الجوار، ومن مصلحتها أن تدعمها لمشاركة العدو ودفعه عنها.. ورغم ذلك وصل بعضهم ببلاهة شديدة الحديث عن "ضرورة نزع سلاح المقاومة في غزة"؛ فهل يستيقظون هذه المرة على وقع تصريح هاكابي؟ نأمل ذلك، وإن لم يفعلوا وساهموا في القضاء على المقاومة في القطاع، فسيستلج الاحتلال دولهم في مرحلة لاحقة الواحدة تلو الأخرى لإقامة "إسرائيل الكبرى". وسيدفعون غالبا ثمن النعامي عن الحقيقة وإصرارهم على الانبساط والخيانة.

ونخشى أن يتكرر السيناريو ذاته اليوم بعد إطلاق السفير الأمريكي اليهودي هاكابي تصريحه، وتتوقف الضجة العربية بعد أيام قليلة من الآن، وهو بالمناسبة التصريح الثاني عن "إسرائيل الكبرى" في ظرف ستة أشهر فقط، ما يعني أن هناك تزايد ملحوظ في اهتمام الكيان وحليفه الأمريكي بـ"إسرائيل الكبرى"، وربما رأى الطرفان أنه الوقت المناسب لبداية تجسيد هذا المشروع الديني الصهيوني، الذي يتوارى الآن تحت اسم "تغيير خارطة الشرق الأوسط برمتها" كما يردد نتنياهو باستمرار.

المفارقة أننا بدأنا نسمع أصواتا عربية تتحدث عن أن السفير الأمريكي في الكيان، هو يهودي متطرف، وأن تصريحه هذا شخصي ويعبر عن وجهة نظره فقط، وليس عن موقف الرئيس ترامب، وتناسى هؤلاء الذين قرروا دفن رؤوسهم في الرمال مرة أخرى حتى لا يروا الحقيقة المرعبة، أن الإدارة الأمريكية لم تصدر أي تعليق إلى حد الساعة تتبرأ فيه من تصريح سفيرها، أو تقدم له على الأقل - تصحيحا أو تأويلا يخفف من غضب "حلفائها" العرب، ولزمت صمتا مطبقا بدل على رضاها الكامل عن هذا التصريح!

ثم، هل نسي هؤلاء المتحدثون أن ترامب كان قد صرح في 3 فيفري 2025 بأنه يرى مساحة "إسرائيل" صغيرة جدا في الشرق الأوسط، وأنه "طالما فكر في كيفية توسيعها"، والتصريح موقف بالصوت والصورة ومتاح لكل من يريد الاطلاع عليه؟

وما دام السفير هاكابي قد صرح بما يؤمن به مسؤولوه في البيت الأبيض، فإن القادة العرب، ولاسيما قادة الدول المعنية بـ"إسرائيل الكبرى" مدعوون هذه المرة إلى أن

أثار السفير الأمريكي لدى الكيان الصهيوني، مايك هاكابي، ضجة واسعة فور إعلانه بتصريح لصحافي أمريكي أيد فيه ابتلاع الاحتلال أراضي 8 دول عربية، كلبيا أو جزئيا، لإقامة "إسرائيل الكبرى" من النيل إلى الفرات" وعد ذلك "حقا ثوراتيا" لليهود، وقال حرفيا: "لا مانع لو أخذوا كل ذلك!"

تصريح السفير الأمريكي أثار غضبا واسعا لدى الدول العربية، ونددت به 14 دولة، فضلا عن مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، وعده مخالف للقانون الدولي، والاتزامات الإدارة الأمريكية القائمة على "حل الدولتين"، واعتداء سافرا على سيادة 8 دول عربية معنية بـ"إسرائيل الكبرى" وهي، للتذكير: فلسطين ولبنان وسوريا والأردن والكويت كلها، وأجزاء واسعة من السعودية والعراق وصولا إلى نهر الفرات ومصر وصولا إلى نهر النيل.

قبل تصريح السفير الأمريكي هاكابي، كان رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو قد أطلق أيضا تصريحاً بالغ الخطورة في شهر أوت 2025، قال فيه لقناة "إي 24" العبرية، إنه "مرتبط بشدة بمهمة تاريخية وروحية تتعلق برؤية إسرائيل الكبرى"، ويعني هذا التصريح لكل ذي عقل ولب أن نتنياهو سيرحس بنفسه على إنجاز هذه "المهمة التاريخية والروحية"، وسيسعى إلى ذلك جهادا بصفتة رئيس وزراء الكيان، ومع ذلك لم يثر تصريحه الخطير سوى ردود أفعال عابرة، ثم تلاشى غضب القادة العرب، وعاد العديد منهم إلى الحديث مجددا عن "حل الدولتين" و"ضرورة" نزع سلاح المقاومة في غزة، وسلاح حزب الله في لبنان لتحقيق "السلام العادل" مع الاحتلال!؟

خطوة نحو الإدماج...

توحيد المصطلحات الدبلوماسية



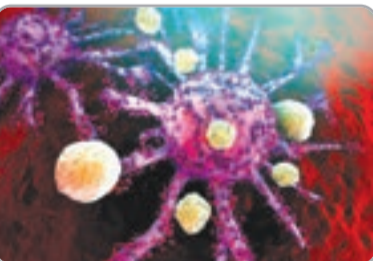
احتضن مقر المجلس الأعلى للغة العربية، بحر الأسبوع الجاري، اجتماع لجنة مشروع المعجم الشامل لمصطلحات الدبلوماسية والعلاقات الخارجية، تحت رئاسة صالح بلعيد، في خطوة ترمز إلى حرص المجلس على صون اللغة العربية وتعزيز حضورها في ميادين الاختصاص.

وحضر الاجتماع رئيسة مركز تطوير اللغة العربية، إلى جانب ممثلين عن وزارة الشؤون الخارجية، حيث تناولت اللجنة منهجية إعداد المعجم والأسس العلمية والتنظيمية التي تكفل دقة وتوحيد المصطلحات، لتكون مرجعا يواكب متطلبات البحث العلمي والعمل الدبلوماسي.

ويعكس هذا المشروع الاستراتيجي رؤية المجلس المستمرة لترقية استعمال العربية في المجالات المتخصصة، وجعلها أداة فعالة للتواصل الرسمي والدولي، مع الحفاظ على أصالة اللسان وإثراء الذاكرة المعجمية الوطنية.

الأورام السرطانية

تتلاعب بالجهاز العصبي



كشفت دراسة علمية حديثة أن الأورام السرطانية الخبيثة لا تكتفي بالنمو داخل الجسم، بل تتواصل مع الجهاز العصبي لتأمين بقائها وانتشارها.

وأوضحت النتائج أن السرطانات تستدرج الأعصاب الحسية القريبة منها، وتحولها إلى "خط ساخن" ينقل إشارات مباشرة إلى الدماغ، ما يؤدي إلى كبح نشاط الخلايا المناعية عند موقع الورم، ويمنح الورم فرصة للنمو دون مقاومة. وتشير الدراسة، المنشورة في مجلة علمية متخصصة، إلى أن الأعصاب المرتبطة بالخلايا السرطانية ترسل إشارات إلى الدماغ الذي يرد برسائل كيميائية تثبط عمل الجهاز المناعي.

وتؤكد هذه النتائج أن الأعصاب ليست مجرد عناصر محيطية بالأورام، بل شركاء نشطون في نموها، ما يفتح الباب أمام استراتيجيات علاجية مبتكرة تستهدف تعطيل التواصل العصبي، لتعزيز قدرة الجسم على مكافحة السرطان، وتوفير أمل لعلاجات المستقبل لإبطاء نمو الأورام وزيادة فعالية العلاج.

وتهدف العملية إلى إعداد إحصائيات مضبوطة تمكن الجهات المختصة من بلورة آليات مراقبة وإدماج منسجمة مع احتياجات المنظومة الصحية، بما يعزز فرص استثمار الكفاءات الشابة ويدعم جهود تطوير القطاع.

ودعت الوزارة المعنيين إلى التسجيل عبر الموقع الرسمي أو من خلال الرابط الإلكتروني المخصص لهذه العملية، مؤكدة أن هذه الخطوة تشكل لبنة أساسية في مسار تنظيم التكوين وربطه بمتطلبات سوق العمل، بما يخدم المصلحة العامة ويمنح الخريجين آفاقا أوسع للاندماج المهني.



في مسعى لتنظيم المعطيات واستشراف الحلول، أعلنت وزارة الصحة الجزائرية، الثلاثاء، عن فتح قاعدة رقمية لإحصاء خريجي مدارس التكوين شبه الطبي الخاصة المعتمدة، الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بمناصب عمل إلى غاية تاريخ هذا الإعلان.

وجاءت هذه المبادرة في إطار تحيين قواعد البيانات وضبط الرؤية الإحصائية للقطاع، حيث بادرت مديرية التكوين إلى إطلاق منصة رقمية تستوعب بيانات الخريجين غير الموظفين، في خطوة ترمي إلى بناء تصور دقيق لواقعهم المهني.

خدمة المرجعية الدينية الوطنية



وتتواصل الجهود وتعمق التعاون، بما يصون الثوابت ويرسخ قيم الوسطية والاعتدال.

وقد تناول الطرفان إعداد خطة عمل مشتركة تمتد إلى مجالات حيوية، في مقدمتها شؤون الفتوى، وتطوير برامج الثقافة الإسلامية، وتنظيم الندوات والملتقيات الفكرية، في مسعى لبعث حركة علمية رصينة تواكب انشغالات المجتمع وتستجيب لتحولاته.

ولم يكن اللقاء مجرد محطة بروتوكولية، بل خطوة جديدة في مسار ترسيخ الوعي الديني الرشيد، وتجديد العهد على خدمة الوطن من منبر العلم والحكمة، بما يعزز حضور المرجعية الوطنية ويحضن المجتمع بقيمه الأصيلة.

وتتواصل الجهود وتعمق التعاون، بما يصون الثوابت ويرسخ قيم الوسطية والاعتدال.

وقد تناول الطرفان إعداد خطة عمل مشتركة تمتد إلى مجالات حيوية، في مقدمتها شؤون الفتوى، وتطوير برامج الثقافة الإسلامية، وتنظيم الندوات والملتقيات الفكرية، في مسعى لبعث حركة علمية رصينة تواكب انشغالات المجتمع وتستجيب لتحولاته.

ولم يكن اللقاء مجرد محطة بروتوكولية، بل خطوة جديدة في مسار ترسيخ الوعي الديني الرشيد، وتجديد العهد على خدمة الوطن من منبر العلم والحكمة، بما يعزز حضور المرجعية الوطنية ويحضن المجتمع بقيمه الأصيلة.

وتتواصل الجهود وتعمق التعاون، بما يصون الثوابت ويرسخ قيم الوسطية والاعتدال.

في أجواء يطبعها التقدير وروح المسؤولية، استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف، الدكتور يوسف بلمهدي، الثلاثاء بمقر الوزارة، الشيخ البروفيسور ميروك زيد الخير، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، في لقاء حمل بين طياته معاني التسسيق والتكامل في خدمة المرجعية الدينية الوطنية.

وجاء هذا الاجتماع ليؤكد أن الشأن الديني في الجزائر يدار بروح الجماعة وتكامل المؤسسات، حيث تلاقت الرؤى حول ضرورة توحيد الجهود وتعزيز مسارات التعاون، بما يصون الثوابت ويرسخ قيم الوسطية والاعتدال.

وتتواصل الجهود وتعمق التعاون، بما يصون الثوابت ويرسخ قيم الوسطية والاعتدال.

وقد تناول الطرفان إعداد خطة عمل مشتركة تمتد إلى مجالات حيوية، في مقدمتها شؤون الفتوى، وتطوير برامج الثقافة الإسلامية، وتنظيم الندوات والملتقيات الفكرية، في مسعى لبعث حركة علمية رصينة تواكب انشغالات المجتمع وتستجيب لتحولاته.

ولم يكن اللقاء مجرد محطة بروتوكولية، بل خطوة جديدة في مسار ترسيخ الوعي الديني الرشيد، وتجديد العهد على خدمة الوطن من منبر العلم والحكمة، بما يعزز حضور المرجعية الوطنية ويحضن المجتمع بقيمه الأصيلة.

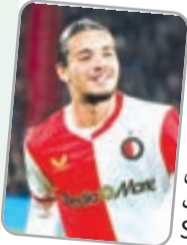
وتتواصل الجهود وتعمق التعاون، بما يصون الثوابت ويرسخ قيم الوسطية والاعتدال.

وقد تناول الطرفان إعداد خطة عمل مشتركة تمتد إلى مجالات حيوية، في مقدمتها شؤون الفتوى، وتطوير برامج الثقافة الإسلامية، وتنظيم الندوات والملتقيات الفكرية، في مسعى لبعث حركة علمية رصينة تواكب انشغالات المجتمع وتستجيب لتحولاته.

ولم يكن اللقاء مجرد محطة بروتوكولية، بل خطوة جديدة في مسار ترسيخ الوعي الديني الرشيد، وتجديد العهد على خدمة الوطن من منبر العلم والحكمة، بما يعزز حضور المرجعية الوطنية ويحضن المجتمع بقيمه الأصيلة.

وتتواصل الجهود وتعمق التعاون، بما يصون الثوابت ويرسخ قيم الوسطية والاعتدال.

أنيس حاج موسى يتألق في هولندا



واصل الدولي الجزائري، أنيس حاج موسى، نسج خيوط التألق في الملاعب الهولندية، بعدما اختير ضمن التشكيلة المثالية للجولة الرابعة والعشرين من الدوري الهولندي الممتاز، وفق تصنيف مسوق SoccerScore المتخصص في الأرقام والإحصائيات.

ونال جناح فينورد تقريبا مميّزا بلغ 9.1، كثنائي أفضل لاعب في تشكيلة الأسبوع، خلف زميله الحارس الألماني تيمون فيلينرويث الذي حصد علامة 9.7، في تأكيد جديد على الأداء الجماعي القوي للفريق.

وجاء هذا التتويج الفردي بعد عرض لافت قدمه حاج موسى في فوز فينورد على تيلستار (2-1)، حيث كان حضوره حاسما وتحركاته مصدر إزعاج دائم لدفاع المنافس، مجسدا نضجا كرويا وثقة متنامية فوق المستطيل الأخضر.

ويأتى اللاعب الجزائري أحد أبرز ركائز فريقه هذا الموسم، إذ يحظى بدعم كبير من مدربه والنجم الهولندي السابق روبن فان بيرسي، الذي منحه ثقته منذ البداية، بل وأسند له شارة القيادة في عديد المناسبات، اعترافا بمكانته داخل المجموعة.

تنظيم شعبة البلاستيك مع الفاعلين الاقتصاديين



ترأس الوزير، كمال رزيق، اجتماعا موسعا جمعه بمنتجي ومستوردي البلاستيك الموجه للتعبيث والتغليف، المنضوين تحت لواء مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، بحضور رئيس المجلس، كمال مولي، وذلك لبحث سبل تنظيم هذه الشعبة وضبط آليات نشاطها.

ويأتي هذا اللقاء ضمن الاجتماعات التشاركية التي تنظمها وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات مع مختلف الشعب الإنتاجية، ترسيخا لمنهج الحوار والتشاور مع الشركاء الاقتصاديين.

وخلال الاجتماع، تم استعراض واقع الشعبة من حيث قدرات الإنتاج الوطني، حجم الاستيراد والطلب، مع التأكيد على أهمية مراقبة المنتجين والمستوردين عبر آليات تنظيمية واضحة، لضمان توازن السوق وتلبية احتياجات القطاعات المستعملة للبلاستيك، بما يعزز كفاءة الإنتاج ويحافظ على استقرار السوق.

الجوية الجزائرية توسع رحلاتها نحو بريطانيا



أعلن مجمع الخطوط الجوية الجزائرية، الاثنين، عن تعزيز رحلاته نحو المملكة المتحدة، بإطلاق رحلات جديدة إلى مدينة مانشستر، إلى جانب تغطية مطاري هيثرو وستانستد في لندن، ضمن استراتيجية تهدف إلى توسيع حضوره في السوق الأوروبية وتلبية الطلب المتزايد على الربط بين الجزائر وبريطانيا.

وأوضح البيان أن عدد الرحلات نحو المملكة المتحدة سيرتفع خلال موسم صيف 2026 ليصل إلى 14 رحلة أسبوعيا، في خطوة تعكس التزام الناقل العمومي بتلبية احتياجات الجالية الوطنية المقيمة في بريطانيا، وتوفير خيارات أوسع للمسافرين.

ويأتي هذا التوسع ضمن خطة تطويرية تسعى إلى تحسين جودة الخدمات، وتوسيع شبكة الوجهات، وتعزيز مكانة الخطوط الجوية الجزائرية كفاعل رئيسي في النقل الجوي، مع دعوة العملاء للتواصل مع مركز الاتصال أو الوكالات التجارية للحصول على مزيد من المعلومات.

في الذكرى 70 لتأسيس "اتحاد العمال" و55 لتأميم المحروقات... الرئيس تبون:

ثمار الإنجازات الوطنية في كل ربوع البلاد

□ عقيدة "الجزائر المنتصرة" ترتبط بمرجعية نوفمبر وبراغماتية إلى أبعد الحدود

□ السياسات الوطنية الراهنة تركز على معايير الجدوى والواقعية والقرار السيادي

□ "أنا مرتاح للترحيب بمختلف المشاريع الجديدة في أوساط الشعب الجزائري"

□ "نحن اليوم سابع أكبر مصدر للغاز في العالم والمورد الثالث للسوق الأوروبية"

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الثلاثاء، أن الإنجازات التي تحققت الجزائر في السنوات الأخيرة على مختلف الأصعدة، تجسيدا لسياسات اقتصادية واجتماعية تظهر ثمارها ومعالمها كل يوم على امتداد مناطق البلاد، معربا عن ارتياحه للترحيب الذي عرفته مختلف المشاريع الجديدة في أوساط الشعب الجزائري.

س.ع

وعبر رئيس الجمهورية، في رسالة وجهها بمناسبة إحياء الذكرى الـ 70 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين والذكرى الـ 55 لتأميم المحروقات، قرأها الوزير الأول، سيفي غريب، خلال إشرافه بولاية وهران على مراسم إحياء هذه الذكرى المزدوجة، عن "خالص التقدير لكافة النساء والرجال الذين يتفانون في تجسيد المشاريع الإنجازات الموضوعية حيز الخدمة طيلة السنوات الأخيرة وتلك التي هي قيد الإنجاز والأخرى المدرجة على جدول المشاريع القريبة من إشارة الإطلاق، ما هي إلا دليل على ثقته في المسيرة التي تخوضها الجزائر، وما كل ذلك إلا تجسيد لسياسات اقتصادية واجتماعية تبرز ثمارها ومعالمها كل يوم على امتداد مناطق البلاد".

وفي هذا الصدد، أعرب رئيس الجمهورية عن ارتياحه للترحيب الذي عرفته مختلف المشاريع الجديدة، قائلا: "عندما نستقري جميعا في عمق الوطن المندى



وفي أوساط الشعب الجزائري الكريم، مشاعر الترحيب والاحتفاء التي تجلت في أوضاع صورها بمناسبة تدشين خط السكة الحديدية المنجمي الغربي الذي يشكل مع مشاريع مهيكلت أخرى بأبعدها المحلية والوطنية، تأكيدا لارتكاز السياسات الوطنية الراهنة على معيار الجدوى والواقعية وعلى سداد القرار السياسي السيادي". وأوضح رئيس الجمهورية أن هذا التوجه "يعبر عن عقيدة الجزائر الجديدة المنتصرة،

الطاقة، فنحن اليوم سابع أكبر مصدر للغاز في العالم والمورد الثالث للسوق الأوروبية، ونمتلك ثالث أكبر احتياطي نفطي في إفريقيا".

وحيا رئيس الجمهورية بالمناسبة جهود وتجدد العمال والإطارات "بنفس الروح التي تحلى بها أسلافهم في هذه المرحلة التي نعمل فيها على تكريس قيمة الجهد والعمل كمحرك لمسارات التنمية المستدامة في البلاد ونسعى فيها إلى تشجيع الكفاءات، لاسيما من أبنائنا الشباب على المزيد من التفوق التقني والتحكم في التكنولوجيا".

وفي ختام رسالته، جدد رئيس الجمهورية "التحية لكافة العملات والعمال بمناسبة ذكرى تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين ولكافة مسيري وإطارات وعمال قطاع المحروقات وهم يواصلون الطريق الذي رسمه من سبقهم غداة إعلان قرار تأميم المحروقات ويستمدون من التحدي الذي واجهوه آنذاك، القوة والعزيمة لتطوير القطاع والرفع من قدراته".

ضمن توافقات اللجنة البرلمانية المتساوية الأعضاء لحسم المواد محل الخلاف:

تخفيض إلى 2000 دينار على أصناف

من مخالفات في قانون المرور!

■ تعميم عقوبة القتل الخطأ على السائقين والغاء الفقرة الثانية من المادة 124

■ إسقاط الطابع الجنائي عن الأحكام والإبقاء على عقوبة السياقة في حالة سكر

أسماء بهلوي

بالمادة 124 المعدلة بحذف الفقرة الثانية، حيث تنص في فقرتها الأولى على معاقبة كل سائق مركبة ارتكب القتل الخطأ أو تسبب فيه من دون قصد، نتيجة الرعونة أو عدم الاحتياط أو الإهمال أو عدم احترام القواعد القانونية والتنظيمية لحركة المرور، بالحبس من سنة إلى خمس سنوات وبغرامة من 100 ألف إلى 500 ألف دينار، غير أن الفقرة الثانية من المادة نفسها كانت تشدد العقوبة عندما يرتكب القتل الخطأ في الظروف ذاتها بواسطة مركبة من أصناف الوزن الثقيل أو النقل الجماعي للأشخاص أو النقل المدرسي أو سيارات الأجرة أو نقل البضائع أو المواد الخطرة، لترتفع العقوبة إلى الحبس من ثلاث إلى سبع سنوات، وقد تقرر حذف هذه الفقرة - في حين المتحدث -، استجابة لمطلب مهني النقل الذين دعوا إلى تعميم الحكم تطبيقا لمبدأ المساواة أمام القانون.

كما صوت أعضاء اللجنة المتساوية الأعضاء أيضا على المواد 125 و127 و128 و129، مع إدخال تعديل لغوي موحد تمثل في استبدال عبارتي "السجن" و"السجن المؤقت" بعبارة "الحبس"، بما يعكس توحيد المصطلحات القانونية في مشروع القانون. وضمن الصيغة التوافقية، أكدت اللجنة على نزع الطابع الجنائي عن أحكام القانون، مع الحفاظ على الصرامة الكاملة في مواجهة المخالفات الأكثر خطورة، حيث أقيمت العقوبات من دون أي تخفيض في حالات السياقة في حالة سكر أو تحت تأثير المخدرات، نظرا لما تشكله من تهديد مباشر للسلامة المرورية.

هذا، ويرمج مكتب المجلس الشعبي الوطني جلسة يوم الاثنين 9 مارس للمصادقة على الأحكام محل الخلاف في هذا القانون، في انتظار أن يبرمج مجلس الأمة جلسة لاحقة للمصادقة على كامل القانون تطبيقا للمادة 145 من الدستور.

أقرت اللجنة المتساوية الأعضاء بفقرتي البرلمان صيغة توافقية لحسم الأحكام محل الخلاف في مشروع قانون المرور، تضمنت تخفيض الغرامات المالية الخاصة بمخالفات الدرجة الثالثة والرابعة إلى سقف يصل إلى ألفي دينار، مع نزع الطابع الجنائي عن أحكام القانون، إلى جانب حذف الفقرة الثانية من المادة 124 المتعلقة بالعقوبة المسلطة على مهنيي النقل في قضايا القتل الخطأ، وتعميم أحكامها، على غرار سائق المركبة العادي، تكريسا لمبدأ المساواة أمام القانون، وهي النقطة التي أثار جدلا واسعا ودفعت ممثلي مهنيي النقل إلى المطالبة بإلغائها، في حين أقيمت اللجنة على العقوبات المشددة من دون أي تخفيض في حالات السياقة في حالة سكر أو تحت تأثير المخدرات.

وفي تفصيل هذه الصيغة التوافقية، مست التعديلات 11 مادة كانت محل خلاف ضمن مشروع القانون، تمحور أبرزها حول إعادة ضبط الغرامات المالية الخاصة بمخالفات الدرجة الثالثة والرابعة، حيث شمل التخفيض جملة من المخالفات الأكثر تداولًا، على غرار تجاوز السرعة القانونية، وعدم احترام إشارات التوقف وإشارات المرور، واستعمال الهاتف المحمول أثناء السياقة، والاستمرار في قيادة مركبة من دون تجديد صنف رخصة السياقة أو شهادة الكفاءة المهنية، إلى جانب التغيير المفاجئ للاتجاه بشكل يشكل خطرا على مستعملي الطريق دون تنبيههم، وقد بلغ سقف التخفيض 2000 دينار، فيما تراوحت الغرامات المطبقة في بعض هذه المخالفات بين 9 آلاف و15 ألف دينار. وفي سياق متصل، أكد عضو اللجنة السيناتور، يوسف إيدر، في تصريح لـ"الشروق" أن اللجنة أنهت الجدل المتعلق

بعد ما حظي بعناية رئاسية خاصة لإعادة تنظيم الممارسة السياسية

مشروع قانون الأحزاب يدخل ساحة النقاش البرلماني

■ سعيدود: الارتقاء بمكانة الحزب وتوسيع مجالات مساهمته في الشأن العام

وليد.ع

بالمقابل، يلزم النص الأحزاب السياسية باحترام أحكام الدستور وقيم المجتمع الجزائري وهويته ومقومات الدولة وكل ما يتعلق بالسيادة الوطنية والدفاع والأمن الوطنيين.

كما يمنع ممارسة النشاط الحزبي على أساس ديني أو جهوي أو عرقي أو أي اعتبارات من شأنها المساس بالسيادة الوطنية أو النظام العام أو القيم الديمقراطية وكذا إقامة أي علاقات تبعية للمصالح والجهات الأجنبية.

أما فيما يتعلق بالتنظيم الداخلي، فيكرس المشروع مبدأ التداول الديمقراطي من خلال تحديد عهدة مسؤول الحزب بخمس سنوات كحد أقصى، قابلة للتجديد مرة واحدة فقط، ضمانا للتوازن والاستقرار داخل التشكيلات السياسية.

وفيما يتصل بمسألة التمويل، يشدد النص على الشفافية والنزاهة عبر حظر التمويل الأجنبي، وإلزامية التصريح بالهبات والتبرعات، وإخضاع الحسابات للرقابة وتقديم تقرير مالي سنوي.

كما يعزز مشروع هذا القانون من توسيع مشاركة الشباب والمرأة داخل الأحزاب السياسية، حيث يلزم الأحزاب بتحديد نسبة ممثلة من النساء والشباب داخل مختلف أجهزة وهيكل الحزب وإدراجها في قانونه الأساسي.

من جهة أخرى، ينص مشروع القانون المذكور على إمكانية توقيفه نشاط الحزب مؤقتا بعد إعدار مسبق، أو حله في حال عدم تقديم مترشحين لموعدين انتخابيين متتاليين.

ويندرج مشروع قانون الأحزاب السياسية ضمن مسار الإصلاحات الرامية إلى ترقية الأداء الحزبي عبر إدراج أحكام جديدة تمكن من تعزيز مساهمة التشكيلات السياسية في الشأن العام.

وفي هذا الإطار، كان رئيس الجمهورية قد أوضح خلال لقائه الدوري الأخير مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، أن تعديل قانون الأحزاب الذي جاء بطلب من هذه الأخيرة، يشكل "خطوة ديمقراطية"، معلنا أنه سيسرع، عقب المصادقة على مشروع هذا القانون، في إجراء حوار مع الطبقة السياسية التي لها تمثيل لمنقشة "مشروع مجتمع".

قدم وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سعيدود، الثلاثاء، عرضا حول مشروع قانون الأحزاب السياسية أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، موضحا أن هذا النص "حظي بعناية خاصة من قبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في إطار مسعاه الرامي إلى إعادة تنظيم الممارسة السياسية على أسس أكثر فعالية، بما يجعل من الأحزاب قاطرة حقيقية ودعامة لبناء مؤسسات قوية ذات مصداقية". كما أشار إلى أن الغرض من مراجعة هذا النص هو "الارتقاء بمكانة الحزب السياسي وتعزيز دوره المحوري، من خلال توسيع مجالات مساهمته في الشأن العام وتكريس دوره كفاعل أساسي في الحياة الديمقراطية".

وينطوي مشروع هذا القانون المتضمن 97 مادة موزعة على 7 أبواب، على جملة من المستجدات ذات الصلة بتوسيع مجالات إسهام الأحزاب في الشأن العام، على غرار المساهمة في تنفيذ السياسة العامة للحكومة وتقديم الاقتراحات والآراء لها حول عدة مسائل، منها صياغة السياسات العمومية.

كما يعالج النص ظاهرة تغيير الانتماء الحزبي للمنتخبين، عبر إقرار عقوبات تتمثل في تجريد قائمة الحزب المعني بهدف ترسيخ أخلاقيات العمل السياسي.

وفي الشق المتعلق بإنشاء واعتماد الأحزاب، يحدد مشروع القانون شروط وإجراءات جديدة في هذا المجال، كما ينص على تمكينها من تشكيل التحالفات السياسية والاندماجات لأهداف محددة وفي إطار قانوني واضح مع إمكانية إبطالها في حالات المخالفة.

وقد منح مشروع هذا النص الأحزاب السياسية مجالا واسعا لممارسة نشاطها بما يكفل لها المشاركة الفعلية في الحياة السياسية ويضمن لها وسائل العمل والتنظيم والتعبير، فضلا عن تمكينها من الطعن في قرارات الإدارة أمام الجهات القضائية المختصة.

على رأسها وحدة للإصلاح التحفيزي للناظف ومدرج مركب البتر وكيمياء

الوزير الأول يدشن ويعاين ويطلق مشاريع طاقوية بوهران

كمال.ل

دخل حيز الخدمة المقر الجديد للمديرية الجهوية للمنطقة الصناعية لأرزويو (وهران) التابعة لنشاط التمييز وفصل الغاز لمجمع سوناطراك، وذلك عقب إشراف الوزير الأول، سيفي غريب، الثلاثاء، على تدشينه في إطار إحياء الذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتأميم المحروقات المصادفة لـ 24 فيفري من كل سنة.

وقد تابع الوزير الأول والوفد المرافق له بالمناسبة عرضا حول مراحل إنجاز ومرافق هذه المشروع المتواجد بذات المنطقة الصناعية والذي يمتد على وعاء عقاري تقدر مساحته بـ 29.000 متر مربع منها 8.400 متر مربع مساحة مبنية، ويضم مبنى مكون من طابقين بطاقة استيعاب تصل إلى 260 عامل، ويتوفر على 160 مكتب و14 قاعة اجتماع وقاعة محاضرات بسعة 150 مقعد حسب البطاقة التقنية.

وقد شيد هذا المرفق على هيكل معدني بتصميم مستوحى من المحيط الصناعي لقطاع الطاقة، في شكل خزانات بترولية، مع اعتماد تقنيات مدمجة تتيح إمكانية التوسعة مستقبلا حسب الاحتياج ويعتبر كمنبى ذكي مجهز بنظام إدارة تقنية مركزية وأجهزة استشعار وتقنيات حديثة. ويستجيب لأحدث معايير الجودة البيئية العالمية، إذ تم تجهيزه بـ 320 لوحة شمسية كهروضوئية لتوليد الطاقة، مما يسمح بتخفيض الاستهلاك الطاقي بنسبة تصل إلى 20 بالمائة. ويتضمن كذلك محطة لمعالجة المياه المستعملة مما يضمن استدامة سقي 4.500 متر مربع من المساحات الخضراء، وفقا لذات المصدر.

وقد تم إنجاز هذا المشروع في إطار عقد دراسة وتمويل وإنجاز مبرم مع المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء، حيث بلغت مدة الإنجاز الإجمالية، بما فيها مرحلتا الدراسة والتمويل 27 شهرا وقد وقع الاختيار على ذات المتعاقد تعزيرًا للأداء الوطنية، بالاعتماد على الخبرة التقنية المحلية.

من جهة أخرى، أشرف الوزير الأول على تدشين مدرج مركب البتر وكيمياء CPIZ أرزويو (نشاط التكرير والبتر وكيمياء لسوناطراك)، قبل أن يتابع عرضا بالفيديو حول نشاط المنطقة الصناعية لأرزويو.

كما أشرف على وضع حجر الأساس وإعطاء إشارة

مديريات التربية تشدد الخناق لكبح استعمال الأجهزة داخل الأقسام

"حجز نهائي" لهواتف التلاميذ... ولا استرجاع قبل نهاية الموسم

□ الاستعمال لأهداف غير تعليمية قد تصل عقوبته إلى الإحالة على مجالس التأديب

□ إعلام الأولياء بضرورة إلزام أبنائهم بالنظام الداخلي والمناشير ذات الصلة

بادرت مديريات تربية لولايات، من خلال بعض الثانويات، باتخاذ خطوات متقدمة بقرارات عقابية رديعية، لأجل كبح ظاهرة إحضار واستعمال الهواتف النقالة الذكية من طرف التلاميذ، بعد ما عرفت انتشارا رهيبا ومتزايدا في السنوات الأخيرة الماضية، إذ تقرر في هذا الصدد حجز هذه الأجهزة وعدم تسليمها لأصحابها إلا عند نهاية السنة الدراسية، أي بتاريخ 30 جوان.

نشيدة قوادي

أفادت مصادر "الشروق" أن مديريات تربية لولايات قد تحركت بعد وقوعها على تزايد وانتشار ظاهرة إحضار واستعمال الهواتف النقالة الذكية من طرف المتعلمين لأهداف غير تربوية بشكل مقلق جدا، حيث وجهت تعليمات للثانويات من خلال طواقمها البيداغوجية والإدارية، كسل في مجال اختصاصه، تحثهم من خلالها على ضرورة القيام بحجز جميع الهواتف داخل الأقسام التربوية أو خارجها، وتسليمها لأمانات المديرين، بعد التأكد من أنه قد تم غلقها ونزع الشرائح منها "بطاقات سيم"، مع أهمية الحرص على تدوين معلومات المعنيين بدقة. ولفتت ذات المصادر إلى أنه قد تقرر أيضا وضع الهواتف النقالة الذكية المحجوزة في خزائن محصنة بعد وضعها في أظرفة مغلقة، ولن يتم تسليمها للتلاميذ إلا عند نهاية الموسم الدراسي، أي



بتاريخ 30 جوان من كل سنة، تطبيقا لنص أحكام المادة 32 من النظام الداخلي للثانويات. وفي هذا الإطار، أشارت المصادر نفسها إلى أن مديريات التربية للولايات قد حذرت في نفس المراسلات المؤرخة مطلع شهر فيفري الجاري، من أن أي استعمال لأجهزة الاتصال داخل حرم المؤسسات التعليمية وبالأخص داخل الأقسام التربوية لأهداف غير تربوية أو تعليمية يمكن أن تصل عقوبته إلى درجة الإحالة

المحدد لكيفية تنظيم الجماعة التربوية وسيرها لاسيما المادتين 55 و56، فضلا عن أحكام القرار رقم 66 المؤرخ في 12 جويلية 2018 المحدد للتوجيهات العامة لإعداد النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم، وكذا المراسلة الوزارية رقم 10-236 بخصوص ظاهرة التدخين واستعمال الهاتف في الوسط المدرسي.

وختاماً، جددت المديريات التأكيد على أن استعمال الهواتف النقالة الذكية أثناء إلقاء الدروس من طرف التلاميذ أو القيام بعملية التصوير يعتبر سلوكا مضطربا يتنافى مع أهداف العملية التعليمية، فيما طلبت من مديريها للثانويات بشكل خاص التقيد بمحتوى هذه التعليمات لأجل الانخراط على نطاق واسع في مسعى محاربة هذه الظاهرة ومنع استعمال أجهزة التواصل سواء داخل الأقسام أو بحيطها القريب منعا باتا.

بداري يؤكد على خيار الانتقال إلى جامعة من الجيل الرابع

أربع منصات رقمية جديدة بقطاع التعليم العالي

خ.م

أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أربع منصات رقمية جديدة ليرتفع عدد منصات القطاع إلى 73 منصة، مدمجة في النظام الرقمي للوزارة. وخلال إشرافه على العملية، أوضح كمال بداري، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن قطاع التعليم العالي "تدعم بأربع منصات رقمية جديدة ليرتفع العدد الإجمالي لمنصات القطاع إلى 73 منصة رقمية ناشطة ومدمجة في النظام الرقمي للوزارة، بفضل جهود وكفاءات مختلف المؤسسات التابعة للقطاع، على غرار مراكز البيانات ومخابر البحث". وقال الوزير بأن إطلاق هذه المنصات يجسد "المستوى العالي من الرقمنة التي توصل إليها القطاع في مختلف نشاطاته

الأكاديمية، البحثية، الحوكمة وكذا بالنسبة للخدمات المقدمة لفائدة الأسرة الجامعية".

ولفت في هذا السياق إلى أن هذا التحول الرقمي "يعد حجر الزاوية في الانتقال إلى جامعة من الجيل الرابع، منفتحة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، منتج ومستثمرة".

وأبرز بداري بأن هذا التوجه يسمح بتمكين الطلبة والباحثين من تحويل أفكارهم إلى مشاريع ومؤسسات اقتصادية ناشئة ذات أثر اقتصادي واجتماعي، مشيرا إلى أن هذا التوجه يندرج في إطار "الرؤية التنموية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلقة بإستراتيجيته الجزائر الجديدة، المنتصرة والناشئة للفترة بين 2024-2029". وتعلق هذه المنصات به السجل الرقمي

للمؤسسات الفرعية الاقتصادية، وترمي إلى "رقمنة وعصرنة تسيير الفروع الاقتصادية للجامعات وتثمين نتائج البحث العلمي وتحويلها إلى مشاريع ذات قيمة اقتصادية مضافة"، ومنصة "الشبكة الجزائرية لريادة الأعمال"، تهدف إلى "تعزيز منظومة الابتكار وترسيخ دعائم اقتصاد المعرفة، وتعمل على مرافقة الطلبة والباحثين في تحويل أفكارهم ومخرجات بحوثهم إلى مشاريع اقتصادية ذات قيمة مضافة". كما تم بذات المناسبة إطلاق "المنصة الرقمية للاستشارات الرقمية"، بغية "تعزيز الصحة النفسية في البيئة الجامعية ومواكبة التحول الرقمي عبر تقديم استشارات عن بعد، إلى جانب "المنصة الرقمية لحجز الوجبات، المدمجة ضمن تطبيق الطالب".

فتح 14 منصبا بجامعة "محمد بوضياف" بوهران

مسابقة وطنية للتكوين في الطور الثالث في علم الطيران

أعلنت جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهران، الثلاثاء، عن فتح 14 منصبا ضمن مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث في إطار مدارس الدكتوراه في علم الطيران للسنة الجامعية 2025-2026. وخصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لهذه المسابقة 53 منصبا موزعة على عدة مؤسسات جامعية على المستوى الوطني، منها 14 منصبا بجامعة "محمد بوضياف" بوهران، و12 منصبا بجامعة البليدة 1، و12 منصبا بجامعة سيدي بعباس، و9 مناصب لجامعة باتنة 2، و6 مناصب لجامعة قسنطينة 1.

ويشمل التكوين عدة تخصصات، منها هياكل الطيران، ودفع الطيران، والإلكترونيات الطيران، والعمليات الجوية، وميكانيك الطيران، وعلم الطيران. وبخصوص المواعيد الهامة المتعلقة بالمسابقة، يقدم الطلب عبر منصة "بروغريس" من 21 فيفري إلى 4 مارس، يليها التحقق الإداري من 5 إلى 15 مارس، والدراسة العلمية للملفات من 16 إلى 23 مارس، ثم نشر قائمة المرشحين المقبولين في 24 مارس، ومعالجة الطعون من 25 إلى 31 مارس، ونشر القائمة النهائية في 1 أبريل، على أن تجري الاختبارات من 4 إلى 16 أبريل. كما تم تعيين جامعة "محمد بوضياف" كنقطة تركيز وطنية، تحت تسيير الأستاذ أيمن بشير، الذي يضمن التسيير الأكاديمي والمتابعة التربوية بالتعاون مع المؤسسات الجامعية الشريكة. وأكدت الجامعة على الدور الاستراتيجي لهذا البرنامج في تطوير التكوينات الدكتورالية في مجال الطيران، وتعزيز البحث العلمي لخدمة القطاع الجوي، والمساهمة في تطوير التكنولوجيا في البلاد.

خ.م

عقوبات بـ10 سنوات في حق متهمين عن الإخفاء وتبييض الأموال

حجز عقارات وسيارات بـ270 مليار من أملاك طحكوت المخفية !



نورة باشوش

وكشفت جلسة الاستماع لأقوال المتهمين خلال المحاكمة، عن قيام المتهم "ع.ح" بشراء العديد من السيارات في الفترة الممتدة من سنة 2017 إلى غاية 2020، كما أن المتهم ذاته قام بشراء محلات تجارية باسم عدد من أفراد عائلته ووالديه المتابعين في قضية الحال، وبعد تفتيش منزله تم العثور على مبالغ مالية مشبوهة المصدر إلى جانب حيازته لـ 17 حسابا بنكي، و14 عقد إيجار لمحلات تجارية، إضافة إلى دفتر يحتوي على أسماء العديد من المحلات التجارية بكل من منطقتي روية والدار البيضاء، وكذا العثور على مبالغ مالية بالعملية الصعبة بقيمة 850 دولار.

وهي التفاصيل التي أنكرها المتهم، مؤكداً أنه ينشط في مجال التجارة وبيع السيارات عبر مختلف نقاط البيع المعتمدة منذ سنة 2006، حيث كان يفتني ما بين 30 و40 سيارة من مسير نقطة بيع "سيما موتورز" بالبلدية المدعو نسيم أوتو موبيل، ويعيد بيعها للمواطنين، فيما أنكر باقي أفراد عائلته التهم الموجهة إليهم، مؤكداً أنهم يمارسون نشاطا تجاريا وأن أموالهم مصدرها قانوني.

وكيل الجمهورية : اقتناء

4865 مركبة بطرق غير قانونية

وفي مرافعة قوية حول مجريات الملف ونتائج التحقيقات الأمنية، أكد وكيل الجمهورية لدى محكمة القطب، أن قضية الحال انطلقت عقب تلقي مصالح الضبطية القضائية معلومات تشير بقيام المشتبه فيه "ع.ح" المتهم الرئيسي، بشراء عدد معتبر من المحلات التجارية، إلى جانب اقتناء عدد كبير من سيارات "سيما موتورز" وإعادة بيعها بطرق غير قانونية.

وأوضح ممثل الحق العام أن استغلال تلك المعطيات، مدعومة بتقارير أولية صادرة عنه، أفضى إلى فتح تحقيق ابتدائي، أسفر عن وجود أدلة قاطعة تثبت تورط المتهم "ع.ح" في الوقائع المنسوبة إليه، وكشف أن هذا الأخير استعان بوسيط يدعى رخيعة، الذي عرفه على أحد أفراد عائلة طحكوت، المتمثل في "ي.م.ل" والذي سهّل له شراء مركبات من مؤسسة "سيما موتورز" عبر نقطة بيع بالبلدية، تبين أنها تنشط بطريقة غير قانونية.

وأضاف وكيل الجمهورية أن التحقيقات أثبتت اقتناء 4865 مركبة من مختلف الأنواع خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى غاية 2020، أي إلى حين مباشرة المتابعات القضائية ضد عائلة طحكوت، مشيرا إلى أن رأس مال المؤسسة في اقتناء تلك المركبات فاق ألف مليار سنتيم.

كما تم - حسب وكيل الجمهورية - تحديد وضعية نسيم أوتو، صاحب النقطة "ي.م.ل"، الذي كان يبيع المركبات في مخالفة للقوانين وبأسعار مرتفعة، مضيفاً أن التحريات أسفرت لاحقا عن ضبط وحجز محلات تجارية لدى المتهم "ع.ح" وعدد من أفراد عائلته، قدرت قيمتها بأكثر من 70 مليار سنتيم، قبل أن يتم تسليم عقوبات متفاوتة في حق المتهمين تراوحت بين 10 إلى 15 سنة حبسا نافذا، إين طالب بتوقيع عقوبة 15 سنة حبسا نافذا و8 مليون دج غرامة مالية نافذة للمتهم "ع.ح"، و التماس عقوبة 12 سنة حبسا نافذة و8 مليون دج غرامة مالية في حق باقي المتهمين، إلى جانب توقيع عقوبة 15 سنة حبسا نافذا و8 مليون دج غرامة مالية نافذة في حق المتهمين المتواجدين في حالة فرار، مع تثبيت أوامر القبض الصادر ضدهم.

تتواصل فضائح إخفاء الممتلكات المحجوزة من طرف القضاء الجزائري عن طريق أحكام نهائية مهورة بالصيغة التنفيذية لرجال الأعمال المدانين بأحكام ثقيلة وصلت إلى 16 سنة سجن، حيث يفتح القطب الجزائري الاقتصادي والمالي في كل مرة قضية جديدة تتعلق بإخفاء العائدات الاجرامية وتبييض الأموال من خلال شراء عقارات ومحلات ومساكن أرضية، تورط فيها متهمون سواء من عائلات "الكارتل المالي" أو أقاربهم أو أصدقائهم، على شاكلة علي حداد وكونيناف وطحكوت وغيرهم من رجال الأعمال المسجونين والفارين من العدالة

وفي هذا السياق، وقعت محكمة القطب الجزائري المتخصص في قضايا الفساد المالية والاقتصادية بسيدي محمد، الثلاثاء، أقصى عقوبات في حق المتهمين المتابعين في ملف إخفاء ممتلكات طحكوت الناتجة عن جرائم الفساد وبيعها لاحقا في السوق بأسعار باهظة، حيث تراوحت العقوبات بين 8 و10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بقيمة 8 مليون دج.

وفي تفاصيل الأحكام التي نطقت بها رئيسة الفرع الثاني لدى القطب، الثلاثاء 24 فيفري، فقد افتتحت الجلسة بتلاوة الجرح الثابتة في حق كل منهم، حضوريا، وجاهيا وغيابيا لبقية المتهمين غير الحاضرين في الجلسة، فقد قررت المحكمة عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بقيمة 8 مليون دج في حق المتهم الرئيسي المدعو "ع.ح"، وتوقيع عقوبة 8 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بقيمة 8 مليون دج في حق المتهم "ع.ح"، وإدانة كل من "ع.ح" و"ب.ن"، "ن.ع"، "ر.م" بنفس العقوبة.

فيما أصدرت المحكمة عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بقيمة 8 مليون دج، ضد كل من المدعو "ي.ز" المتواجد في حالة فرار، إلى جانب المتهمين "ز.ف"، "ع.ف" و"ي.م.أ" مع تبييض أمر بالقبض الصادر ضدهم، ومصادرة جميع الممتلكات العقارية والمقولة المحجوزة بموجب أوامر صادرة عن قاضي التحقيق، مع الأمر بمصادرة الأموال المضبوطة بموجب أدلة إقناع. بالمقابل، قررت المحكمة في الدعوى المدنية بإلزام كل من المتهمين المتواجدين في حالة فرار والمحكوم عليهم بدفع مبلغ مالي قيمته 50 مليون دج، مع إلزام بقية المتهمين بدفع مبلغ 30 مليون دج لفائدة الخزينة العمومية باعتبارها طرفا مدنيا في قضية الحال.

وبالعودة إلى تفاصيل الملف، استنادا لجلسة محاكمة المتهمين المتابعين بهم ثقيلة بموجب قانون مكافحة الفساد والوقاية منه، تتعلق بجرح الإخفاء العمدي للعائدات المتحصّل عليها من جرائم فساد، لتبييض الأموال، تبديد أموال عمومية بإخفاء ممتلكات ناتجة عن جرائم فساد، بعد قيامهم بإخفاء ممتلكات عائلة طحكوت الناتجة عن جرائم الفساد، والتي قدرت قيمتها بأكثر من 200 مليار سنتيم، من خلال شراء سيارات من نقطة البيع "سيما موتورز" بالبلدية وبيعها في السوق بأسعار مرتفعة، بالتواطؤ مع أحد أفراد عائلة طحكوت المدعو "نسيم أوتو" المسير بنقطة بيع "سيما موتورز"، حيث كان هذا الأخير يقوم ببيع السيارات بطريقة مخالفة للقانون، لإعادة بيعها لاحقا من طرف المتهمين للمواطنين بأسعار جد باهظة.

تنظيم التسيقات للخزينة ومواصلة كبح التضخم والخروج من لائحة "غافي":

ملفات ثقيلة على مكتب المحافظ الجديد لـ"بنك الجزائر"

□ **الحيدوسي: أولويات ضبط التضخم وتحفيز النمو والحفاظ على الاحتياطي النقدي**

□ **بوغادي: إصلاحات حديثة وشمول مالي لتسريع الاستثمار ودعم الصيرفة الإسلامية**

□ **سلامي: تفكيك السوق الموازية وتحسين ملف المنحة السياحية ورفع قيمة الدينار**

تتواجد على طاولة محافظ بنك الجزائر الجديد ملفات ثقيلة ومعقدة تتداخل فيها السياسة النقدية بالاقتصاد الوطني، حيث تشمل ضبط التوازنات النقدية الكبرى ومواصلة كبح جماح التضخم مع تحفيز النمو، والحفاظ على احتياطي النقد الأجنبي، ودعم الصادرات خارج المحروقات.

إيمان كيموش

كما تشمل تفكيك السوق الموازية للعملة الصعبة، وتنظيم العلاقة مع الخزينة فيما يخص الاستدانة الداخلية، وتحسين تسبير ملف المنحة السياحية، ورفع قيمة الدينار الجزائري، إلى جانب إدماج السيولة المتداولة خارج القنوات الرسمية ضمن النظام المصرفي الرسمي، وتطوير أدوات تمويل جديدة مثل الصيرفة الإسلامية، والعمل على الخروج من القائمة الرمادية "غافي" لضمان الامتثال لمعايير الشفافية الدولية.

وفي سياق تحولات اقتصادية دقيقة، جاء تنصيب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لمحمد لمين ليو على رأس بنك الجزائر ليحمل أعبادا سياسية تتجاوز الطابع التقني البحث للمنصب، فالمرحلة الحالية تتسم بإرادة رسمية لإعادة ضبط بوضلة الاقتصاد الوطني، عبر تعزيز السيادة المالية، وتقليص التبعية للمحروقات، وفرض انضباط أكبر في إدارة الكتلة النقدية والعجز العمومي.

ومن هذا المنطلق، لا ينظر إلى المحافظ الجديد فقط كمسؤول نقدي، بل كأحد مهندسي المرحلة المقبلة في تجسيد رؤية الدولة لبناء اقتصاد متوازن، قادر على امتصاص الصدمات الخارجية ومواصلة مسار النمو. فالرهانات المطروحة اليوم تتقاطع فيها السياسة بالنقد، والإصلاح البنكي بالاستقرار الاجتماعي، خاصة في ظل التحديات المرتبطة بالتضخم، والسوق الموازية للعملة، وتمويل الاستثمار، ويُفهم من هذا التعمين أن السلطة التنفيذية تسعى إلى ضخ نفس جديد في المؤسسة النقدية، من خلال اختيار إطار يجمع بين الخبرة البنكية والتسيير الصناعي والانفتاح الدولي،

بما يسمح ببناء مقاربة شاملة تعالج الاختلالات الهيكلية وتدعم الثقة داخليا وخارجيا.

محمد لمين ليو... مسار مهني يجمع بين القطاعين المالي والصناعي

ويستند محمد لمين ليو إلى مسار مهني متنوع يجمع بين القطاع المالي والصناعي، فقد أشرف على إطلاق وحدة "إيكوزيوم" بمجمع "مدار" عندما كان مسيرا لها، في

خطوة عكست توجهها نحو تنوع النشاطات الصناعية وتعزيز القيمة المضافة، كما تولى تسيير فرع التعليب "أو أن بي" بمجمع "إيميتال"، إلى جانب ترؤسه مجلس إدارة الشركة الجزائرية القطرية للصلب، ما مكّنه من الإحاطة بتحديات الصناعات الثقيلة وسلاسل التموين والتصدير. كما شغل مناصب استراتيجية في الحكومة، بصفته عضو مجلس إدارة في عدة شركات وطنية، من بينها "سيدار" والخطوط الجوية الجزائرية، وتوج مساره البنكي بتوليته منصب المدير العام للبنك الوطني الجزائري، حيث راكم خبرة مباشرة في تسيير المؤسسات المالية العمومية، وكان أول مدير يشرف على إطلاق بنك الجزائر في السنغال، في تجربة شكلت خطوة نحو التوسع المصرفي خارج الحدود، قبل أن يتكفل مؤخرًا بتسيير وبعث فروع بنوك جزائرية في باريس وليون ومرسيليا، ما يعكس بعدًا دوليًا في مساره المهني.

ويحمل ليو شهادة دكتوراه من جامعة ليون بفرنسا، كما شغل صفة أستاذ بجامعة عنابة، وهو ما يضيف على مساره بعدا أكاديميا يعزز مقاربه العلمية في معالجة الملفات الاقتصادية.



القانون النقدي والمصرفي

حدد صلاحيات محافظ "بنك الجزائر" بوضوح

ويعلّق الخبير الاقتصادي أحمد الحيدوسي في تصريح له الشروق بأن القانون النقدي والمصرفي رسم بوضوح مهام محافظ بنك الجزائر، وفي مقدمتها ضبط التوازنات الكبرى عبر التحكم في معدلات التضخم وتحفيز النمو في آن واحد. وأوضح أن المرحلة المقبلة تقتضي إيجاد معادلة دقيقة بين الكتلة النقدية المتداولة واحتياجات السوق الوطنية، بما يخلق توازنا يسمح بكبح جماح التضخم من دون التأثير سلبًا على نسق النمو الذي تعول عليه الجزائر خلال السنوات القادمة.

ويضيف الحيدوسي أن التحكم في التضخم لا يعني فقط تقليص السيولة، بل يتطلب إدارة ذكية لأدوات السياسة النقدية، مثل نسب الفائدة وعمليات السوق المفتوحة، بما يسمح بامتصاص الفائض النقدي تدريجيا من دون خنق الاستثمار، ويرى أن الاستقرار السعري يمثل شرطا أساسيا لخلق مناخ أعمال واضح، يمكن المؤسسات من التخطيط متوسط بعيد المدى، ويشجع على توجيه الادخار نحو الاستثمار المنتج بدل المضاربة.

كما شدد على أن التنسيق بين السياسة النقدية والسياسة المالية أصبح ضرورة ملحة، خاصة في ظل المشاريع الكبرى التي أطلقتها الدولة. فتجاح برامج الإنعاش الاقتصادي يتطلب انسجاما بين توجهات الخزينة وبنك الجزائر، لتفادي ضغوط تضخمية إضافية أو توسع غير مدروس في الكتلة النقدية.

ويؤكد أن الحفاظ على احتياطي نقد أجنبي مريح، عبر دعم الصادرات خارج المحروقات، سيمنح البنك المركزي هامش مناورة أوسع في إدارة سعر الصرف وحماية الاقتصاد من الصدمات الخارجية.

الخروج من القائمة الرمادية

لـ"مجموعة العمل المالي" أبرز التحديات

من جهته، يرى الخبير حمزة بوغادي في إفادة لـ"الشروق" أن الرهان الحقيقي يكمن في مواصلة الإصلاحات البنكية بما يتماشى مع طموحات الدولة لبناء اقتصاد حديث، منظم ومستدام، مؤكدا أن الجزائر مطالبة بالتكيف مع متطلبات الصناعة المالية العالمية، لاسيما ما تعلق بمعايير الشفافية والامتثال الدولية في مجال مكافحة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب، وهو ما يعكس

تحرك وزارتي التجارة والفلاحة بعد تسجيل حالات تضليل

إجراء عاجل للتمييز بين اللحوم المستوردة والمحلية!

● أختام مزدوجة لكشف المصدر... ومنع خلط اللحوم في نقاط البيع

● دمع طولي وشاقولي للحوم المحلية ودمغان متوازيان لضخ المستوردة

● تعميم الإجراءات على جميع نقاط الذبح والتوزيع لحماية القدرة الشرائية

إيمان كيموش

تفصّلت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية إلى وجود حالات غياب تمييز واضح بين اللحوم المستوردة ونظيرتها المنتجة محليا على مستوى بعض نقاط البيع، وهو ما قد يفتح المجال أمام اللبس أو استغلال المستهلك بشأن مصدر المنتج، وانطلاقاً من مسؤوليتها في حماية المستهلك وضمان شفافية المعاملات التجارية، بادرت الوزارة إلى مراسلة وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة لإرساء آلية واضحة وموحدة لتمييز اللحوم، عبر اعتماد ختم مختلف يتيح التفريق الدقيق بين اللحوم المحلية والمستوردة.

وحسب مراسلة موقعة من طرف الأمين العام لوزارة الفلاحة، تحمل رقم 367، اطلعت عليها "الشروق"، والمتعلقة بتعزيز آليات تمييز اللحوم المستوردة عن اللحوم المنتجة محلياً، فقد تقرر إلزام المصالح البيطرية عبر ولايات الوطن باتخاذ تدابير تنظيمية دقيقة لضمان التطبيق الصارم لإجراءات الدمغ.

وجاء في المراسلة، الموجهة إلى مديري المصالح الفلاحية بالولايات بالتنسيق مع المفتشين الولائيين للمصالح البيطرية، أنه في إطار متابعة عملية تموين السوق الوطنية باللحوم الحمراء، لوحظ على مستوى نقاط البيع عدم وجود تمييز واضح بين اللحوم المستوردة واللحوم المنتجة محلياً، ما استدعى التدخل لضبط العملية وحماية المستهلك.

وأكدت التعليمات على ضرورة الالتزام بأحكام المقرر الصادر بتاريخ 29 صفر 1417 الموافق لـ15 يوليو 1996، الذي يحدد خصائص وكيفية وضع الدمغ على اللحوم الخاضعة للمراقبة البيطرية، باعتباره الإطار المرجعي المعتمد في تنفيذ هذه الإجراءات.

وفيما يخص الذبائح (الهياكل) التي يفوق وزنها 30 كلغ، أوضحت المراسلة أنه بالنسبة

للانتقال بالمؤسسات المصغرة

من الإنشاء إلى مرحلة النمو والتوسع

اتفاقية بين "ناسدا" والشركة الجزائرية-السعودية للاستثمار "أسيكوم"

فاتح.ع

يفتح لها آفاقا جديدة لدعم مشاريعها وتمكينها من أدوات النمو والتوسع.

من جهته، أكد صالح أن إبرام هذه الاتفاقية "يعكس التزام أسيكوم بدعم الاستثمار المنتج ومرافقة المؤسسات المصغرة الواعدة عبر توفير حلول تمويلية واستثمارية ملائمة، بما يسهم في خلق قيمة مضافة مستدامة وتعزيز ديناميكية الاقتصاد الوطني".

وأضاف بأن هذه الاتفاقية تمنح فرصة لشركة "أسيكوم" لاستغلال الفرص الاستثمارية التي يوفرها أصحاب المشاريع الباحثين عن تنمية نشاطاتهم ومرافقتهم في خططهم التوسعية، باعتبار أن المؤسسات المصغرة تمثل رافعة أساسية لتحقيق التنوع لاقتصادي وخلق الثروة ومناصب الشغل.

ويشكل ملتقى "الشراكة حول تنمية وتوسيع أفاق المؤسسات المصغرة" قضاء لتبادل الرؤى والخبرات بين مختلف الفاعلين في مجال دعم الاستثمار وتمويل المؤسسات، حيث تم التطرق إلى آليات الشراكة والتمويل لاسيما عبر صناديق الاستثمار، واستعراض تجارب ناجحة لمؤسسات مصغرة تمكنت من تحقيق مسارات نمو نوعية، إضافة إلى مناقشة سبل مرافقة المؤسسات في مرحلة التوسع والتطوير.

ونشط أصحاب المشاريع المشاركون في الملتقى نقاشا قاموا من خلاله بطرح انشغالاتهم، خاصة فيما يتعلق بآليات التمويل، حيث تم تقديم شروحات معمقة بخصوص توسيع نشاطهم ودعم تنافسيتهم في الأسواق.



المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر
GROUPE INDUSTRIEL DES CIMENTS D'ALGERIE
SOCIETE DES CIMENTS DE SOUR EL GHOZLANE
« S.C.S.E.G. »

ش.ذ.أ. - رأسها الاجتماعي : 1.900.000.000 D.A
 N° Identification Fiscale : 099 810 028210584 - N° Article d'Imposition : 10 38 52 58 011 - N° Registre de Commerce : 10/00-0282105B98

دعوة ثانية للإعلان عن مناقصة وطنية ودولية مفتوحة
رقم 02/DAP/2025

بعد الإعلان بعدم جدوى عن المناقصة المنشور بتاريخ 2025/11/09، تطلق شركة أسمنت سور الغزلان دعوة ثانية بخصوص المناقصة الوطنية والدولية لما يلي :

توفير، الإشراف على التركيب ووضع في الخدمة المحركين لشاحنتين كبيرتين

على المتقدمين المهتمين بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط لدى :

أمانة لجنة المشتريات لشركة الإسمنت سور الغزلان

يجب على الشخص المكلف بسحب دفتر الشروط أن يكون حاملاً لتفويض أو وكالة صادرة عن المسؤول المخول قانوناً لتمثيل المجمع أو الفرع أو الشركة، وذلك مقابل دفع مبلغ عشرون ألف دينار جزائري 20 000 د.ج.

يجب تقديم العروض في جزئين وفقاً لما هو مذكور في دفتر الشروط

الجزء 01 : الوثائق الإدارية حسب دفتر الشروط ، لا يجب في أي حال من الأحوال أن تشير إلى السعر ، ويجب أن يرفق بالأوراق الإدارية والوثائق في ظرف مبهمل يحمل عبارة :

العرض التقني : 2èmeAONI N°02/DAP/2025

الجزء 02 : العرض المالي يقدم وفقاً للأشكال والشروط المقدمة في دفتر الشروط في ظرف مبهمل يحمل فقط عبارة :

العرض المالي : 2èmeAONI N°02/DAP/2025

يجب أن يرسل هذان الطرفان ، المتمسكان على الترتيب الوثائق القانونية والعرض المالي في ظرف واحد ووحيد مغلوق ومبهم يتضمن العنوان المذكور مع عبارة :

لافتح - 2èmeAONI N° 02/DAP/2025

ويرسل إلى :

أمانة لجنة المشتريات لشركة الإسمنت سور الغزلان

ص. ب 61 - فج بكوش سور الغزلان

ولاية البويرة

حدد التاريخ النهائي لإيداع العروض ب : واحد وعشرون (21) يوم ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في إحدى الجرائد الوطنية بهذا الإعلان المتمم من مدعور لإيداع وحضور جلسة فتح الأظرفة.

حدد التاريخ والوقت لفتح الأظرفة في دفتر الشروط

يبقى المتقدمين ملزمين بعروضهم لمدة تسعون (90) يوماً

ملاحظة :

مواقيت سحب دفتر الشروط من الأحد إلى الخميس ابتداء من 09:00 إلى 13:00

SIÈGE SOCIAL : BP 61 Col de Becouche Sour El Ghazlane (W. BOUJIRA)- Algérie

ANEP N° 26 16 100 576 - 2026-02-25 الشروق



بنك الجزائر
BANK OF ALGERIA

217، شارع حسبية بن بوعلي، الجزائر

رقم التعريف الجبائي: 416 001 000 000 007

المديرية العامة للموارد البشرية

مديرية الوثائق والأمن

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع

إشراطات فترات نيا

رقم 01 / ج / م ع م ب / م و / 2026/

يعلن بنك الجزائر عن إجراء مناقصة وطنية مفتوحة مع إشراطات فترات نيا لتوريد، وضع، اختبار وتشغيل أنظمة الكشف والإطفاء التلقائي للحريق على مستوى بنك الجزائر مقر - شني جيفرا -

المؤسسات أو مجموعة المؤسسات المؤهلة والمتخصصة في تشغيل أنظمة الكشف والإطفاء التلقائي للحريق السهمة بهذا الإعلان مدعوة لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ قدره خمسة آلاف دينار جزائري (5000 د.ج) لدى العنوان التالي:

بنك الجزائر

المديرية العامة للموارد البشرية

مديرية الوثائق والأمن

217، شارع حسبية بن بوعلي

021 67 78 18 / 021 67 78 09 : هاتف / فاكس

تودع العروض لدى بنك الجزائر، مديرية المصالح القانونية، الأمانة الدائمة للجان الصفقات، المكان مقرها ببنك الجزائر، 08 شارع زيغود يوسف، الجزائر، الطابق 4، مكتب رقم 216 في طابقين مغلوقين، يجب أن يكون الظرف الداخلي محكم الإقفال ويحمل اسم المتقدم وعنوانه، أما الظرف الخارجي فلا بد أن يكون محكم الإقفال ومبهم التسمية ولا يحمل سوى عبارة:

مناقصة وطنية مفتوحة مع

إشراطات فترات نيا

رقم 01 / ج / م ع م ب / م و / 2026/

توريد، وضع، اختبار وتشغيل أنظمة الكشف والإطفاء التلقائي للحريق

" لا يفتح "

وحدها المؤسسات أو مجموعة المؤسسات التي سحبت دفتر الشروط لها حق المساهمة في هذه المناقصة.

في حالة التجمع المؤقت للمؤسسات، يجب سحب دفتر الشروط من قبل الوكيل أو من ينوب عنه المعلن لهذا الغرض، ما لم ينص على خلاف ذلك في بروتوكول الاتفاق القائم مسبقاً.

يجب على المتقدمين:

✓ أن يكون قد أجزى، على الأقل، مشروع واحد مشابه للمشروع موضوع هذه المناقصة وهذا خلال الثمانية (08) سنوات الأخيرة. يقصد بمشروع مماثل مشروع يتعلق بأنظمة الكشف والإطفاء التلقائي للحريق (بالتفاز).

✓ لا تؤخذ بعين الاعتبار إلا المشاريع التي اكتملت إنجازها خلال السنوات الثمانية (08) الأخيرة، ابتداء من تاريخ الموعد النهائي لإيداع العروض.

✓ أن يقترح مدة ضمان لا تقل على أربعة وعشرون (24) شهراً.

✓ أن يحدد العلامة التجارية لجميع المواد والأجهزة التي يجب توريدها بطريقة صحيحة وبدون نقص بالغ في الجدول المخصص لهذا الغرض

✓ وأن يكون أعلى رقم الأعمال محقق خلال الثلاث سنوات الأخيرة يساوي على الأقل 30% من العرض المالي المقترح.

✓ يجب أن يحتوي العرض التقني على ضمان عطاء لا يمكن أن يكون بأي حال من الأحوال أقل من 01 % من المبلغ الإجمالي للعرض، صالح لمدة لا تقل عن مائة وعشرين يوماً (120) ابتداء من تاريخ فتح الأظرف.

التعليق: زيارة موقع المشروع اجبارياً

حدد آخر أجل لإيداع الأظرف بتاريخ الاثنين 06 أبريل 2026 على الساعة 15:00

المتقدمون الراغبون في حضور جلسة فتح الأظرف مدعور للحضور إلى العنوان التالي: 08، شارع زيغود يوسف، قاعة بسفودا، الطابق الأول/الجزائر وذلك بتاريخ الثلاثاء 07 أبريل 2026 على الساعة 10:00 د.

يبقى المتقدمين ملزمين بعروضهم لمدة مائة وعشرون (120) يوماً ابتداء من تاريخ فتح الأظرف.

ANEP N° 26 16 006 300 - 2026-02-25 الشروق

République Algérienne Démocratique et populaire

Wilaya de Ghardaïa

Direction des équipements publics

Avis d'attribution provisoire

NIF 000247015005258

Projet : Concours Restreint N° 66/2025 d'étude et Suivi pour la réalisation D'une école primaire type 02 au niveau du site des 514 logements a Garettine Berriane (Cités d'habitat intégré 2026)

Conformément aux dispositions de l'article 65 du décret présidentiel N° 15/247 du 16/09/2015 portant la réglementation des marchés publics et des délégations de service public.

La Direction des équipements publics de la wilaya de GHARDAIA informe l'ensembles des bureaux d'études ayant participé au concours d'architecture restreint N° 66/2025, paru au الشروق le 06/01/2026 en langue française conformément aux critères du cahier des charges N°103/2025 du 02/12/2025 Après analyse et évaluation des offres a été attribués provisoirement comme suit:

N°	Bureau d'étude et NIF	Note d'offre Technique/20P	Note d'offre Prestation/80P	Note d'offre Financière/20P	Montant d'étude après correction en (TTC)	Montant de suivi après correction en (TTC)	Montant global après correction en (TTC)	Délais d'étude	Délais de suivi	OBS
01	Groupement (Arous Okba+ Hoggui Abd Elkader) 19312020241018301280	15.75	71.38	19.25	6 390 000.00 DA	9 540 000.00 DA	15 930 000.00 DA	03 Mois	06 Mois	Mieux disant

Tout soumissionnaire contestant ce choix, peut introduire un recours dans les dix (10) jours à compter de la publication du présent avis,

auprès de la commission Du comité des marchés de la wilaya

Conformément aux dispositions de l'article 82 du décret 15/247 du 16/09/2015 portant la réglementation des marchés publics et des délégations de service public

NB : conformément à l'article 82 du décret présidentiel cité ci-dessus, les soumissionnaires sont invités à se rapprocher du service contractant pour prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs offres techniques et financières, au plus des trois (03)

jours à compter de la première publication du présent avis.

ANEP N° 26 30 001 190 - 2026-02-25 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Sous-programme: code 024.090.02 entretien routier/2024

N° de l'opération: N1.024.090.02.2030.000.030.24.002



ولاية ورقلة

مديرية الأشغال العمومية

Intitulé du projet: Achèvement des travaux Renforcement de la RN 51 du pk 80+000 au pk 90+000 sur 10 km

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE DE MARCHÉ

Suit à l'avis d'appel d'offre nationale ouvert avec exigence de la capacité minimales N° 08/2026 paru dans les quotidiennes nationales echorouk du 02/02/2026 en langue française et eljanoub elkabir en date du 28/01/2026 en langue Arabe , Conformément aux dispositions des articles 65 et 82 du décret présidentiel n°15-247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et délégations de service public et la Loi n° 23-12 du 5 août 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics, la Direction des Travaux Publics de la wilaya de Ouargla annonce l'attribution provisoire du projet suscitée au :

Désignation du projet	Entreprise	N°d'Identification fiscale	Montant (en TTC) DA	Délai proposé	Note obtenue à l'offre technique sur 100points	Classement de l'offre
Achèvement des travaux Renforcement de la RN 51 du pk 80+000 au pk 90+000 sur 10 km	Eurl Mehria Grands Travaux publics Et Hydrauliques	002239054497819	208 201 329,00	07 Mois	97Points	Moins disant

Les soumissionnaires qui contesteraient le choix opéré par le service contractant, peuvent introduire un recours auprès de la commission des marchés publics de la wilaya de Ouargla dans un délai de dix (10) jours, à compter de la date de la première parution du présent avis d'attribution provisoire de marché.

Les autres soumissionnaires qui sont intéressés de se rapprocher de la Direction des Travaux Publics de la wilaya de Ouargla (bureau des marchés), au plus tard trois(03) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire du marché à prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs offres techniques et financières.

ANEP N° 26 30 001 194 - 2026-02-25 الشروق

المعتدي حطم ذراع المرأة الرخامية قبل توقيظه

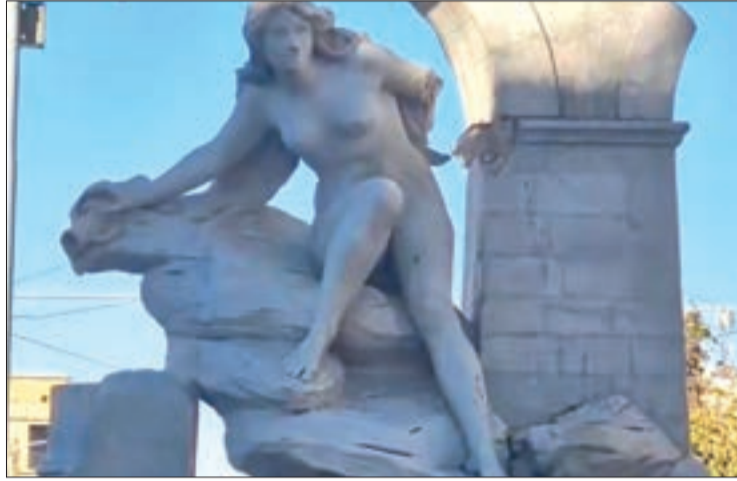
للمرة الخامسة... تمثال عين الفوارة بسطيف يتعرض إلى التخريب

تعرض تمثال عين الفوارة، بقلب مدينة سطيف، الثلاثاء، إلى اعتداء جديد، بعدما تعرّض لعملية تخريب هي الخامسة من نوعها، مست هذه المرة ذراع المرأة الرخامية، في واقعة أعادت إلى الواجهة مسلسلًا طويلًا من الاعتداءات التي طالت هذا المعلم الرمزي، وأعدت طرح تساؤلات قديمة حول أسباب تكرار العملية.

سبير مخربش

الاعتداء الأخير وقع صباحا، حين استغل المعتدي هدوء الساحة وقلة الحركة في يوم رمضاني، ليتسلل إلى قاعدة التمثال ويتمكن من الصعود إليه، وهو يحمل مطرقة على طريقة سابقة، قبل أن يشرع في تكسير واجهة التمثال. العملية، التي لم تدم سوى لحظات، خلّفت أضرارا واضحة طالت الذراع الأيسر للمرأة الرخامية، وسط دهول المارة الذين وجدوا أنفسهم مرة أخرى أمام مشهد تخريب المعلم الذي يتوسط المدينة. مصالح الأمن الحضري الأول بسطيف تدخلت بسرعة، وتمكنت من توقيف الشخص المعتدي في عين المكان، حيث جرى اقتياده وفتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادثة ودوافعها، مع اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها.

أحد الشهود قال إن "المشهد كان صادما وغير مفهوم، شخص يتسلق التمثال بكل جراءة ويشرع في تحطيمه أمام الجميع"، فيما عبّر مواطن آخر عن استيائه قائلا: "لم نعد نفهم لماذا يتكرر هذا الاعتداء، وكأن التمثال أصبح هدفا مفتوحا في كل مرة". هذا الحادث أعاد إلى الأذهان حوادث سابقة مماثلة شكّلت محطات بارزة في سجل التخريب الذي لحق بتمثال عين الفوارة، وأولها وقعت بتاريخ 19 ديسمبر 2017، حين أقدم شخص يُدعى "عباس" على مهاجمة التمثال باستعمال مطرقة، في حادثة صدمت الرأي العام المحلي، يُعرف



لاحقًا بلقب "بومارطو". أما الحادثة الثانية، فتم تسجيلها بتاريخ 9 أكتوبر 2018، ونفذها شاب آخر ألحق أضرارا بالتمثال، قبل أن تكشف التحقيقات أن المعنيين في الحادثتين كانا يعانيان اضطرابات نفسية. أما ثالث الاعتداءات، فقد وقع بتاريخ 3 ديسمبر 2022، حين استغل شاب في الثلاثينيات من عمره انشغال المواطنين بمتابعة مباراة موندiale، فتسلل إلى محيط الساحة وصعد إلى قاعدة التمثال، وهاجم المرأة الرخامية بمطرقة، محطما الثدي الأيسر والذراع، وقد أدين المعني بالحس، غير أن خروجه من السجن لم يضع حداً لسلوكه، إذ عاد لاحقًا ليكرر فعلته بنفس

الطريقة، في شهر أوت من السنة الماضية مسجلا اعتداءً جديدًا كلفه 10 سنوات سجنا. ورغم أن تمثال عين الفوارة خضع بعد كل حادثة إلى عمليات ترميم دقيقة أشرف عليها مختصون، كما تم تدعيم محيطه بكاميرات مراقبة وتعزيز الحراسة الأمنية، إلا أن الاعتداءات لم تتوقف، بل أخذت طابعا دوريا يعكس استمرار حالة رفض متجددة لهذا المعلم وللرمزية التي تجسدها المرأة الرخامية المترعبة في قلب المدينة. وتبقى هذه الوقائع المتكررة تطرح بإلحاح ضرورة البحث عن حلول أخرى تضع حداً نهائيا لمسلسل التخريب.

استقبال ثماني متربصات من زيمباوي

شباب أفارقة يستفيدون من خبرات تكوينية بتلمسان

ع. بوشريف



حلت ثماني متربصات من جمهورية زيمبابوي مؤخرا بولاية تلمسان، للالتحاق بتكوين متخصص بالمعهد الوطني المتخصص في الفندقية والسياحة "إمامة"، وذلك في إطار برامج التعاون التي تجمع الجزائر بعدد من الدول الإفريقية في مجال التكوين والتعليم المهنيين.

واستقبلت المتربصات من قبل مسؤولي قطاع التكوين المهني بالولاية وإطارات المعهد، حيث سيشرفن في متابعة مسار تكويني في شعبة الفندقية، تخصص فنون الطبخ، يمتد على مدار ثلاثين شهرا، يجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي وفق المعايير المعتمدة في القطاع.

وتندرج هذه الخطوة ضمن سياسة الجزائر الرامية دوما إلى توسيع أفاق الشراكة مع بلدان القارة الإفريقية، لاسيما في المجالات ذات الصلة بالتنمية الاقتصادية وبناء القدرات البشرية. كما تعكس حرص السلطات

العمومية على مراقبة الطلبة والمتربصين الأجانب وتوفير الظروف الملائمة لإنجاح مساهم التكوين. ومن شأن مثل هذه المبادرات أن تساهم في توطيد العلاقات الثنائية بين الجزائر وزيمبابوي، وتعزيز أكثر جسور

التعاون جنوب-جنوب، من خلال تبادل الخبرات والتجارب في قطاعات حيوية، من بينها السياحة والفندقة.

استقبال الطالبات الإفريقيات بتلمسان، يضاف إلى عدد من المتربصين الأجانب الذين يزاولون تكوينهم في العديد من الشعب، كما هو الشأن مع تخصص تسيير اقتصاد المياه بمعهد سيدو، والأمر ينطبق أيضا على باقي المعاهد الأخرى التي توفر لهؤلاء الطلبة الأجانب مسارا تكوينيا متكاملًا بين العملي، والتطبيقي، وقد أعرب العديد منهم عن ارتياحهم وسعادتهم بتواجدهم بالجزائر، متمنين نقل هذه الخبرات التكوينية إلى بلدانهم والمساهمة في الدفع بالتنمية الإفريقية.

إصابة خمسة أشخاص آخرين في الحادث وفاة عامل نظافة في بجاية في أثناء تأدية مهامه

ع. تغمونت



فُجعت بلدية القصر بولاية بجاية، صباح الثلاثاء، بوقوع حادث مرور مأساوي أودى بحياة عامل نظافة كان بصدد أداء واجبه المهني، مقلبا حالة من الحزن والأسى وسط زملائه وسكان المنطقة، وقد وقع الحادث في حدود الساعة السادسة وإحدى عشرة دقيقة صباحا، تمثل في اصطدام عنيف بين شاحنتين على مستوى الطريق الوطني رقم 12، وبالنسبة في النقطة المسماة "التجزئة السكانية رقم 2" ببلدية ودائرة القصر.

وفور وقوع الاصطدام، تدخلت وحدات الحماية المدنية لتقديم الإسعافات الأولية وتأمين الموقع، حيث أسفر الحادث عن وفاة العامل "بشير.ع"، البالغ من العمر 54 سنة، في عين المكان، وقد تم تحويل جثمان الفقيد إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أميزور، كما تسبب الحادث في إصابة خمسة أشخاص آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، تتراوح أعمارهم ما بين 31 و52 سنة، حيث قدمت لهم الإسعافات الضرورية قبل نقلهم على جناح السرعة إلى المؤسسة العمومية متعددة الخدمات بالقصر لتلقي العلاج اللازم. تأتي هذه الفاجعة لتسلط الضوء مرة

أخرى على المخاطر التي يواجهها عمال النظافة "مهندسو النظافة" في الطرقات والذين يواجهون بصدور عارية أخطار الحركة المرورية لتأمين نظافة مدننا، مما يستوجب من السائقين ومستعملي الطريق توخي أقصى درجات الحيطة والحذر، واحترام قوانين المرور والسرعة القانونية، خاصة في الساعات الأولى من الصباح التي تشهد حركة نشطة للمركبات الثقيلة وضبابية في الرؤية أحيانا، لتجنب تكرار مثل هذه المأساة التي تخطف أرواحا كادحة في سبيل لقمة العيش.

سنة جرحى في اصطدام بين حافلة وشاحنة في ميله

نسيم عليوة

المتعددة الخدمات لبلدية القرام قوقة، لتلقي العلاج اللازم، ونظرا لعمق الإصابات تم تحويل اثنين منهم إلى مستشفى قسنطينة الجامعي لتلقي الرعاية الطبية المكثفة.

وبحسب مصادر "الشروق"، فإن الحادث وقع عقب اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين من نوع "هيفر" تعمل على خط جيجل-ورقلة، وشاحنة مقطورة كانت قادمة في الاتجاه المعاكس. وياشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث، من جهة أخرى تنقل والي ميله، فيصل عمروش رفقة السلطات المحلية، فجر الثلاثاء إلى العيادة المتعددة الخدمات لبلدية القرام قوقة، للاطمئنان على صحة المصابين والوقوف على عملية التكفل بهم.

أصيب ستة أشخاص الثلاثاء، في حادث سير وقع بولاية ميله. وتدخلت إسعافات المركز المتقدم للحماية المدنية بني هارون مدعومة بالوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية القرام قوقة، ليلة أمس الثلاثاء، في حدود الساعة الثانية والنصف فجرا لأجل الحادث الذي وقع على الطريق الوطني رقم 27 الرابط بين ولاية ميله وجيجل بالمكان المسمى لمعازل بحمام بني هارون بإقليم بلدية حمالة شمال ميله، وخلف إصابة 6 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 27 و62 سنة بجروح متفاوتة الخطورة منهم 3 أشخاص حالتهم حرجة تم تقديم الإسعافات الأولية لهم في عين المكان قبل نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة



11 مصايا في حريق عمارة بغليزان

ستون علي

أصيب 11 شخصا مساء الاثنين بالاختناق، جراء نشوب حريق بإحدى عمارات حي الشهيد عوالي عبد القادر، وسط مدينة وادي ارهيو في غليزان، فضلا عن حالة رعب وهلع شديدين وسط سكان المنطقة. ونشب الحريق مهول بشقة بالطابق الثاني لهذه العمارة المكونة من 6 طوابق، ما تسبب في إصابة 11 شخصا باختناق وضيق في التنفس، وحالات صدمة، بحسب بيان خلية الإعلام للحماية المدنية، حيث تدخلت لإخماد النيران ومنع انتشارها للطوابق العلوية، كما تم إسعاف المصابين وإجلاؤهم باتجاه مستشفى أحمد فرانسيس، بعد تسخير 3

شاحنات إطفاء وسيارة إسعاف لهذه العملية. و لم تعرف أسباب الحريق، فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقا بشأنه. وقال أحد سكان العمارة لـ "الشروق اليوم"، إن هذا الحادث قد خلف خوفا وهلعًا وسط قاطني الطابق الأول والطوابق العلوية، فيما صرحت سيدة (تقطن بالطابق الخامس)، أنها كانت منشغلة بالتنظيف وقت اندلاع الحريق، ولم تعلم بما حصل إلا بعد سماع منبهات شاحنات الإطفاء وصياح بعض النسوة من جيرانها، مؤكدة أن عناصر الحماية تمكنت في وقت وجيز من السيطرة على الحريق، الأمر الذي أبعد عنهم القلق ولازم معظمهم بيوتهم واكتفوا بمراقبة الوضع من النوافذ، وفي اتصال للشروق بمصالح مستشفى أحمد فرانسيس بوادي ارهيو، علمت أن كل المصابين تلقوا العلاج وغادروا في صحة جيدة.

إنقاذ ثمانية صيادين بعد غرق سفينتهم بعين تموشنت

تمكن أعوان الحماية المدنية لولاية عين تموشنت من إنقاذ 8 صيادين تعرضت سفينتهم للغرق، حسب ما علم الثلاثاء لدى ذات المصالح. وتمت العملية في ساعة متأخرة من ليلة أمس الإثنين بعد تلقي نداء استغاثة من طاقم سفينة للصيد كان على متنها 8 صيادين تعرضت للغرق بعرض البحر بالقرب من جزيرة "رشقون" (بني صاف) بعد تعرضها لتسرب المياه إلى سطحها حسب ما أوضحه ذات المصدر. وقد تدخلت فرقة الغطس التابعة للوحدة البحرية للحماية المدنية ببني صاف رفقة عناصر حراس السواحل، حيث تم إنقاذ الصيادين الثمانية وإجلاؤهم إلى ميناء الصيد لبني صاف وإخراج السفينة إلى ذات الميناء من دون تسجيل أي خسائر، مثلما أشير إليه. ■ ب. العربي

إحباط تهريب 237 كلغ من الكيف بالنعامة

تمكنت مصالح الجمارك بولاية النعامة، بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي، من إحباط محاولة تهريب كمية معتبرة من المخدرات قدرت بـ 237 كيلوغراما و900 غرام من الكيف المعالج، حسب ما أفاد به الثلاثاء بيان للمديرية الجهوية للجمارك ببشار. وأوضح البيان أنه "في إطار المهام الميدانية المتواصلة للفرق الجمركية العملياتية، تمكنت الفرقة المتعددة المهام بعين الصفراء والفرقة المتعددة المهام بصيفيصة، التابعتان لمفتشية أقسام الجمارك بالنعامة (المديرية الجهوية للجمارك ببشار)، وبالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي، من إحباط محاولة تهريب كمية من المخدرات قدرت بـ 237 كلغ و900 غرام من الكيف المعالج". وأضاف المصدر ذاته أن العملية أسفرت كذلك عن حجز وسيلة النقل المستعملة في عملية التهريب. وتندرج هذه العملية في إطار الجهود المتواصلة التي يبذلها جهاز الجمارك الجزائرية في مكافحة مختلف أشكال التهريب، لاسيما ما تعلق بحماية الصحة العمومية والتصدي للالتجار غير المشروع بالمخدرات، كما أشير إليه.

افتقده سكان المدينة العتيقة في رمضان

مسجد الفاتح أبي مهاجر في ميلا سيتحول إلى متحف

ميلا العراقة بمدينتها القديمة ومساجدها التحفة، تحاكي الزمن، وتقدم صورة لمدينة مطرزة بالتاريخ، ولعل مسجد أبي المهاجر دينار الذي هو رهن الترميم حاليا، هو بصمة تاريخية وروحية في واحد من أقدم مدن البلاد.

ن.ع

حيث تتواصل أشغال ترميم مسجد الفاتح أبي المهاجر دينار أو "مسجد سيدي غانم" بميلا، لأجل إعادة الاعتبار لهذا المعلم الأثري والصرح الديني حتى يظل شاهدا على تعاقب عديد الحضارات ولكن كمتحف يروي التاريخ وسيتم تسليمه خلال الخريف القادم.

وتسعى مصالح قطاع الثقافة والفنون بالولاية، من خلال هذا المشروع إلى تثمين معلم له تركيبته الأثرية الخاصة ليكون مستقبلا مركز تفسير ذي طابع متحف يسنو لزواره الإطلاع على عديد المراحل المهمة في تاريخ الجزائر.

ويعود بناء هذا المعلم، إلى سنة 59 هجرية الموافق لـ 670 ميلادي، حيث تم تشييده من قبل القائد الفاتح أبي المهاجر دينار على أنقاض كنيسة بيزنطية، فكان بذلك أول مسجد في الجزائر والثاني في شمال إفريقيا بعد مسجد القيروان بتونس.

وقد استعملت في بنائه عناصر تعود للحضارتين الرومانية والبيزنطية كالحجارة الضخمة المصقولة والرخام

والأجر المحروق والطوب وغيرها من المواد الأخرى، وذلك دون المساس بميزات العمارة الإسلامية المعتمدة آنذاك.

واتخذ المسجد بعد استكمال شكله مستطيلا به سبع بلاطات وأربعة أساكيب تضم 42 عمودا، مدخله الرئيسي بالجدار الشرقي للمبنى، وهو عبارة عن باب خشبي ذي مصراعين يعلوه قوس مبني بالأجر تزينه كتابات بارزة بالخط الكوفي.

وحافظ هذا المعلم، الذي يحيط به السور البيزنطي للمدينة القديمة لميلا، على شكله حتى سنة 1839 ميلادية ولم تشر المصادر التاريخية التي تناولت الفترة الإسلامية



في المنطقة، إلى أنه قد تم إحداث تغييرات أو القيام بأشغال على مستواه طيلة تلك الفترة.

لكن بعد وصول قوات الاحتلال الفرنسي إلى مدينة ميلا، تم هدم منارته واستبدال السقف، كما أحدثت به فتحات وأضيفت له ملاحق جديدة واستغل الطابق الأول منه كمستشفى ومرقد لعساكر الاحتلال، فيما استعمل الطابق السفلي كإسطبل.

وبعد الاستقلال، استغل المعلم لفترة كملحق مدرسي ثم ترك شاغرا ما أدى إلى تضرره بفعل عوامل الطبيعة والإنسان، إلى أن تم تصنيفه من قبل قطاع الثقافة آنذاك كملك ثقافي ضمن القطاع المحفوظ للمدينة

تسخير أزيد من 100 فرقة لحماية المستهلك في رمضان بسكيكدة

إسلام.ب

سخرت مديرية التجارة لولاية سكيكدة خلال شهر رمضان الجاري، 106 فرقة خاصة بالتدخل لإجراء عمليات المراقبة والتفتيش المفاجئة لمختلف الأنشطة التجارية، من أجل حماية المستهلك من جميع الأخطار التي قد يتعرض لها من غش وتسممات غذائية وغيرها بحسب ما علم من مصالح مديرية التجارة بالولاية، والتي أوضحت بأن الأمر يتعلق بتسخير 46 فرقة

خاصة بحماية المستهلك وقمع الغش، و60 فرقة أخرى مختصة في مراقبة الممارسات التجارية ومن شأنها الوقوف على مراقبة المواد الغذائية المعروضة للبيع وكذا ظروف تخزينها وعرضها ومدى صلاحيتها، بالإضافة إلى وضع خلية يقظة تضاف إلى هذه الفرق على مستوى المديرية لمراقبة مدى تموين الأسواق بالمواد الواسعة الاستهلاك ومراقبة أسعارها وهذا على مستوى الأسواق الجوارية الجديدة التي تم فتحها بمناسبة شهر الصيام، على مستوى

كل دوائر الولاية البالغ عددها 13 دائرة وهي، القل، أولاد عطية، الزيتون، تمالوس، الحروش، عزابية، سكيكدة، أم الطوب، سيدي مزغيش، رمضان جمال، عين قشرة، الحدائق، وبين عزوز.

وأكدت مصالح مديرية التجارة، بأن هذه الأسواق الجوارية التي تم فتحها بمناسبة الشهر الفضيل، قد ساهمت في وفرة مختلف أنواع المواد الغذائية واسعة الاستهلاك خلال شهر رمضان المعظم، ومنه القضاء على كل أشكال الاحتكار والمضاربة.

الإطاحة بمروجي المخدرات عبر أحياء مدينة قالمة

تمكن عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، بأمن ولاية قالمة، خلال عمليتين متفرقتين، من توقيف ثلاثة أشخاص، ينشطون في مجال تجارة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية التي تم حجز كمية معتبرة منها.

المشتبه فيهم الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و46 سنة، تمت الإطاحة بهم من طرف عناصر الفرقة، إثر استغلالهم للمعلومات التي وردت عليهم بخصوص وجود بعض الأشخاص المشبوهين يقومون بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، على مستوى بعض أحياء مدينة قالمة، ليتم على إثر ذلك وانطلاقا من المعلومات المتوفرة، إطلاق عملية بحث وتحري ميدانية، أسفرت عن تحديد هويات المشتبه فيهم،

شاب يتبرع بمليار سنتيم لتفريش مسجد أبي بكر الصديق بخنشلة

مع حلول شهر رمضان المبارك، وفي أجواء إيمانية مفعمة بروح التعاون، باشرت مجموعة من شباب مدينة خنشلة، عملية تنظيف مسجد أبي بكر الصديق، في مبادرة تضامنية مبهجة تهدف إلى تهيئة المسجد، لاستقبال المصلين في أحسن الظروف، حيث جاءت العملية تحضيرا لتفريش المسجد بزرابي جديدة، تبرع بها أحد المحسنين بقيمة مالية فاقت مليار سنتيم، صدقة جارية تعمر بيتا من بيوت الله، وتوفر الراحة والطمأنينة للمصلين خلال الشهر الفضيل، حيث من المنتظر أن تنتهي عملية وضع الزرابي الجديدة هذا الثلاثاء، كأقصى تقدير، وقد حضر هذه المبادرة الدكتور أحمد كروش، مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية خنشلة، ممثنا روح المواطنين الصادقة التي تحلى بها شباب المدينة، ومشيدا في السياق بمثل هذه الأعمال التي تجسد قيم التكافل والتآزر في رمضان. وتعد عملية تفريش المسجد بزرابي جديدة، صورة مشرقة لشباب واع يسابق إلى عمل الخير، ويؤكد أن بيوت الله تظل منارات تجمع بين العبادة والعمل الصالح وخدمة المجتمع.

■ مامن.ط

فيما يبقى سكان حي الشايبور ينتظرون ربطهم بهذه الطاقة الحيوية

ربط أكثر من 600 عائلة بشبكة الغاز بالمحمل والحامة في خنشلة

■ مامن.ط

الكريم، ما زاد من فرحة ساكنة المحمل. وعلى صعيد آخر، وفي ظل موجة البرد الشديد الناتجة عن الانخفاض المستمر لدرجة حرارة الطقس، التي تشهدها ولاية خنشلة، جدد، سكان حي الشايبور بمدينة خنشلة، نداءهم إلى السلطات المحلية، من أجل ربط الحي بشبكة الغاز الطبيعي، خاصة وأن العديد من العائلات تعاني يوميا من مشقة اقتناء قارورات الغاز، وارتفاع أسعارها، ناهيك عن مخاطر التنقل بها وتخزينها.

السكان أكدوا أن مطلبهم ليس جديداً، بل هو انشغال مطروح منذ مدة، خصوصا وأن أحياء مجاورة استفادت من هذه الخدمة الحيوية التي أصبحت ضرورة لا رفاهية، لاسيما في فصل الشتاء، مؤكداً أن توصيل الغاز الطبيعي من شأنه، تخفيف الأعباء المادية على العائلات، ضمان التدفئة الآمنة للأطفال وكبار السن، تحسين ظروف المعيشة بشكل عام، وغيرها متمنين من الجهات المعنية، للالتفات لهذا المشروع، والعمل على إدراج الحي ضمن البرامج القادمة في أقرب الآجال، خاصة ونحن في شهر رمضان.

إتلاف قنطارين من اللحوم الفاسدة ومواد غذائية مجهولة المصدر بالطارف

الطبيب البيطري، بأنها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري، لافتقادها أدنى شروط السلامة الصحية، ليتم على الفور مباشرة عملية إتلافها بالتسويق مع المصالح المختصة لضمان عدم وصولها إلى المستهلك، فيما تم إنجاز ملف جزائي ضد صاحب المحل وإخطار الجهات القائي المختصة بالوقائع.

الخرجة الميدانية لفرق الرقابة والتي تزامنت مع أول أيام شهر رمضان المعظم، مكنت أيضا من حجز كمية معتبرة من المواد الغذائية المختلفة والتي يزداد عليها الطلب خلال شهر الفضيل يُقدر وزنها بـ 80 كـلغ من المواد الأستهلاكية مجهولة المصدر، من بينها مادة الفريك وكميات من التوابل الغذائية المختلفة، والتي تعدد للوسم التجاري، وقد تم على الفور إتلافها وتحرير محضر جزائي ضد صاحبها بغرض إحالته على العدالة.

■ عصام بن منية

توزيع 50 قفة على عائلات معوزة بباتنة

وزع المكتب الولائي للمنظمة الوطنية أمان للصحة والأمل 50 قفة على عائلات معوزة بباتنة، بعد أسابيع من الشروع في إجراءات التحضير وتجميع المواد الضرورية، وتبرعات المحسنين.

وأوضح سمير حيدوسي، رئيس المكتب الولائي لولاية باتنة، بأن المبادرة تأتي في إطار مناسب لشهر رمضان، موضحاً أن عمل المنظمة ينصب في الوقت الراهن على مساعدة المرضى وذويهم ماديا ومعنويا في حدود الإمكانيات وبما يسمح به القانون، وأيضا توفير التسهيلات الضرورية والمراقبة للحصول على الخدمات الطبية والنقل والإيواء، وفي وقت لاحق الاعتناء بالجانب النفسي للمرضى والمعوزين عبر بتنظيم رحلات سياحية وبرمجة نشاطات خيرية.

■ ط.ح

...ووفاة كهل في حادث اصطدام شاحنة بسيارة

لقي شخص حتفه وأصيب آخر، أول أمس، في حادث مرور خطير وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 03، أمام محجرة شركة كوسيدار، ببلدية ودائرة عين التوتة.

وتدخلت مصالح الحماية المدنية على الساعة 13:23، إثر اصطدام عنيف بين سيارة وشاحنة، أسفر عن وفاة شخص في الأربعين من العمر في عين المكان، حيث تم تحويل جثثانه إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما أصيب شخص آخر بحالة صدمة، جرى إسعافه ونقله على جناح السرعة إلى المستشفى المحلي لتلقي العلاج.

وبعد الطريق الوطني رقم 03 من المحاور الحيوية التي تعرف حركة مرور كثيفة، ما يستدعي، بحسب مصالح السلامة، مزيداً من الحيط والحذر واحترام قواعد المرور تضادياً مثل هذه الحوادث المميتة.

■ ط.ح

...وهزة أرضية بثلاث درجات

عرفت ولاية باتنة، فجر أمس الثلاثاء، هزة أرضية، بلغت شدتها ثلاث درجات، وبحسب مركز البحث في علم الفلك والفيزياء التلكية والفيزياء الأرضية، فإن الهزة الأرضية، سجلت في حدود الثالثة صباحا إلا عشرين دقيقة وتم تحديد مركز الهزة الأرضية بـ 8 كلم شمال غرب راس لعيون في ولاية باتنة. يذكر، أن الهزة شعر بها العديد من سكان الولاية وخاصة بمدينة راس لعيون وما جاورها، وكانت باتنة منذ شهرين قد سجلت هزتين مماثلتين في شدتهما ولكنها جميعها من دون خسائر.

■ س.ص

تسمم أربعة أشخاص من عائلة واحدة بغاز أحادي الكربون في باتنة

تدخلت مصالح الحماية المدنية، ليلة أول أمس، في حدود الساعة الحادية عشرة إلا بضع دقائق، لإسعاف عائلة تعرضت لتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مدفأة داخل مسكنهم الكائن بطريق تازولت ببلدية ودائرة باتنة.

وأسفر الحادث عن إصابة أربعة أشخاص بصيق في التنفس، تتراوح أعمارهم بين سنتين و33 سنة. وقد جرى إسعاف المصابين في عين المكان قبل نقلهم إلى المستشفى الجامعي لتلقي العلاج اللازم.

■ ط.ح

الصحة الجوارية تلمسان

مشاريع هامة لترقية الخدمات الاستشفائية

شهد قطاع الصحة، لاسيما مشاريع الصحة الجوارية بعدد من بلديات ولاية تلمسان، زيارة عمل وتفقد قام بها والي الولاية السيد بشلاوي يوسف، أول أمس، مرفوقاً برئيس المجلس الشعبي الولائي والسلطات الأمنية والإقليمية، حيث وقف على سير الأشغال بهذه المشاريع الحيوية التي ينتظر المواطن دخولها حيز الخدمة، ما من شأنه الإسهام بقسط كبير في ترقية وتحسين الخدمات الصحية، خاصة تلك المشاريع التي يتم إنجازها بالمجمعات السكنية الجديدة.



ع. بوشريف

وفي هذا السياق، توقف عند مشروع إنجاز عيادة متعددة الخدمات على مستوى دائرة المنصورة، بمنطقة واد بوجميل، وخلال المعاينة، وجه الوالي تعليمات للمقابلة المكلفة بالإنجاز، بحضور مديرة التجهيزات العمومية، بضرورة تسريع وتيرة الأشغال وإتمام المشروع في أقرب الأجل، مع التقيد الصارم بمعايير الجودة المعتمدة. ويأتي هذا المشروع في إطار تعزيز الهياكل الصحية الجوارية وتقريب الخدمات الصحية من المواطنين، خاصة القاطنين بالمجمعات السكنية الجديدة المجاورة، بما يضمن تحسين التكفل الصحي والارتقاء بالخدمة العمومية.

وفي السياق ذاته، عين ذات المسؤول مشروع إنجاز عيادة متعددة الخدمات على مستوى حي «يغمراسن بن زيان» ببلدية تلمسان. وخلال المعاينة، أشاد الوالي بجودة الإنجاز واحترام المعايير التقنية

منذ بداية شهر رمضان

مطاعم الرحمة أعدت 143 ألف وجبة إفطار بالشلف

م. قورين

كمال» بأن مصالحه رفقه فرق الخلية الجوارية للتضامن، تقوم بخرجات ميدانية يومية للوقوف على مدى احترام معايير السلامة وشروط النظافة، إضافة إلى المساهمة بالدعم المعنوي والمرافقة لهؤلاء المتطوعين الذين يسخرون أنفسهم لخدمة الصائمين طيلة الشهر الفضيل، وأضاف بأنه تم قبول طلبات فتح مطعمين جديدين للراغبين في المساهمة في العمل الخيري ليصبح عدد مطاعم الرحمة 43 مطعما، وما تزال الأبواب . حسبه . مفتوحة للجمعيات والمحسنين الراغبين في فتح مطاعم للرحمة جديدة.

غليزان

الترخص بفتح 27 مطعما للرحمة لعابري السبيل والمحتاجين

سنون علي

كشفت مصالح مديرية التضامن والنشاط الاجتماعي لولاية غليزان أنها رخصت لفتح 27 مطعماً للإفطار الجماعي لعابري السبيل والمحتاجين منذ بداية شهر رمضان الكريم، عبر مختلف مناطق الولاية، وهذا في إطار تنظيم النشاط التضامني خلال الشهر المبارك، وأضافت ذات المصالح للشروق اليومي، أن هذه المطاعم التي تم فتحها تباعا منذ بداية الصيام، تتوزع على المدن الكبرى بالولاية، لاسيما تلك التي تعبها الطرق الوطنية، ومحاور الطريق السيار شرق-غرب، وتكفل مجلس سبل الخيرات وبعض الجمعيات بتسييرها، إضافة إلى بعض المتطوعين من الشباب، وأشار ذات المصدر، إلى أن هذه المطاعم تخضع

أطلقتها مديرية الثقافة

أنشطة دينية وفنية متنوعة بمناسبة

الشهر الفضيل بأدرار

ب العربي

النسوية، إلى جلسات شعرية وقرارات قرآنية نسوية، في تأكيد على مكانة المرأة في المشهد الثقافي والاجتماعي، ولم يغفل البرنامج إدماج الأطفال عبر حصص تشييطية وعروض مسرحية، إلى جانب أنشطة نوادي الإبداع الأدبي، مما يعزز التربية الثقافية لدى الناشئة. أما اليوم الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة، فقد خصص له برنامج يضم معارض لأنشطة الأطفال والجمعيات الناشطة في المجال، في رسالة تضامن واعتراف بقدراتهم. واحتفالاً بعيد النصر يوم 19 مارس، سيقام معارض فنية وتاريخية تستحضر ذاكرة الكفاح الوطني وتوثق مسيرة التحرر، وهو ما يعكس حرص مديرية الثقافة بأدرار على الجمع بين الأصالة والحداثة، وعلى إبراز الهوية الوطنية والبعد الإنساني في كل مناسبة، ليظل الفعل الثقافي حاضراً في حياة الإداريين ومغذياً لروح الانتماء والإبداع.

أطلقت مديرية الثقافة بولاية أدرار بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، برنامجاً ثرياً من الأنشطة الثقافية والدينية والفنية لسنة 2026، يجمع بين مناسبات وطنية وروحية ودولية، في خطوة تهدف إلى تعزيز الحضور الثقافي في المجتمع المحلي وإبراز دور الجمعيات والنوادي في ترسيخ قيم الهوية الوطنية، والانفتاح على الإبداع. فعاليات البرنامج بحسب محمد السر مدير هذا المرفق الثقافي الواقع بعاصمة الولاية، تخللتها ندوات دينية، مسابقات في القرآن الكريم، حفلات إنشادية، أمسيات فكرية وموسيقية، وأنشطة خاصة بليلة القدر، ما يمنح الشهر طابعاً روحانياً متكاملًا. كما يتضمن بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في 8 مارس أنشطة متنوعة من عروض مسرحية ومعارض للمنتوجات والحرف

37 مطعم رمضاني تقدم 9 آلاف وجبة إفطار يوميا

مطعم إفطار جمعية ناس الخير بطاقة 500 وجبة يوميا. وتحتضن دائرة أدرار لوحدها أكثر من عشرة مطاعم، منها مطاعم الدار الكبيرة وهمزة وصل للأعمال الخيرية والمجموعة التطوعية كن متطوعا، الإرشاد والإصلاح «جزائر الخير»، و«متطوعو الجزائر»، فيما تتوزع باقي المطاعم على بلديات الولاية كمطعم التنسيقيات الخيرية بكل من بلديتي تامست وزاوية كنتة، إلى جانب نقاط للإفطار السريع على الطريقتين الوطني رقم 06 و52 ومطاعم وخيم إفطار فتحها محسنون خواص وعائلات لاستقبال عابري السبيل والمعوزين.

ب العربي

...وافتتاح المقر الجديد لوكالة سونغاز بتسايت

عصري يضمن استقبالا أفضل وخدمة أكثر فعالية. وتغطي هذه الوكالة التجارية الجديدة إقليم بلديتي تسابيت وسبع، حيث تخدم ما يزيد عن 8082 زبوناً للكهرباء و2343 زبوناً للغاز، ما يجعلها مرفقاً حيوياً يساهم في ضمان خدمة جوارية منتظمة وفعالة، وهو ما من شأنه تخفيف عناء التنقل لعاصمة العاصمة وخدمة التنمية والاستجابة لتطلعات المواطنين والمستثمرين وبخاصة في القطاع الفلاحي.

ب العربي

ولاية برج باجي مختار

توربينة غاز جديدة تعزز قدرة محطة الكهرباء بتيمياوين

بالمنطقة تعتمد في السابق على مجموعات ديزل بقدرة 15 ميغاواط، قبل أن يتم تدعيمها سنة 2025 بإضافة 1,5 ميغاواط، لتصل اليوم القدرة الإجمالية للإنتاج إلى 32 ميغاواط بفضل هذه التوربينة الجديدة. هذا وتأتي العملية في إطار التزام سونلغاز المستمر بضمان الخدمة العمومية للكهرباء، خاصة في ولايات الجنوب الكبير، حيث يشكل ضمان التزود بالطاقة دعامة أساسية لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة واستقرار الساكنة، وتوفير الظروف الملائمة للاستثمار وتحسين الإطار المعيشي للساكنة.

مع تحسن أحوال الطقس

سد الدحموني محج للعائلات التيارية

الدحموني يروي للشروق مغامراته به منذ سنوات وكيف عاد به الحنين إلى لزيارته يوميا منذ بداية شهر رمضان، نظرا لما يجده من راحة نفسية، واليوم اضطحب معه أبناء الصغار من أجل الترويح عن النفس، والاستمتاع بالاحضرار الذي عم المنطقة، فالمناظر الجميلة التي زينت السد، زادها روعة قدوم الطيور المهاجرة، من بينها البطح البري والأوز البري وغيرها من الطيور المهاجرة.

رخصت مصالح مديرية النشاط الاجتماعي لولاية أدرار، في إطار العملية التضامنية لشهر رمضان، لـ 37 مطعم إفطار لعابري السبيل عبر مختلف بلديات الولاية، بطاقة إجمالية تقارب 9000 وجبة يوميا، حيث حظيت بعض هذه المطاعم بزيارة تفقدية من قبل السلطات الولائية قصد الوقوف على مدى جاهزية هذه الفضاءات التضامنية التي توفر يوميا آلاف الوجبات للصائمين والعائلات المعوزة، من بينها مطعم إفطار جمعية شباب الخير بالشراكة مع اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري فرع أدرار، بطاقة تصل إلى 800 وجبة يوميا بين وجبات ساخنة ومحمولة، إضافة إلى

في إطار تحسين الخدمات العمومية وتقريبها من المواطنين تعزز قطاع الطاقة والكهرباء ببلدية تسابيت بداية هذا الأسبوع بافتتاح المقر الجديد للوكالة التجارية، وستتكلل الوكالة بتغطية بلديتي تسابيت وسبع، بما يفوق 10 آلاف زبون في مجالي الكهرباء والغاز، ويعكس هذا الإنجاز التزام مصالح المديرية الولائية بتوسيع شبكة خدماتها وتعزيز جودة الأداء، بما يخدم التنمية المحلية ويستجيب لتطلعات السكان والتكفل بانشغالات الزبائن، من خلال توفير فضاء

مستغانم

انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي بدوار أولاد محمد

باتت ظاهرة الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان، وما قبله تؤرق ساكنة دوار أولاد محمد الممتد بضواحي بلدية عين تادلس التي تعد إحدى كبريات دوائر ولاية

مستغانم. الأمر الذي أصبح حسبهم يعطل كل النشاطات خصوصا منها تأدية الأغراض المنزلية خلال الشهر الفضيل، وجعل السواد الأعظم منهم يلجئون إلى اقتناء الشموع واللجوء إليها خلال فترات الإفطار والسحور لإنارة بيوتهم، في ظرف أصبحت فيه غير كافية للوفاء بالأغراض في غياب التزويد بالطاقة الكهربائية.

وبأمل السكان في التدخل السريع لمصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز، لتحديد أسباب هذه الانقطاعات ومعالجتها في أقرب وقت، لتمكين أبناءهم المتدربين في مختلف الأطوار التعليمية، على وجه الخصوص، من مراجعة دروسهم والتحضير الجيد في وقت هم فيه منشغلون بإجراء الفروض وتهيئون لاجتياز اختبارات الفصل الدراسي الثاني قريبا.

ع رحامنية

تدعيم الطاقم الطبي وتوفير أجهزة "السكانير"

مطالب بتحسين الخدمات الصحية لمرضى السرطان بالمسيلة



أحمد ق

ما استفاد الأطفال المرضى من الفحوصات بجهاز "السكانير" داخل القطاع العمومي، ما يضطر العائلات إلى التوجه نحو القطاع الخاص، وهو ما يترتب عنه أعباء مالية ونفسية إضافية، كما أشارت إلى إشكالية توفير الصفايح الدموية ونقص بعض المستهلكات الطبية، وهي ملفات - حسبها - كانت محل مراسلات متكررة طيلة عامين.

وفي ما يتعلق بالعلاج، ثمنت الجمعية الشروع تدريجيا في العمل مع البروفيسور مبارك على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية الزهراوي، واعتبرت ذلك خطوة إيجابية، كما نوهت بوجود طببية عامة تلقت تكوينا في المجال، إضافة إلى ممرضات خضعن لتكوين مماثل، غير أنها أكدت أن طببية واحدة لا يمكنها ضمان استمرارية مصلحة كاملة لعلاج أطفال السرطان، خاصة في ظل تزايد عدد الحالات.

وبناء على ذلك، جددت الجمعية مطالبها بتخصيص 3 طبيبات متكونات على الأقل لضمان التناوب والاستمرارية وعدم تعطل العلاج، إلى جانب تدعيم الطاقم شبه الطبي بصفة دائمة ومنظمة، وتوفير الفحوصات الأساسية، وعلى رأسها "السكانير"، داخل المؤسسات الاستشفائية العمومية، مع وضع تنظيم واضح يضمن استقرار المصلحة وعدم ربطها بشخص واحد.

دعت جمعية البر الخيرية لرعاية مرضى السرطان بالمسيلة القائمين على تسيير قطاع الصحة بالولاية، إلى ضرورة تكثيف الجهود لتحسين ظروف التكفل بالأطفال المصابين بالسرطان، والعمل على تجسيد جملة من الانشغالات التي تراها الجمعية أساسية للتقليل من معاناة المرضى وعائلاتهم، وذلك في ظل حرص السلطات العليا في البلاد على الرفع من مستوى الخدمات الصحية.

وجاء في عريضة موجهة إلى المدير الولائي للصحة، تلقت الشروق نسخة منها، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لمرضى السرطان، أن ملف الأطفال المصابين بالسرطان يحظى باهتمام بالغ من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي كان له - حسب الجمعية - الفضل في تسوية إشكالية العلاج الإشعاعي بعد سنوات طويلة من المعاناة، استجابة لتوصيات ونضال جمعيات مرضى السرطان والأساتذة المختصين ومختلف الفاعلين في القطاع، معتبرة ذلك مكسبا وطنيا ويستحق الثناء والإشادة.

غير أن الجمعية أكدت أن واقع التكفل بأطفال السرطان على مستوى ولاية المسيلة، لا يزال بحاجة إلى تجسيد فعلي لهذه الإرادة على أرض الواقع، كما أوضحت أنه منذ بداية نشاطها، نادراً

خزان مائي بسعة 5000 متر مكعب جنوب ولاية بجاية

أشرفت والي ولاية بجاية، مؤخرًا، على وضع حيز الخدمة للقناة الرئيسية وخزان مائي بسعة 5000 متر مكعب، وذلك في إطار مشروع هيكلي هام يهدف إلى تحسين وتعزيز التزويد بالمياه الشروب لفائدة عدد من البلديات الواقعة جنوب الولاية. ويأتي هذا المشروع الحيوي في سياق الجهود المبذولة من قبل الدولة لضمان توفير المياه الشروب بصفة منتظمة وتحسين ظروف معيشة المواطنين، خاصة بالمناطق التي عانت في السابق من اضطرابات في التموين. ويشمل هذا الإنجاز ربط ست (06) بلديات بشبكة التزويد بالمياه الشروب، ويتعلق الأمر بكل من بلديات آيت أرزين، بوجليل، إغيل علي، تازمالت، بني مليكش وإغرم، من شأنه تأمين احتياجات آلاف السكان من هذه المادة الحيوية. ويعدّ الخزان الجديد، الذي تبلغ سعته 5000 متر مكعب، منشأة استراتيجية تساهم في تخزين كميات معتبرة من المياه وضمان استمرارية التموين، خاصة خلال فترات الذروة أو في حالات الطوارئ. كما تسمح القناة الرئيسية الجديدة بتحسين تدفق المياه وتعزيز استقرار شبكة التوزيع، بما يضمن وصول المياه إلى مختلف المناطق المعنية في أحسن الظروف.

... وحملة تنظيف واسعة للقضاء على النقاط السوداء بواد غير

نظمت بلدية واد غير حملة تنظيف واسعة على مستوى القطب الحضري الشبخ المقراني، وذلك تنفيذًا لتعليمات السيد والي ولاية بجاية الرامية إلى القضاء على النقاط السوداء وتعزيز ثقافة النظافة عبر مختلف الأحياء والتجمعات السكنية. وشملت هذه العملية تنظيف المحيط العام، رفع النفايات المنزلية ومختلف المخلفات الصلبة، إلى جانب إزالة الأتربة والأعشاب اليابسة التي تشوّه المنظر العام، فضلا عن تنظيف الأرصفة والمساحات العمومية، بما يساهم في تحسين المحيط الحضري وضمان بيئة سليمة وصحية للسكان. وسخرت البلدية كافة الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح هذه المبادرة، من خلال تجنيد أعوان النظافة وتسخير الشاحنات والآليات اللازمة لرفع ونقل النفايات نحو الأماكن المخصصة لها. كما تدرج هذه الحملة ضمن برنامج دوري سطرته السلطات المحلية بهدف المحافظة على نظافة المحيط والحد من المظاهر السلبية التي تؤثر على الصحة العمومية.

استعجالات عيادة رجاونة بتيزي وزو تعمل على مدار الساعة قريبا

عن الولايات المجاورة، وتوفير الخدمات الصحية في بعض التخصصات الممكنة بالعيادة متعددة الخدمات في رجاونة، من شأنه إراحة المرضى من جهة وتخفيف العبء على أطباء المؤسسات العمومية بالمدينة. وذكرت خلية الاعلام بولاية تيزي وزو أن الوالي أسدى تعليمات خاصة لمديرية الصحة والسكان، قصد اتخاذ الإجراءات المناسبة للانطلاق الفعلي للعمل بنظام 24/24 ساعة.

■ رانية . م

هذه العيادة الحديثة، جاء بعد الزيارة الأخيرة التي قادتها والي تيزي وزو "أبو بكر الصديق بوسنة" إلى المكان للاطلاع على مدى تنفيذ التعليمات المسداة في زيارة قام بها خلال شهر جويلية الماضي، للوقوف على وضعية هذه المنشأة الصحية والمطالبة بتهيئة مصلحة الاستعجالات وتجهيزها واستغلال الأجنحة الشاغرة فيها، وذلك لتوفير الخدمات الصحية المطلوبة، قصد رفع الضغط على المركز الاستشفائي الجامعي "محمد النذير" الذي يعرف توافدا كبيرا للمواطنين من مختلف بلديات الولاية ناهيك

تأهيل البنايات القديمة يمتد من الشوارع الكبرى إلى الأحياء الشعبية

العاصمة وسط تسترجع جمالها والقصبة السفلى تتنفس

تعكف ولاية الجزائر على إعادة تأهيل نسيجها العمراني القديم، على امتداد كل الشوارع الرئيسية بوسط العاصمة وتلك المطلة على خليجها من أجل إعطائها نفسا جديدا وجمالية، تضيئ لمسة خاصة بها وتنسجم مع عواصم المتوسط، ضمن عملية مقسمة إلى مرحلتين انطلاقا من بنايات الشوارع الكبرى وصولا إلى بنايات الأحياء القديمة والشعبية، على غرار القصبة وبلوزداد والحراش وحسين داي، لبلوغ هدف المخطط الأبيض المعني بعصرنة العاصمة.



روبوورتاج: راضية مرياح

المتجول بوسط العاصمة وتحديدًا بشارع ديدوش مراد وقبالة البريد المركزي، يلاحظ من الوهلة الأولى التغيرات التي طرأت على عدد معتبر من البنايات بعد ما أكلها العفن والأوساخ والاهتراء بشكل حول معها وجه العاصمة البيضاء التي ظلت يتغنى بها الكل إلى وجه الكبريت لارت ثقل مقارنة بالعدد الكبير من البنايات، ظلت بمثابة ملف "الصداع" للسلطات، إلى أن تم الإعلان عن المخطط الاستراتيجي لعصرنة العاصمة الممتد إلى غاية 2030 والذي يشكل الأبيض منه، إعادة تأهيل كامل النسيج العمراني، انطلاقا من الشوارع الكبرى بها وصولا إلى الأحياء الشعبية العريقة.

التأهيل يعيد الجمال... ومكافحة المقاتلين لخلق المنافسة

العملية التي أعادت الجمالية إلى وسط العاصمة ولا يمكن أن ينكر ذلك إلا جاحدا، حيث بدأت العديد من الشوارع تأخذ لمسة التغيير بتوحيد الواجهات البيضاء بعد إتمام عمليات التهيئة، فيما أعطت عملية تأهيل المجسمات والزخارف بألوانها الذهبية لمسة إضافية لجمالية البنايات التي اختير بان يكون اللون الأسود موحدا بين حديد الشرفات الذي زين هو الآخر بمزهرات للورود، على أمل بأن يفرض ذلك على البنايات التي تطل على الواجهة البحرية التي عرفت إعادة تأهيل هي الأخرى ضمن هذا المخطط، انطلاقا من تلك المتواجدة عبر مسار السكة الحديدية من حسين داي إلى غاية أول ماي، والأشغال نفسها شملت مداخل البنايات من

السلام والأجزاء المشتركة التي تحولت بعضها إلى تحفة حقيقية، تتطلب السير عليها شأن بعض العمارات التي وقفت عليها "الشروق" بين المفترق الفاصل بين شارع أول ماي وحسيبة بن بوعللي وأخرى قرب البريد المركزي، أما الشقق فهي الأخرى تم تهيئتها بالشكل الكامل، إذ بدت وكأنها بنيت مرة أخرى، تتباين جودة الأشغال والصيانة من مؤسسة مقابلة لأخرى، وهو ما يتطلب متابعة أمهر المؤسسات لمكافأتها والتعامل معها مستقبلا في مشاريع مماثلة بمختلف بلديات العاصمة وخارجها، بهدف خلق المنافسة في المجال.

العملية التي تبدو في ظاهرها أنها سهلة وممتعة، غير أن الكل يتفق بمن فيهم المؤسسات المقابلة المكلفة بإعادة التهيئة

بسبب أشغال الربط بالألياف البصرية

سكان أحياء بوزار بالمدينة الجديدة بتيزي وزو من دون ماء

رانية . م



تخصيها كل مؤسسة على حدى سنويا، إلا أن تقاذف المسؤولية بين المديريات والإدارات المعنية بمخططات التهيئة والشبكات

المختلفة، أبقى الوضع قائما على حاله ولأجل غير مسمى. وبالإضافة لقطع التموين بالمياه وجفاف الحنفيات خلال هذا الشهر الكريم، تسببت التسريبات أيضا في ضياع كميات هائلة من الماء في العراء، رغم الأزمة التي تعرفها الولاية في السنوات الأخيرة.

ومن جهتها، أكدت الجزائرية للمياه بولاية تيزي وزو من خلال بيان موجه للعامّة، أن مصالحها تعمل على قدم وساق من أجل إعادة المياه إلى مجاريها في أقرب الأجال، معتدرة عن التذنب المسجل والخارج عن نطاقها.

أعرب سكان رجاونة ببلدية تيزي وزو عن ارتياحهم الكبير، حيال القرار الخاص بفتح مصلحة الاستعجالات بالمنطقة، على مدار 24/24 ساعة قريبا، وذلك بعد تجهيزها بالإمكانات والعتاد الطبي اللازم وكذا دعم الطاقم الطبي الذي من شأنه توفير الخدمات الصحية المناسبة لسكان رجاونة التي يزداد تعداد قاطنيتها بشكل مستمر.

قرار فتح مصلحة الاستعجالات على مدار الساعة في

التسريبات التي تسببت فيها هذه الأشغال، أعادت إلى الواجهة مشكلة انعدام المخططات الخاصة بشبكات الربط المختلفة والتي يجب الاعتماد عليها خلال عمليات الحفر، حيث تكبدت مختلف المؤسسات على غرار سونلغاز، الجزائرية للمياه وغيرها، خسائر مادية معتبرة بشكل مستمر، خلال عمليات توصيل الشبكات الأخرى أو تجديداتها، المنجزة منها من طرف المؤسسات المجسدة للمشاريع العمومية أو الخواص خلال عمليات ربط منازلهم، حيث يتم الحفر بشكل عشوائي كثيرا ما ينتهي بإحداث اضرار للقنوات والشبكات التحتية غير المشار لمسار وجودها. وبالرغم من الشكاوى والخسائر التي

شبكة بطول 20 كلم لربط 200 عائلة بالغاز الطبيعي

سد بوزينة في باتنة يمتلى بـ 41٪ ويخزن 7.4 ملايين من المياه

شكّل ملف الموارد المائية محور الزيارة الميدانية التي قادت والي الولاية، بن أحمد رياض، إلى عدد من بلديات المنطقة الجبلية، الواقعة جنوب غربي الولاية، التي تعاني من آثار الجفاف والمناخ شبه الجاف.

طاهر حليسي



للمؤسسات التربوية والمشاريع المبرمجة لتخفيف الضغط البيداغوجي. كما تم تسجيل مشروع إنجاز ستة أقسام توسعية جديدة لتحسين ظروف الدراسة.

وتضمنت الزيارة أيضاً إطلاق مشروع ربط 200 مسكن بشبكة الغاز الطبيعي بطول يقارب 20 كلم، إضافة إلى الإعلان عن عملية لإعادة تأهيل طريق بلدي يربط بين عدة تجمعات سكنية على مسافة تتجاوز 10 كلم، بهدف تحسين التنقل وفك العزلة.

وتعكس هذه المعطيات مجتمعة توجهاً ميدانياً لمتابعة المشاريع التنموية، مع تركيز خاص على البنى التحتية الحيوية، وفي مقدمتها المنشآت المائية التي تمثل عنصر توازن أساسياً في استقرار النشاط الفلاحي وتلبية الاحتياجات اليومية للسكان.

على مؤشرات التنمية المحلية في قطاعات الري والفلاحة والصحة، وتابع عرضاً حول سير المشاريع المسجلة ونسب تقدمها، مع الوقوف على وضعية الهياكل القاعدية والخدمات العمومية. وفي قطاع التربية، تم تفقد ظروف التمدرس والإطعام المدرسي بإحدى المدارس الابتدائية، مع عرض معطيات حول الطاقة الاستيعابية

المائي وضبط عمليات التوزيع، إضافة إلى عرض الإجراءات التقنية المعتمدة لمراقبة مستوى المياه وضمان الاستغلال المستدام للمنشأة، بما فيها عمليات التطهير من الأوحال والتي تشكل أهم التحديات التي تواجه حظيرة السدود الوطنية. الزيارة الميدانية لم تقتصر على قطاع الموارد المائية، بل شملت أيضاً مرافق إدارية وخدمية، حيث أطلع المسؤول

واستحوذ سد بوزينة على صدارة المتابعة بالنظر إلى دوره الحيوي في دعم التزويد بالمياه وتعزيز النشاط الفلاحي. وخلال المعاينة الميدانية، قدمت شروحات تقنية مفصلة حول وضعية المنشأة، أظهرت أن نسبة الامتلاء بلغت 41 بالمائة من السعة الإجمالية المقدرة بـ 18.2 مليون متر مكعب، أي ما يعادل أكثر من 7.4 ملايين متر مكعب من المياه المخزنة.

وتشير المعطيات المقدمة إلى أن هذا المخزون يسمح بتغطية جزء معتبر من احتياجات السكان بالمياه الصالحة للاستعمال، إلى جانب دعم السقي الفلاحي، خاصة في ظل الطابع الريفي والزراعي للمنطقة، التي تشتهر بزراعة المشمش كما تم التطرق إلى آليات استغلال الاحتياطي

فتح أكثر من 40 مطعم إفطار بولايي بسكرة وأولاد جلال

م. عبد الرحمان

على هذا المطعم بدعم من المحسنين كما جرت عليه العادة، إلى ذلك لوحظ مساهمة بعض الجمعيات وحتى الشبان المتطوعين في فتح مطاعم الإفطار، على غرار مطعم الرحمة بسيدي خالد، الكائن بالجهة الشمالية للمدينة أين تطوع شبان من أبناء البلدة لتنظيم مطعم الرحمة وهو ينشط يوميا بتعداد معتبر من الوجبات الساخنة، ونفس الشيء ينطبق على مدينة أولاد جلال ومطعم المدخل الشمالي والذي تساهم فيه كل سنة منظمة الهلال الأحمر الجزائري بدعم ومساهمة من المحسنين والعائلات المحلية التي تحرص على المساهمة في إنجاح هذا العمل التضامني الذي يتوسع كل سنة ويتنوع ليرسم صورة رائعة للتضامن والتكافل خصوصا مع عابري السبيل ومستعملي الطرق وأيضا مع العائلات المعوزة من خلال الوجبات المنقولة.

العادة على مستوى محطات الخدمات ومفترق الطرق بمدخل ومخارج المدن فضلا عن مقرات الجمعيات والهيئات المشاركة في هذا العمل التضامني، وتحصي عاصمة الولاية بسكرة أكبر عدد من هذه المطاعم، بتعداد ثمانية مطاعم لإفطار الصائمين. وبحسب مسؤولي جمعية ناس الخير بسكرة، فإن نشاطها التضامني الرمضاني لا يقتصر على إفطار الصائمين من خلال مطعم ناس الخير فحسب، بل يتعداه إلى تحضير كسوة العيد ووقفه العيد أيضا. وبولاية أولاد جلال، فقد تقرر فتح حوالي 8 مطاعم لإفطار الصائمين موزعة على جميع بلديات الولاية، وأبرز هذه المطاعم تتواجد على مستوى المدرسة القرآنية بالدوسن، حيث يقدم هذا المطعم ما يفوق الألف وجبة يوميا بفضل جهود القائمين

تقرر على مستوى ولايتي بسكرة وأولاد جلال، فتح أكثر من 40 مطعمًا لإفطار الصائمين من عابري السبيل على مستوى الولايتين، وذلك بإشراف من مديرتي النشاط الاجتماعي ومشاركة مختلف الفاعلين والشركاء ومنهم جمعيات وهيئات معتمدة رسميا.

ففي ولاية بسكرة تقرر رسميا فتح 32 مطعمًا للإفطار على مستوى 15 بلدية، حيث باشرت هذه المطاعم نشاطها منذ اليوم الأول من شهر رمضان الفضيل، وهي تقدم يوميا أعداد متفاوتة من الوجبات الساخنة سواء على الطاولة أم المحمولة بما في ذلك وجبات السحور، وهذه المطاعم تتواجد على مستوى مداخل المدن وأحيانا حتى في وسطها والتركيز أكثر كما جرت عليه

حجز أزيد من 6 قناطير من الحلويات التقليدية الفاسدة في سكيكدة

ولاية سكيكدة بالتنسيق مع مصالح مديرية التجارة، على مختلف الأنشطة التجارية، حفاظا على الصحة العامة وحماية المستهلك خاصة خلال شهر رمضان الفضيل، والتي شملت العديد من المحلات التجارية.

وفي السياق فقد تم تسطير برنامج مكثف للقيام بعمليات الرقابة المفاجئة، أيام العطل وخلال الفترة الليلية وذلك بالتنسيق مع المصالح الأمنية، وهذا في إطار العمل الرقابي الخاص لمراقبة المنتجات الغذائية المعروضة للاستهلاك خلال الشهر الفضيل، كما تم أيضا اقتطاع عينات بغرض إجراء التحاليل المخبرية المتعلقة خاصة بالمياه المعدنية والحليب وغيرها للتأكد من صلاحياتها. ■ إسلام. ب.

حجزت أعوان الرقابة وقمع الغش بمديرية التجارة بسكيكدة، رفقة عناصر الشرطة العامة بأمن الولاية، أمس الأول، المتزامن مع اليوم الخامس من شهر رمضان المعظم، كمية معتبرة من الحلويات التقليدية، والتي تبين بأنها غير صالحة للاستهلاك البشري يُقدر وزنها بـ 6 قناطير و40 كغ، ليتم إتلافها، ومباشرة الإجراءات الإدارية والقانونية تجاه التجار المخالفين بالتنسيق مع مصالح التجارة.

وتمثلت المخالفات المسجلة خلال هذه العملية التي تندرج في إطار المخطط المسطر لمجابهة كل مظاهر الغش والتدليس في الممارسات التجارية لحماية صحة المستهلك، في عدم احترام شروط النظافة والنظافة الصحية، كما أن هذه العملية تُعتبر استمرارا لعمليات الرقابة الميدانية التي تقوم بها مصالح الشرطة العامة بأمن

فريد زمورة نجم قهوة القوسطوي يعاني من أزمة سكن بمروانة بباتنة

وبخاصة وأنه فنان ويملك بطاقة فنان، وطبقا للقانون الأساسي للفنان الصادر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 23-376 للعام 2026، يتيح له ذلك الاستفادة وتسهيل إجراءات التمكين حيث تعد بطاقة الفنان وثيقة أساسية لإثبات الصفة المهنية عند التقدم بطلبات السكن. واشتهر فريد زمورة قبل سنوات في برنامج قهوة القوسطو الذي قدمه نبيل عسلي، وقدم عروضاً قوية بها ليبرز كنجمة صاعد، شارك في عديد الحصص التلفزيونية على غرار كوميدي بلاذ، ولا سوسطة، ومرحبا يسون، وخلوي شاو، ومثل ولاية باتنة في عديد المهرجانات السينمائية والفنية حيث فاز بجائزة أحسن أداء رجالي في مهرجان الفيلم الجامعي القصير، وأحسن إخراج للفيلم القصير حسب تصويت الجمهور، كما قدم مئات العروض.

■ طاهر حليسي

يعيش الفنان المتألق فريد زمورة ابن مدينة مروانة ولاية باتنة، أوضاعا اجتماعية مزرية، جراء معاناته، من أزمة السكن، حيث أصيب بخيبة كبيرة لفشله المستمر على الاستفادة مقارنة بأقرانه، رغم بلوغه سن ثمانية وثلاثين عاما بلا زواج يقول للشروق: "أعيش منذ سنوات وضعاً اجتماعياً مقلقا، إذ أودعت ملفا للحصول على سكن عمومي إيجاري، منذ عام 2012، ورغم مرور 12 عاما، لم يتسن لي الحصول على شقة اجتماعية تتيح لي بناء حياتي بطريقة مريحة، حيث إنني لا أزال أعيش في شقة من ثلاث غرف رفقة أفراد العائلة، المتكونة من والدته وشقيقته، وهو سكن بعمارات 874 مسكن، يندرج في خانة الورت المشترك بحكم أنه ملك لوالدي المتوفى منذ سنوات". ويعول الفنان على ضرورة تكفل السلطات العمومية المركزية سواء وزارة الثقافة، أم مصالح ولاية باتنة ودائرة وبلدية مروانة، بمطلبه

المواطنون متدمرون من غيابه عن حنفيات بيوتهم

مشكل قلة ماء الشرب ونوعيته تتسبب على طاولة السلطات

ب. دريد

السكانة بشكل فوري، والتنسيق بين مديرية الري والوكالة الوطنية للموارد المائية، باقتراح تسجيل عملية حفر بئر عميقة بالقرب الحضري بولحاف المدير، لزيادة تزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب، واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تحسين التزويد بالمياه الصالحة للشرب عبر جميع بلديات الولاية، ولا يكون ذلك كما يقول المسؤول الأول عن الولاية، إلا من خلال القضاء على التسربات والأعطاب خاصة ببلدية الوزنة، والمحافظة على كمية المياه الموزعة وتحسينها ببلدية المريج، واقتراح حفر بئر عميقة لمعالجة تذبذب التزويد في بلدية المزعة، ورفع كمية المياه الموزعة وتحسين التزويد بالمياه الصالحة للشرب بمناطق من العيونات مع تزويد المنطقة الريفية بوكماشة بتلجيج بالمياه الصالحة للشرب، مع ضبط برنامج توزيع المياه بدوار الهوايمية ببلدية قريقر، ولمعرفة مدى جاهزية الشركة الجزائرية للمياه سواء في شهر رمضان أو خلال فصل الصيف أكدت المكلفة بالإعلام والاتصال بالشركة السيدة شريف سناء، أن الشركة باشرت في تنفيذ برنامج تحضيري استباقي شامل، تحسبا للارتفاع الملحوظ في الطلب على المياه الصالحة للشرب خلال هذا الشهر الفضيل، يهدف إلى تعزيز القدرة الإنتاجية، تحسين مردودية أنظمة الضخ والتوزيع وضمان توزيع عادل ومنظم للمياه عبر مختلف البلديات والأحياء، إضافة إلى الحفاظ على نوعية المورد المائي وترشيد استهلاكه بما يحقق الأمن المائي ويعزز راحة وطمأنينة المواطنين، وفي هذا الإطار، سطرت الوحدة كما قالت جملة من الإجراءات العملية، منها تعزيز القدرة الإنتاجية وضبط عملية التوزيع، إعادة تأهيل بعض الآبار المتوقفة للرفع من القدرة الإنتاجية، على غرار بئر الكدية ببلدية أم علي، البئر رقم N2.3 بتبسة، تغيير وصيانة مضخات عدة آبار عبر الإقليم، صيانة محطات الضخ وإعادة الضخ خاصة ببلديات الحمامات، تبسة، بئر العاتر، وبئر مقدم، مع إصلاح التسربات ومحاربة ضياع المياه وإطلاق حملتين محليتين لإصلاح التسربات بعاصمة الولاية وبلدية الوزنة، بمشاركة فرق وحدتي سوق أهراس وأم البواقي، والعمل على محاربة التوصيلات غير الشرعية، وختمت قولها بأن كل هذه الجهود المبذولة من طرف إدارات وعمال الشركة تنفيذا لبرنامج المديرية العامة والوحدة الجهوية سوق هراس ومتابعة شخصية للسيد والي الولاية، تندرج في إطار سعيها المتواصل لتحقيق الأمن المائي وضمان راحة المواطنين خلال الشهر الفضيل.

أبدى العشرات من المواطنين بمدينة تبسة، وبعض البلديات، استياء كبيرا للنقص الملحوظ في التزود بماء الشرب، رغم برودة الطقس وعدم استهلاكه بكميات كبيرة، خلافا لبقية الفصول، بالإضافة إلى ذلك تسائل الكثير عن سبب عدم جودة الماء، ببعض الأحياء التي يصلها الماء أحيانا بملوحة زائدة، وبألوان مختلفة وبطعم بتعذر استهلاكه، وهو المبرر الذي وجده العشرات من العائلات، استهلاك ماء الصهاريج من خلال تعبئة الدلاء مقابل 70 دينارا جزائريا للدلو الواحد ذي سعة 20 لترا، مكتفين باستعمال ماء الحنفيات في الغسيل والاستعمالات الأخرى غير الشرب، هذا في وقت أن اللجنة الوزارية التي حلت مؤخرا بتبسة.

قيل إنها وبعد استبقائها من طرف والي الولاية، ناقشت مع إدارات الشركة قضية جودة المياه التي تصل إلى المواطن الذي سئم من المطالب بمختلف الطرق، ومن أجل الوقوف على مختلف الانشغالات والمطالب ترأس والي الولاية، السيد احمد بلحداد الاجتماع الدوري الأسبوعي للجنة الولائية المكلفة بمتابعة استمرارية الخدمات العمومية لتوزيع المياه والطاقة، والذي خصص لمتابعة وضعية التزود بالمياه عبر بلديات الولاية، إذ وبعد العرض المقدم من طرف مدير وحدة الجزائرية للمياه، وعرض البرنامج التحضيري الاستباقي المسطر، والذي يهدى إلى ضمان استمرارية التزود بالمياه الصالحة للشرب، وتحسين جودة الخدمة العمومية، خلال شهر رمضان، من خلال الشروع في صيانة الآبار عبر أحياء بلديات تبسة، بكارية، الحمامات ومحطات الضخ خاصة محطتي العيونات وعين زروق، مع إصلاح التسربات الكبرى، ومعالجة النقاط السوداء، واستبدال القنوات القديمة بالجديدة، وقد تم التطرق إلى مختلف الإشكالات المرتبطة، بتوزيع المياه الصالحة للشرب عبر بلديات الولاية، حيث تم عرض الانشغالات المسجلة ميدانيا ومناقشة السبل الكفيلة بمعالجتها، وفي أثناء ندخل طالب والي الولاية بضرورة التنسيق بين رؤساء الدوائر ومديرية الري، ووحدة الجزائرية للمياه، على إنجاز لوحة قيادة تتضمن المشاريع المسجلة، وغير المسجلة في قطاع الري، مع إدراج مقارنة واضحة تبين وضعية التزود بالمياه، قبل الإنجاز وبعده قصد تقييم مدى انعكاسها الفعلي على تحسين الخدمة، مع إعلام المواطنين بأي أعطاب أو اضطرابات في توزيع المياه عبر إعلانات تصدر عن وحدة الجزائرية للمياه، لضمان إطلاق

الجزائرية القطرية للصلب توزع 2000 قفة رمضان بجيجل

قامت الشركة الجزائرية القطرية للصلب، بتوزيع 2000 قفة رمضان على المعوزين بمختلف المناطق بجيجل، بالتنسيق مع المساجد وعدة جمعيات محلية. هذه المبادرة التضامنية جاءت تزامنا مع شهر رمضان المبارك، أين قامت الجزائرية القطرية للصلب، بتوزيع 2000 قفة، وذلك بالتنسيق مع 38 جمعية خيرية محلية، وعدة مساجد عبر بلديات ولاية جيجل. بحسب ما أكدته "AQS"، حيث تمت العملية في إطار تنظيمي محكم بالتعاون مع فعاليات المجتمع المدني. وتضمنت القفة التي تم توزيعها على المحتاجين عبر العديد من مناطق الولاية، مواد غذائية أساسية تلبي احتياجات الأسر خلال شهر رمضان، بهدف دعمها وتعزيز قيم التضامن والتآزر بين أفراد المجتمع، خاصة في المناسبات الدينية على غرار شهر رمضان. وأشارت الشركة الجزائرية القطرية للصلب، أن هذه المبادرة تدخل ضمن برنامج مسؤولياتها الاجتماعية، والتزامها المتواصل بدعم الفئات الهشة والأسر المحتاجة، فضلا عن تعزيز قيم التآزر والتكافل بين أفراد المجتمع، مؤكدة مواصلتها مثل هذه المبادرات التضامنية في مختلف المناسبات. ■ ب. منى

تعد بديلا للحبوب وأثبتت تأقلمها مع جو المنطقة

بلعباس تقتمح مجال زراعة نبتة «الكنيا»

تنتج مديرية الفلاحة لولاية سيدي بلعباس، نحو اعتماد الزراعات الإستراتيجية الحديثة، لإنقاذ المواسم الفلاحية القادمة، بسبب شح منتج الحبوب، في ظل التقلبات الجوية التي تشهدها الولاية، فبعد تجربتها الرائدة في مجال زراعة كل من أشجار الفستق، دوار الشمس والزعفران، جاء الدور هذه المرة على زراعة «الكنيا»، هذه النبتة التي أثبتت التجارب الأولية بإحدى المستثمرات الخاصة، تأقلمها مع طبيعة المناخ المحلي.



زواوية.ق

حققت نتائج جيدة، ما سمح للفلاحين وحتى المستثمرين باقتحام هذا المجال، شرط أن تكون نوعية الزراعات المختارة، تتلاءم مع طبيعة المناخ المحلي شبه الجاف. وبالمقابل أثبت المعهد الوطني للبحوث الزراعية لولاية سيدي بلعباس، ومن خلال نتائج بحوثه، نجاح بعض الزراعات الإستراتيجية الحديثة، التي من شأن اعتمادها إنقاذ المواسم الفلاحية القادمة، في ظل تراجع منتج الحبوب، بسبب شح الأمطار، وضآلة المساحة الزراعية المسقية، بتقنيات الري الحديث. ولعل من بين النتائج المرضية التي حققها المعهد، حصاد أول منتج لنبتة «الكنيا»، التي تم زراعتها على مساحة 8 هكتار ببلدية بلعربي، كتجربة أولى، على أن تتمم بعد نجاحها بباقي إقليم الولاية، خاصة وأن هذه النبتة، تأقلمت ويشكل جيد مع مناخ ومحيط الولاية. وقد سبق هذه التجربة، تجربة مماثلة قام بها المعهد الوطني للبحوث الزراعية، خصت زراعة السلجم الزيتي،

على مساحة هكتارين، وحقق هو الآخر مردودا مقبولا، قبل أن يخوض المعهد تجربة زراعة الزعفران على مساحة هكتارين، حيث تم جني محصوله الأول شهر نوفمبر الماضي. كما اقتحم المعهد أيضا، نهاية العام الماضي، مجال زراعة أشجار الفستق، بزراعة 300 شجيرة، أثبت قدرتها على التأقلم ويشكل كبير مع المناخ المحلي شبه الصحراوي، من خلال التجارب الأولية ببلدية رجم دموش. ويتوقع المعهد الوطني للبحوث الزراعية، مستقبلا مهرا لهذه الزراعات الحديثة، ما دفعه لتكثيف تنظيم الأيام الإرشادية، والتكوينية لفائدة الفلاحين، قصد حثهم للتوجه نحو هذه الزراعات، بعد أن أثبتت المعطيات الأولية، نجاح تجارب زراعة كل من دوار الشمس، السلجم الزيتي، أشجار الفستق، ونبتة «الكنيا»، في انتظار توسيع دائرة تجارب المعهد، في زراعة نباتات جديدة ستكون هي مستقبل الولاية والبدل الأنسب لمواجهة تراجع منتج الحبوب.

دعما للتنمية الزراعية بأدرار

ربط أكثر من 8 آلاف مستثمرة فلاحية بالكهرباء

ب العربي

تواصل شركة سونلغاز التوزيع بولاية أدرار تنفيذ برنامج ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء، تحسيدا لتوجيهات السلطات العليا الرامية إلى تعزيز المراقبة الطاقوية للاستثمار الفلاحي، خاصة في مجال الزراعات الاستراتيجية، حيث تم إلى غاية بداية هذا الشهر، ربط 346, 8 مستثمرة فلاحية بالشبكة الكهربائية على مستوى كافة بلديات الولاية، عبر إنجاز

سارقا الكوابل الكهربائية بالشلف وراء القضبان

أمر أمس قاضي التحقيق لدى محكمة الشلف، بإيداع شخصين رهن الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية بالشلف، على خلفية توقيفهما متلبسين بسرقة ما وزنه 120 كلغ من نحاس الكوابل الكهربائية التابعة لمؤسسة عمومية.

وحسب ما أفادت به مصادر الشروق، فإن القضية جاءت عقب قيام المتهمين بسرقة كوابل كهربائية من أعمدة الإنارة خاصة بالمناطق النائية، ما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن مجتمعات سكنية وآبار فلاحية وبعض المؤسسات الاقتصادية، والتي انجر عنها شل نشاطها لعدة أيام، وهو الأمر الذي فع بالمتضررين إلى تقديم شكاوى لدى مصالح الأمن، فأسفرت العملية عن توقيف شخصين وضبط 120 كلغ من مادة النحاس

دعما للتنمية الزراعية بأدرار

ربط أكثر من 8 آلاف مستثمرة فلاحية بالكهرباء

ب العربي

شبكة يفوق طولها 3, 371 كلم، فيما شهدت سنة 2025 ربط 1, 733 مستثمرة إضافية بفضل شبكة جديدة بطول 1, 609 كلم. وتتدرج هذه الجهود ضمن مسعى الشركة في توفير خدمة طاقوية موثوقة ومستدامة موكبة لتوجهات السلطات، بما يسهم في دعم الأمن الغذائي وترقية التنمية الاقتصادية المحلية، وبخاصة في ظل اتساع المساحات المستصلحة والمسقية، منها مساحات في إطار الزراعات الإستراتيجية الكبرى.

بحوزتهما، بعد مثلولهما أمام قاضي التحقيق، صدر في حقهما أمر بالإيداع رهن الحبس المؤقت، مع مواصلة التحقيقات قصد تحديد هوية باقي أفراد الشبكة، وكشف وجهة هذه المادة التي يشتبه في تهريبها نحو الحدود الغربية للوطن.

م. قورين

تيسميسيلت

محطة ضخ ببوقارة تعزز التزويد بالمياه

حميد زغارية

تم مؤخرا وضع حيز الخدمة لمحطة ضخ المياه الصالحة للشرب، الممونة انطلاقا من الآبار العميقة بمنطقة الرشايق، على مستوى منطقة بوقارة ببلدية عاصمة الولاية تيسميسيلت، وذلك في إطار مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن المائي وضمان خدمة عمومية أكثر استقرارا ونجاعة لفائدة المواطنين، حسب ما أفادت به مصالح مديرية الموارد المائية بالولاية.

وأوضحت المصالح ذاتها أن إعطاء إشارة وضع حيز الخدمة لذات المحطة جاء بعد استكمال أشغال التحديث وإعادة الاعتبار، حيث تم رفع طاقتها الإنتاجية إلى نحو 17 ألف متر مكعب يوميا، بعدما كانت سابقا تنتج ما يقدر بـ13 ألف متر مكعب يوميا، أي بزيادة معتبرة قدرها 4 آلاف متر مكعب يوميا.

وأشار المصدر نفسه إلى أن هذه الزيادة من شأنها أن تعكس إيجابا على تحسين عملية التزويد وتوزيع مياه الشرب عبر مختلف المناطق المعنية، لاسيما مع اقتراب شهر رمضان المبارك الذي يشهد ارتفاعا في الطلب على هذه المادة الحيوية. وأضاف المصدر أن عملية تحديث هذا المشروع، الذي رصد له غلاف مالي هام قدر بنحو 19 مليار سنتيم، أسهمت في توسعة نوعية لشبكة توزيع المورد الحيوي، كما شمل المشروع إنجاز أشغال في الهندسة المدنية وتجهيز محطة الضخ، إلى جانب إنجاز خزانات

جديدة. وفي سياق متصل، كشف المصدر ذاته أنه في إطار تحسين الخدمة العمومية في مجال تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب، استفاد القطاع من عدة مشاريع هامة هي في طور الإنجاز، ويتعلق الأمر بإنجاز سبع خزانات للمياه، لاسيما على مستوى المجمعات السكنية الجديدة، بهدف رفع قدرة التخزين على مستوى الولاية.

كما تدعم القطاع بمشروع إنجاز 120 كلم من شبكات المياه الصالحة للشرب عبر مختلف بلديات الولاية، وهو المشروع الذي لا يزال في طور الإنجاز. وأضاف المصدر أنه سيتم قريبا الانطلاق في أشغال إنجاز سبعة آبار عميقة بعدد من البلديات، عقب استكمال الإجراءات الإدارية اللازمة، مشيرا إلى أن هذه الآبار ستمون كل بلدية بذاتها من أجل تحقيق الاستقلالية وتحسين الخدمة العمومية للمواطنين. والجدير بالذكر أن قطاع الموارد المائية بولاية تيسميسيلت استفاد من عدة مشاريع في إطار البرنامج التكميلي للتنمية الذي أقره رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لفائدة الولاية، حيث رصد له غلاف مالي يفوق 2000 مليار سنتيم، أي ما يمثل 21 بالمائة من الغلاف الإجمالي، لتجسيد 13 مشروعا، من بينها دراسة وإنجاز الربط البيئي بين السدود، وإعادة تأهيل وتوسيع نظام كدية الرصفة، وإعادة تهيئة أنظمة تحويل المياه من حقول الرشايقية وحاسي فدل، إضافة إلى إنجاز أنظمة تصفية المياه المستعملة عبر 14 بلدية.

...ودليل سياحي جديد للترويج للمواقع والفضاءات السياحية

المرتبط بالأمر عبد القادر، وبلدية سيدي اممر التي تحمل الاسم ذاته، وموقع عين تكية ببلدية خميسي الذي يعود إلى العهد الروماني، وحمام سيدي سليمان، وغيرها من المعالم الطبيعية والتاريخية.

وأكد المتحدث أن الهدف من هذا الدليل هو التعريف بهذه المواقع والترويج لها، وجعلها رافدا من روافد التنمية المحلية، من خلال تشجيع الاستثمار السياحي وخلق مناصب شغل لفائدة شباب المنطقة. وأشار أيضا إلى أن المديرية أعدت، إلى جانب الدليل، خريطة سياحية للولاية ومطويات تعريفية، فضلا عن فيلم ترويجي مدته 33 دقيقة يعرف بالمؤهلات السياحية للمنطقة، حيث سيتم توزيع هذه الدعائم على ضيوف الولاية خلال مختلف التظاهرات، كما ستوضع على مستوى المرافق السياحية والفنادق.

ق.م

سيدي بلعباس

مشاريع ري مختلفة قيد الانجاز لتعزيز الأمن المائي

وتدعيم الورشات بالإمكانات اللازمة، مع احترام الأجال التعاقدية ومعايير الجودة، قصد وضع هذه المنشآت حيز الخدمة في أقرب الأجال، مثلما تم إيضاحه.

وتهدف هذه المشاريع إلى رفع قدرات التخزين المحلية وتحسين ضغط المياه عبر الشبكات، بما يضمن توزيعا منتظما ومستداما للمياه الصالحة للشرب، خاصة خلال فترات الذروة.

كما شدد الوالي على أهمية تهيئة المحيط الخارجي للمنشآت وإدماجها في محيطها العمراني، في إطار تحسين الإطار البيئي العام، كما أشير إليه.

وأكد المصدر أن هذه العمليات تندرج ضمن إستراتيجية الدولة الرامية إلى ترسيخ مقومات الأمن المائي وتعزيز التنمية المحلية، من خلال الاستثمار المتواصل في البنية التحتية لقطاع الري والاستجابة التدريجية لانفعالات المواطنين في مجال التزويد بالمياه.

أنجزت مديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية تيسميسيلت دليلا سياحيا شاملا للتعريف بالمواقع والفضاءات السياحية التي تزخر بها الولاية، حسبما أفاد به أمس الثلاثاء مدير القطاع، خميسي مشوك.

وأوضح السيد مشوك أن هذا الدليل يهدف إلى إبراز المقومات السياحية للولاية واستقطاب السياح من داخل الوطن وخارجه، من خلال التعريف بالمواقع الطبيعية والأثرية والحموية التي تتميز بها المنطقة. وأضاف ذات المسؤول أن الدليل، الذي يوجد حاليا في مرحلة الطباعة، يتضمن 120 صفحة من الحجم الكبير، ويستعرض العديد من المواقع السياحية، من بينها الحظيرة الوطنية لثنية الحد المعروفة بغاية المداد، وحظيرة عين عنتر ببلدية بوقايد بتضاريسها الجبلية الشاهقة، وأعلى قمة بجبال الونشريس وهي قمة سيدي اممر، إضافة إلى موقع تازة الأثري

ق.ج

تواصل عبر إقليم ولاية سيدي بلعباس، عمليات إنجاز عدد من مشاريع قطاع الري، الرامية إلى تعزيز قدرات تخزين المياه وتحسين نوعية الخدمة العمومية، لاسيما بالمناطق الريفية والتجمعات السكنية التي تشهد نموا عمرانيا متسارعا، حسب ما أفادت به أمس الثلاثاء خلية الإعلام والاتصال بالولاية. وفي هذا الإطار، قام والي الولاية، كمال حاجي، مساء أول أمس الإثنين، بزيارة ميدانية تفقدية إلى عدد من البلديات، عاين خلالها مشاريع إنجاز خزانات مائية

بسعة 500 متر مكعب بكل من قرية أملةزة (دائرة مرين)، وقرية تيتن يحي (بلدية وادي السبع)، إضافة إلى مشروع مماثل ببلدية بضرابين المقراني، وفق نفس المصدر. وأسدى الوالي، بالمناسبة، تعليمات تقضي بضرورة تسريع وتيرة الأشغال

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان :

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

البريد الالكتروني ورقم الهاتف

echoroukoran@yahoo.com

tel:042/05/80/50

fax: 042/0582/71

والفاكس تحت تصرفكم:

مع تواصل الحملات التحسيسية ضد التبذير

حزكميات ضخمة من اللحوم والمواد الفاسدة بجاية



ع. تقيونت

تواصل مصالح الرقابة وقمع الغش التابعة لمديرية التجارة لولاية بجاية، بالتنسيق مع مختلف الشركاء الأمنيين والتقنيين، مجهوداتها الميدانية الرامية إلى حماية الصحة العمومية وضمان سلامة المستهلك، حيث أسفرت العمليات الرقابية المكثفة خلال اليومين الأخيرين عن تسجيل تدخلات نوعية في عدة بلديات.

ففي بلدية أقبو، قامت اللجنة المختلطة التي ضمت مفتشية التجارة، مصالح الفلاحة، ومكتب النظافة

والشرطة، بحجز كميات معتبرة من المواد غير الصالحة للاستهلاك ومجهولة الهوية، شملت قرابة 187 كغ من اللحوم البيضاء، وأكثر من 38 كغ من اللحم المفروم، بالإضافة إلى كميات ضخمة من مشتقات الحليب بلغت 205 لتر من اللبن وكذا كميات من "الرايب" وكمية أخرى من الزبدة، حيث تم سحبها فوراً من التداول لخطورتها على المستهلك.

وفي سياق متصل بمدينة بجاية، نجح أعوان الرقابة رفقة الطبيب البيطري ومصالح الأمن في ضبط وإتلاف 220 كغ من اللحوم البيضاء ومجهولة المصدر وغير الصالحة للاستهلاك، في خطوة استباقية لقطع الطريق أمام المتلاعبين بالصحة العامة. ولم تقتصر الجهود على الجانب الزراعي فقط، بل شملت شفا تحسيسيا هاما ببلدية أميزور، حيث قامت مفتشية التجارة بالتنسيق مع مكتب الصحة وجمعية حماية المستهلك - على سبيل الذكر لا الحصر - بجولة ميدانية في السوق الجوارى الذي يشهد حركة تجارية نشطة، وتهدف هذه الحملات إلى توعية المواطنين بمخاطر التسممات الغذائية وضرورة اقتناء المنتجات المضمونة، مع التركيز على ثقافة الاستهلاك الرشيد وتجنب التبذير تحت شعار "رمضان شهر فضيل.. لا تجعله سببا للتبذير"، وذلك في ظل وفرة السلع واستقرار السوق.

تنظيم جديد لتعزيز الخدمة

مداومة ليلية لسيارات الأجرة عبر مستشفيات تيبازة خلال رمضان

أقرت اللجنة التقنية لسيارات الأجرة بمديرية النقل لولاية تيبازة حزمة من الإجراءات التنظيمية الرامية إلى ضمان استمرارية مداومة الليلية خلال شهر رمضان في ظل خصوصية الحركة الليلية التي تميز الشهر الفضيل وما يرافقها من تزايد الطلب على خدمات النقل لا سيما لفائدة المرضى وذويهم، وتعزيز انسيابية التنقل عبر مختلف بلديات الولاية، في خطوة تعكس توجها نحو تنظيم أكثر فعالية واستجابة لانشغالات المواطنين والمهنيين على حد سواء.

وجاءت هذه القرارات عقب الاجتماع الذي ترأسه مدير النقل لولاية تيبازة علالي رضا، بحضور ممثلين عن مصالح الدرك الوطني والأمن الوطني ورؤساء البلديات، إلى جانب ممثلي نقابات سائقي سيارات الأجرة، حيث تم الاتفاق على تشكيل فرق مداومة ليلية لسيارات الأجرة على مستوى المؤسسات الصحية خلال الفترات الليلية طيلة شهر رمضان، مع إمكانية اعتماد هذا النظام بصفة دائمة مستقبلا وفق تقييم دوري لمدى نجاعته. ويشمل إجراء المداومة كلا من المؤسسة العمومية الاستشفائية الشهيد عبد القادر قزرايت والمؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم والطفل تيجاني هدام، إضافة إلى المؤسسة

العمومية الاستشفائية فارس يحيى والمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بواسماعيل، فضلا عن المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في طب وجراحة الأعصاب المهام، بما يضمن توفير خدمة نقل منتظمة بالمحيط الاستشفائي خلال الساعات المتأخرة من الليل. وتقرر تكفل مصالح البلديات بوضع لافتات تنظيمية وتحديد أماكن توقف سيارات الأجرة بشكل واضح، مع الحرص على تأمين المواقف بالتنسيق مع الجهات الأمنية، إلى جانب إنشاء خطوط لسيارات الأجرة الجماعية بأحياء بلونجة والقراري ودوار منصور ببلدية تيبازة، مع تجهيز المواقف وضبطها ميدانيا، كما تم التأكيد على استحداث خطوط لسيارات الأجرة الفردية على مستوى حي 2500 مسكن بتكاروشين وحي عدل 3 (1500 مسكن) بتيبازة، وتحديد نقاط توقفها من قبل المصالح البلدية المختصة، فضلا عن إنشاء موقف خاص بخط سيارات الأجرة الفردية بحي 1500 مسكن بالدواودة، مع تدعيم خطوط مناصر-تملول، فوكة-الدواودة، وبواسماعيل-القلية، بما يستجيب للحركية المتزايدة بهذه المحاور.

■ ب. بوحمعة

فتح وحدة استشفائية جديدة لمعالجة أمراض الكلى بورقلة

تعزز القطاع الصحي بولاية ورقلة بفتح وحدة جديدة لمعالجة أمراض الكلى على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية "محمد بوضياف" بعاصمة الولاية.

وفي هذا السياق، أشارت رئيسة مصلحة أمراض الكلى، الاستاذة ابتسام العرابوي، أن فتح هذه الوحدة الاستشفائية الجديدة سيسمح للمرضى بولاية ورقلة وغيرها من الولايات المجاورة بإجراء عملية خزعة الكلى وتشخيص طبيعة داء الكلى الذي يعانون منه وهو ما يجنب المرضى بالجهة ما كانوا يكابدونه من قبل من مشاق ومعاناة التنقل إلى المؤسسات الاستشفائية الجامعية بشمال البلاد من أجل الاستفادة من نفس التدخل الطبي. وتكمن أهمية هذه الوحدة الصحية في أنها تسمح للمرضى الذين يعانون من داء المتلازمة الكلوية في الحصول على العلاج المناسب الذي يقيهم من الإصابة بالفشل الكلوي الحاد أو المزمّن، استنادا إلى الأستاذة العرابوي.

وتضم الوحدة الاستشفائية بورقلة لمعالجة أمراض الكلى ستة أطباء من بينهم أخصائيان في أمراض الكلى كما تبلغ طاقة استيعابها 20 سريرا، فضلا عن توفرها أيضا على جهاز متطور لفصادة البلازما، وهو جهاز يمكن استعماله أيضا لتشخيص وعلاج عدة أمراض مناعية كأمراض العيون والأعصاب. إن توفر الوحدة على جهاز فصادة البلازما من خلال تنقيتها من الأجسام المضادة الضارة لبيتسنى زراعة كلى من متبرعين من ذوي فصائل دم غير متوافقة يشجع على تسطير أهداف علاجية طموحة تتمثل في التفكير مستقبلا في التوجه إلى زراعة الكلى على مستوى الوحدة الاستشفائية المعنية وهو ما سوف يتم التحضير له جيدا، لاسيما ما تعلق بالتنسيق مع مختلف المصالح الطبية ذات الصلة وتوفير الطاقم الطبي المختص للقيام بمثل هذه العمليات الجراحية، استنادا إلى رئيسة مصلحة أمراض الكلى.

■ ق. م

أشادوا بجهود ديوان الترقية والتسيير العقاري للدار البيضاء

قاطنو ديار الغرب بعين طاية ينتظرون عقود الملكية منذ 20 سنة

ناشد قاطنو حي 100 مسكن اجتماعي تساهمي بديار الغرب في بلدية عين طاية، السلطات الوصية ممثلة في المحافظة العقارية شرق في تسريع حق الانتفاع بالملكية وتسوية عقود شققهم، بعد نحو 20 سنة من الانتظار، مثمّنين في الوقت نفسه، الجهود والمساعي الكبيرة المبذولة من طرف ديوان الترقية والتسيير العقاري للدار البيضاء بشأن التعجيل في سير الملف، بعد إرساله إلى الموثق الذي حوّلته بدوره إلى المصالح المعنية محل الطلب، مقابل وجود رغبة بعض المواطنين في توسيع منازلهم فضلا عن بيعها حيث يفرض العقد النهائي الذي يمثل ملكية الشقة.

منير ركاب

وطلب السكان من رئيس المجلس البلدي متابعة الملف ومرافقته قصد تسريع الإجراءات الإدارية مع طوي الملف نهائيا عقب استلام العقود، والمطالبة بحق التمليك الذي كان سابقا مرتبطا بمنح رخصة البناء المتعلقة بمشروع 33 مسكنا تساهميا الذي بدأت أشغاله منذ أزيد من 15 سنة، بالرغم من إسداء الوالي المنتدب الأسبق للمقاطعة تعليمات للمجلس البلدي بالنظر إلى ملف التسوية مع ضرورة إيجاد صيغة مناسبة وقتها لإنهاء المشكل الذي كان هؤلاء يأملون بإيجاد حل نهائي له.

مطالب السكان لم تنته إلى حد تسوية ملف العقود فقط، بل توسعت لتشمل عديد النقائص التي يشهدها الحي حاليا، في وقت كثرت فيه النداءات والمراسلات المودعة بخصوصه لدى مختلف الهيئات والمصالح المحلية والولائية، حيث شملت هذه الأخيرة بحسب تصريح ممثلين عن الحي لـ"الشروق" في ترميم العمارات المستغلة، حيث يلاحظ الداخل إليها -بحسب قاطنيها- اهتراءات في الأسقف والسلاسل، وحتى قنوات الصرف الصحي، ما فرض على السكان إرسال نداءات عبر مراسلات مكتوبة، أودعت بمصالح رئيس بلدية عين طاية، والوالي المنتدب، من أجل المساعدة والتكفل في ترميم التصدعات وتطهير قنوات الصرف الصحي.

مؤكدين أن مصالح ديوان الترقية، سعت



البلدية بفتح ملف إعادة التهيئة بالتنسيق مع الوصاية.

في شق آخر، طالب المصدر ذاته، من السلطات المحلية التدخل من أجل استغلال مساحة الملعب القديم في إنجاز مرافق خدماتية وترفيهية لصالح الساكنة وتحويله نحو مساحة واسعة موجودة بجانب طريق سونلغاز باتجاه الملحقة البلدية وابتدائية سعيد سعداوي نحو حي 60 مسكنا، كما رفع السكان على لسان ممثلهم انشغال توفير متوسطة بالمنطقة حيث يفرض على التلاميذ الذهاب نحو بلدية برج البحري أو وسط مدينة عين طاية، ما يشكل عبئا إضافيا على أوليائهم من حيث الوقت والمال.

سابقا إلى تحرير تقرير مرفصلا حول الانشغال ذاته، تم تحويله إلى المصالح المعنية بولاية الجزائر من أجل تخصيص قيمة مالية لإصلاح وترميم ما يمكن بذات الحي.

مساعي ديوان الترقية والتسيير العقاري للدار البيضاء نحو إيجاد حل مناسب للانشغال، قد طمأنت سكان الحي، الذين انتظروا فرج التسوية منذ عقدين من الزمن، في وقت -يقول ممثل عن الحي لـ"الشروق" أن مجمعهم السكني كان مبرمجا لعملية التهيئة بعد سلسلة الشكاوى والمراسلات من طرف المواطنين والمنتخبين المحليين، التي على إثرها طالب الوالي المنتدب للدار البيضاء سابقا رئيس

بسبب أشغال الترميم

تحويل مؤقت لخدمات عيادة تامريجت بجاية إلى المكتبة البلدية

ع. تقيونت

أعلنت السلطات الصحية ببلدية تامريجت، شرق بجاية، عن غلق العيادة المتعددة الخدمات بالمنطقة بصفة مؤقتة، وذلك انطلاقا من يوم الأحد 22 فيفري 2026، قصد مباشرة عملية ترميم شاملة تهدف إلى تحسين المرافق الصحية وتطويرها، وبناء على هذا القرار، تقرر تحويل كافة النشاطات الطبية الأساسية، بما في ذلك الطب العام، الفحوصات الترميضية، عمليات التلقيح، مصلحة حماية الأمومة والطفولة، بالإضافة إلى خدمات الاستشارة النفسية، إلى الطابق الأول بمقر المكتبة البلدية لتامريجت، لضمان استمرارية الخدمة العمومية والحد الأدنى من الرعاية الصحية للمواطنين



طيلة أيام الأسبوع.

الليلية بعد موعد الإفطار وحتى الساعة العاشرة عشرة ليلا، وتأتي هذه الإجراءات التنظيمية لضمان عدم تأثر المرضى وسكان البلدية بورشة الأشغال، مع دعوة المواطنين لتفهم هذه الترتيبات الضرورية التي تهدف في المقام الأول إلى توفير بيئة

وفي سياق متصل، أوضح الإعلان أن التكفل بعمليات الحقن والتمريض سيسند إلى قاعة العلاج الواقعة بقرية "لعرش"، وذلك تزامنا مع شهر رمضان الفضيل، حيث ستعمل هذه الأخيرة بنظام المناوبة

السكان أثنوا على سرعة استجابة البلدية

تصليح الإنارة العمومية بطرق مفتاح في البلدية

الكهربائية وإعادة تشغيل المصابيح لضمان عودة الإنارة بشكل عادي، بما يساهم في تعزيز السلامة المرورية والأمن العمومي على مستوى هذا الطريق الحيوي.

وفي نفس السياق، أكدت مصالح البلدية على اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الشبكة من أي اعتداءات مستقبلية، كما وجهت نداء إلى المواطنين على ضرورة التعاون والتبليغ عن أي أعمال تخريب تمس بالتملكات العمومية.

■ حورية. ب

المجاهد المتوفى "أوعمران اعمر" الصمصاف سابقا طريق كوسيدار، وذلك بعد تعرض الشبكة لأعطاب ناجمة عن سرقة الكوابل النحاسية من طرف مجهولين.

وأكدت البلدية من خلال ذات البيان، أن العملية تمت في إطار المتابعة الميدانية لبرنامج تحسين الإطار المعيشي للمواطنين بحضور ممثل مصالح الدائرة ورئيس وحدة متبجة للإنارة بالأربعاء.

وقد شملت عملية إعادة مدّ الكوابل

ثمان سكان حي التريكية والقطب الحضري المجاهد المتوفى "أوعمران اعمر" ببلدية مفتاح، استجابة السلطات المحلية لانشغالهم بخصوص تصليح العطب التي تعرضت له شبكة الإنارة العمومية بالطريقين المؤديين إلى مدخل الحيين.

وبحسب بيان بلدية مفتاح اطلعت عليه الشروق، فإن المصالح المختصة قامت مؤخرا بعملية إعادة صيانة الإنارة العمومية بكل من طريق مدخل حي "التريكية" والطريق المؤدي إلى القطب الحضري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'habitat de l'urbanisme

Et de la ville

Direction de l'Urbanisme, de l'Architecture

Et de la Construction de la Wilaya de Ouargla

Service du suivi des Marchés publics

Adresse : cite Filante BP 901 Ouargla

Nif N° : 000230015008584

وزارة السكنى والعمران

والمدينة

مديرية العمران والهندسة

المعمارية والسكنى لولاية ورقلة

مصلحة متابعة الصفقات العمومية

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

En application des dispositions de la loi 23/12 du 06 Aout 2023 et des articles 65 et 82 du décret présidentiel N°:15/247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations du service publics, la direction de l'urbanisme, de l'architecture et de la construction de la wilaya de Ouargla informe l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'avis d'appel d'offre ouvert avec exigence de capacités minimales N° 01/2026 publié dans le journal "الشروق" en date du 18/01/2026 et dont l'ouverture des plis a été effectuée en date du 27/01/2026 portant sur :

✓ Réalisation des VRD primaires et secondaires des Logements publics Locatifs a travers la Wilaya

- Lot N°01: Réalisation du réseau d'AEP pos 05 et Pos 06 du nouveau pole urbain Commune de Ai Baïda
Lot N°02: Réalisation du réseau d'AEP pos 43 Commune de Ouargla
Lot N°03: Réalisation du réseau d'Assainissement et du réseau d'AEP por 500 Logements LPL Commune de Ain Baïda
Lot N°04: Réalisation du réseau de voirie de l'aménagement et de l'éclairage publics pour 50 Logements LPL Commune de Hassi Ben Abdelah
Lot N°05: Réalisation du réseau de voirie de l'aménagement et de l'éclairage publics pour 50 Logements LPL Commune de N'GOUSSA
Lot N°06: Réalisation du réseau de voirie de l'aménagement et de l'éclairage publics pour 200 Logements LPL Commune de Rouissat
Lot N°07: Réalisation du réseau de voirie de l'aménagement et de l'éclairage publics pour 500 Logements LPL Commune de Ain Baïda
Lot N°08: Réalisation du réseau de voirie Pos 05 et Pos 06 01^{tr} Tranche pour 200 Logements Commune de Ain Baïda

Qu'à l'issue de l'évaluation des offres le marché est attribué provisoirement comme suit :

lots	Entreprise / Code fiscale	Note Technique	Montant (DA)	Délais
Lot 01	ENTREPRISE TRAVAUX PUBLICS ET HYDRAULIQUE * NESRAT MOHAMMED SAID* 185300700325112	72	124 674 091.00	150 jours
Lot 02	SARL ALAOUIA SOUBAIA *BEN SHAMMOU AHMED* 002130012643504	88	44 976 997.00	60 jours
Lot 03	SARL ARFALON SERVICES *ASSEM MOHAMMED* 001730012562741	84	16 574 986.90	60 jours
Lot 04	ENTREPRISE BILAMINE * MESSAOUDI BILAL * 189300103076104	70.5	29 637 100.00	120 jours
Lot 05	SARL Z ELWALIA * ZOUAOUID MOHAMED ALARBI* 001830012575387	85.5	31 146 750.00	90 jours
Lot 06	SARL AFOGAS DE GRANDS TRAVAUX PUBLICS ET HYDROLIQUE *RAADI BADERDINE* 001439054373054	73.5	38 705 900.00 après correction	180 jours
Lot 07	SARL B B S SUD * BADDI BDER EDDINE* 001930012601773	68	73 201 130.00	240 jours
Lot 08	ENTREPRISE TRAVEAUX PUBLICS ET HYD *HENKA MOSTAFA* 180390103212108	86.33	179 999 330.00 après correction	180 jours

Le soumissionnaire qui conteste le choix opéré par le service contractant peut introduire auprès de la commission des marchés publics de la wilaya de Ouargla un recours porté dans un délai de Dix(10) jours à compter de la première parution du présent avis dans les quotidiens nationaux ou le BOMOP.

-Si le dixième jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date limite pour introduire le recours est prorogée au jour ouvrable suivant.

-Les soumissionnaires intéressés sont invités à se rapprocher à la direction de l'urbanisme, de l'architecture et de la construction de la wilaya de Ouargla au plus tard trois (03) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire du marché pour prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs offres techniques et financières.

Le Directeur

ANEP N° 26 30 001 191 - 2026-02-25 الشروق

مجمع منشآت اشغال الطرقات والمنشآت الفنية جيترا

مؤسسة عمومية اقتصادية

مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر

مؤسسة ذات أسهم براس مال قدره 800.000.000 دج

إعلان عدم جدوى للمناقصة

الموضوع: مناقصة وطنية رقم DR/DG/EGUVA/2026/ 02

تعلم مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر عن عدم جدوى للمناقصة الوطنية رقم DR/DG/EGUVA/2026/02 المتعلقة تزويد ونقل الوقود على مستوى ولاية الجزائر وضواحيها والتي تم نشر إعلانها الأول في الصحافة الوطنية بتاريخ 2026/01/22.

ANEP N° 26 16 100 587 - 2026-02-25 الشروق

مجمع منشآت اشغال الطرقات والمنشآت الفنية جيترا

مؤسسة عمومية اقتصادية

مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر

مؤسسة ذات أسهم براس مال قدره 800.000.000 دج

إعلان مناقصة وطنية

الموضوع: مناقصة وطنية رقم DR/DG/EGUVA/2026/ 09

تعلم مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر مقررًا بالمنطقة الصناعية، طريق براقى - الحراش، الجزائر، عن إطلاق مناقصة وطنية رقم DR/DG/EGUVA/2026/ 09 من أجل: كراء المركبات. يمكن للمؤسسات المهتمة بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط من الإدارة العامة لمؤسسة مقابل دفع مبلغ قدره عشرة آلاف (10.000,00 دج) في العنوان المذكور أعلاه.

مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر EGUVA

الإدارة العامة لمؤسسة EGUVA

المنطقة الصناعية طريق براقى الحراش الجزائر

يجب تقديم العروض مصحوبة بالوثائق التنظيمية وفقاً لمتطلبات دفتر الشروط في العنوان المذكور أعلاه في ثلاثة اطرفة متلفة ومختومة.

يجب أن يكون الظرف الخارجي مجهول الهوية ويحمل فقط العبارة التالية: مناقصة وطنية رقم 09/DAG/DG/EGUVA/2026

من أجل

كراء المركبات

يجب أن يحتوي كل ظرف على ثلاثة اطرفة منفصلة: ملف الترشيح، العرض التقني، والعرض المالي.

تم تحديد مدة إعداد العروض بـ 15 يوم ابتداءً من أول ظهور لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية.

سيظل المتقدمون ملتزمين بعروضهم لمدة 90 يوماً من تاريخ إيداع العروض.

يوافق آخر يوم لإيداع العروض مع اليوم الأخير من مدة إعداد العروض، على أن يكون آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة 12:00 ظهراً، وسيتم فتح الاطرفة علناً بحضور المتقدمين في مقر المؤسسة في نفس اليوم ابتداءً من الساعة 14:00 ظهراً.

ANEP N° 26 16 100 585 - 2026-02-25 الشروق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر

المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري لتسيير حديقة الحيوانات التسلية الونام المدني

العنوان: حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني - بلدية حيدرة - الجزائر.

رقم س ت: 23 ب 16/00- 1282248

رقم الهاتف: 0560 50 00 08

إعلان عن مزايده رقم 2026/ 01

تعلم المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني عن المزايده رقم 2026/ 01:

الشروط والالتزامات المتعلقة بالمزايده على السعر الافتتاحي للإيجار المؤقت لحصة تتضمن استغلال مسار من أجل تقديم خدمة النقل الترفيهي والسياحي لزوار حديقة الحيوانات والتسلية "الونام المدني" باستخدام القطار ذو العجلات المطاطية

المزايده مفتوحة أمام أي شخص طبيعي أو شخص معنوي متمتع بكامل حقوقه المدنية وذو عنوان معروف وخاضع للقانون الجزائري، والذين تتوفر فيهم شروط القدرات المالية، يمكن للمشاركين أو العارضين المهتمين بالمزايده التقدم من مديرية مؤسسة حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني على العنوان التالي: مؤسسة حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني بلدية حيدرة - الجزائر، لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ خمسة آلاف دينار جزائري (5 000 دج) غير قابل للاسترجاع.

العرض يودع بمقر المؤسسة داخل ظرفين مغلقين.

يجب أن يحتوي الظرف الداخلي على العبارة الآتية:

الشروط والالتزامات المتعلقة بالمزايده رقم 2026/01 على السعر الافتتاحي للإيجار المؤقت لحصة تتضمن استغلال مسار من أجل تقديم خدمة النقل الترفيهي والسياحي لزوار حديقة الحيوانات والتسلية "الونام المدني" باستخدام القطار ذو العجلات المطاطية

الكائنة بعنوان حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني - بلدية حيدرة - الجزائر (مع ذكر اسم وعنوان المزايده)

يجب أن يكون الظرف الخارجي مجهولاً ولا يحتوي إلا على العبارة الآتية:

ظرف غير قابل للفتح إلا من طرف لجنة المزايده

الشروط والالتزامات المتعلقة بالمزايده رقم 2026/01 على السعر الافتتاحي للإيجار المؤقت لحصة تتضمن استغلال مسار من أجل تقديم خدمة النقل الترفيهي والسياحي لزوار حديقة الحيوانات والتسلية "الونام المدني" باستخدام القطار ذو العجلات المطاطية

الكائنة بعنوان حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني - بلدية حيدرة - الجزائر

✓ يجب أن ترفق العروض بالوثائق المنصوص عليها في دفتر الشروط.

✓ مدة تحضير العروض محددة بخمسة عشر (15) يوماً اعتباراً من تاريخ النشر الأول عبر وسائل الإعلام.

✓ تودع العروض من الساعة 08:00 صباحاً إلى غاية الساعة 13:00 زوالاً من آخر يوم محدد لتحضير العروض.

✓ تفتح الاطرفة الساعة (13:00) زوالاً آخر يوم من مدة تحضير العروض.

✓ المزايدين مدعوين لحضور جلسة فتح الاطرفة بمقر مديرية حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني.

ANEP N° 26 16 100 565 - 2026-02-25 الشروق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية

مدرسة مهن الأشغال العمومية

Ecole des Métiers des Travaux Publics

Pôle urbain Houari Boumediene, Ex Berbih Djelfa 17000 - ALGERIE Tél:020.68.73.54 Site web: www.emtp.dz -

Mail: contact@emtp.dz RC:23B0304026-17/00 AI:17017505967 NIF:002317030402646 NIS:002317010010276

الجلفة في:

رقم: م / م أ ع / 2026

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم: 2026/01 مشروع: اقتناء سيارات جديدة

- الإعلان الثاني بعد إعلان عدم الجدوى -

تعلم مدرسة مهن الأشغال العمومية عن إجراء طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا لاقتناء سيارات جديدة، حسب الحصاص التالية:

• الحصص رقم 1: اقتناء سيارة بيك اب 4x4 Pick-up double cabine

• الحصص رقم 2: اقتناء سيارتين 5 places Combi vitré,

• الحصص رقم 3: اقتناء سيارة سياحية

شروط المشاركة:

لكي يكون المتقدم مؤهلاً للمشاركة في هذه الدعوة لتقديم العروض، يجب أن يكون مسجلاً في السجل التجاري في النشاط موضوع هذا الإعلان، ويحوز إحدى الصفات التالية:

* مصنع، ممثل حصري، أو معتمد يحوز عقد أو رسالة تمثيل سارية المفعول، تاجر مرخص له ببيع أو استيراد السيارات.

يمكن للمتقدمين تقديم عروضهم في إطار تجميع بشرط تحقيق شروط التأهيل المذكورة أعلاه.

سحب دفتر الشروط

يمكن للمتدشحين المهتمين بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط مباشرة أو عن طريق ممثل مفوض منهم، وذلك على مستوى: مصلحة الوسائل العامة للمدرسة، حي القطب الحضري هواري بومدين - الجلفة

مقابل استظهار وصل دفع مبلغ ثلاثة آلاف (3 000,00) دينار جزائري، غير قابلة للاسترداد، تمثل مصاريف الوثائق، وتدفع في حساب المدرسة رقم 00200031031220098253 المفتوح لدى بنك الجزائر الخارجي "وكالة الجلفة".

مدة تحضير التجهيزات: مدة تحضير التجهيزات محددة بعشرون (20) يوماً ابتداءً من تاريخ أول ظهور لهذا الإعلان في النشرة الرسمية

لصفقات التعامل العمومي (BOMOP)، الصحافة الوطنية، ومدونة الصفقات العمومية.

إيداع العروض:

حدد أجل إيداع العروض ليوافق آخر يوم من فترة تحضير العروض من الساعة 9.00 سا إلى غاية 12.30 سا منتصف النهار، وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن هذا الأجل يمدد إلى غاية يوم العمل الموالي في نفس التوقيت

تقديم العروض:

حدد دفتر الشروط محتوى ملف المشاركة، الذي يجب أن يشمل على ملف الترشيح، والعرض التقني، والعرض المالي.

يُدج ملف الترشيح، والعرض التقني، والعرض المالي في اطرفة منفصلة ومختومة، يُذكر فيها تسمية المتعهد ومرجع وموضوع طلب العروض، بالإضافة إلى ذكر عبارة "ملف الترشيح"، "العرض التقني" أو "العرض المالي" حسب الحالة:

تدرج الاطرفة الثلاثة المنفصلة المذكورة أعلاه في ظرف خارجي مقفل بإحكام ومبهم ويحمل عبارة:

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2026/01

اقتناء سيارات جديدة

- لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الاطرفة وتقييم العروض -

مدة صلاحية العروض:

- يبقى المتقدمون ملتزمين بعروضهم لمدة ثلاثة (03) أشهر مضاف إليها فترة تحضير العروض ابتداءً من تاريخ فتح العروض.

عروض لا تقبل:

العروض الواردة بعد الأجل المحدد.

العروض الواردة في الاطرفة غير المغلفة.

دعسوة: يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة للمشاركة بالحضور للجلسة العلنية لفتح الاطرفة التي ستقام في نفس اليوم

الموافق لإيداع العروض على الساعة 13:00 بمقر المديرية العامة لمدرسة مهن الأشغال العمومية - قاعة الاجتماعات.

المدير العام

ANEP N° 26 16 100 597 - 2026-02-25 الشروق



اقتحام واسع للمستوطنين لقبر يوسف بحماية قوات الاحتلال

الاحتلال يصدر قرارات إبعاد بحق مقدسين ويستهدف المسجد الأقصى



راسخة تاريخياً ودينيًا، ولا يمكن تغييرها عبر فرض الأمر الواقع أو القرارات السياسية.

وأشار إلى أن ما يتعرض له المسجد الأقصى يمثل عدوانًا منهجًا يستهدف تغيير معالمه ووضع القانوني، داعيًا إلى موقف جامع على مستوى الأمة الإسلامية، باعتبار أن الأقصى قضية عقيدة وهوية وكرامة للمسلمين في مختلف أنحاء العالم.

فيما نفذت قوات الاحتلال، الإثني إلى الثلاثاء، اقتحامًا واسعًا للمنطقة الشرقية من مدينة نابلس، لتأمين دخول المستوطنين إلى قبر يوسف بحجة أداء طقوس تلمودية.

وأظهرت مقاطع مصوّرة اندفاع عشرات الآليات العسكرية التابعة للاحتلال إلى أحياء المنطقة الشرقية، في وقت أجبرت فيه عائلات على إخلاء منازلها قسرًا وسط أجواء عاصفة وماطرة. وأفادت مصادر ميدانية بإقدام قوات الاحتلال على إخلاء عدد من العائلات من منازلها في شارع عثمان ومنطقة بلاطة البلد، قبل تحويل تلك المنازل إلى ثكنات عسكرية ونقاط مراقبة. وفي تطوّر لاحق، وصلت حافلات تقل مئات المستوطنين إلى المنطقة الشرقية عبر حاجز بيت فوريك، قبل أن تتجه مباشرة إلى قبر يوسف تحت حماية مشددة من دوريات الاحتلال المنتشرة في المكان.

وتسجّل اقتحام المستوطنين لقبر يوسف ليلاً بشكل شبه شهري، حيث يؤدون طقوسًا تلمودية بمشاركة حاخامات ومسؤولين صهيانية، وبمرافقة أمنية مشددة من قوات الاحتلال. ويخضع الموقع في الأوقات الاعتيادية لحراسة الأمن الفلسطيني الذي يرايط في محيطه على مدار الساعة، على أن ينسحب خلال اقتحامات قوات الاحتلال والمستوطنين للمكان.

وخلال السنوات الماضية، تحوّل محيط قبر يوسف في كل اقتحام إلى ساحة مواجهة مفتوحة، إذ عانى السكان من إطلاق قنابل الغاز والرصاص الحي، وما رافق ذلك من أخطار مباشرة وأضرار لحقت بالمنازل والممتلكات.

ورغم فشل تلك الأساليب في تفتيح المنطقة من سكانها، تشير الوقائع الميدانية إلى لجوء الاحتلال مؤخرًا إلى نهج جديد قائم على التصييق المنهجي والتنقيص المستمر على الأهالي، في محاولة لدفعهم إلى البحث عن مساكن بعيدة عن محيط الموقع.

ع.ع.س

أصدرت سلطات الاحتلال الصهيوني، قرارات جديدة تقضي بإبعاد عدد من المقدسين عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس المحتلة لفترات متفاوتة.

وتضمنت القرارات إبعاد الشاب بلال سرحان من بلدة سلوان عن المسجد الأقصى لمدة ستة أشهر، فيما شمل الإبعاد الشاب المقدسي حاتم جبر العباسي لنفس المدة.

كما شملت الإجراءات الأسير المحرر خالد البطل، الذي أبعاد عن البلدة القديمة لمدة أسبوعين بعد اعتقاله يوم الجمعة الماضي.

ووثقت محافظة القدس، الثلاثاء، نحو 150 حالة إبعاد منذ بداية جانفي، مع تقييدات بأن يصل إجمالي المبعدين قبيل شهر رمضان بين 200 و300 شخص، وسط صعوبة حصر الرقم بدقة نظرًا لتبليغ بعض القرارات عبر الهاتف أو التطبيقات الإلكترونية دون تسليم خطية رسمية. وأوضحت المحافظة أن عدد قرارات الإبعاد خلال السنوات الخمس الماضية بلغ نحو 2630 قرارًا، فيما سُجّل خلال يناير وحده قرابة 300 حالة، وصُفّت معظمها بأنها احترازية تمهيدًا لشهر رمضان. واستهدفت قرارات الإبعاد حراس المسجد الأقصى، ومرابطين، وناشطين، وصحفيين، وأئمة وخطباء، ووجهاء مقدسين، في سياسة سنوية تسعى سلطات الاحتلال من خلالها إلى تفرغ المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك.

وفي تعليق له، وصف عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ومسؤول مكتب شؤون القدس هارون ناصر الدين هذه القرارات بأنها "جريمة عدوانية متجددة وتعد سافر على قدسية المسجد ودوره الإسلامي والحضاري". وأكد ناصر الدين أن ملاحقة العلماء والأئمة والخطباء بالإبعاد والاعتقال تهدف إلى تغييب الأصوات المدافعة عن إسلامية المسجد الأقصى، معتبرًا أن هذه السياسات تسعى لتفريغ المسجد من قياداته الدينية والمجتمعية، تمهيدًا لمشاريع التهويد والتقسيم الزمني والمكاني، وصولًا إلى هدمه وبناء "الهيكل" المزعوم. أعربت هيئة علماء فلسطين عن إدانتها للاعتداءات المتصاعدة على المسجد الأقصى المبارك، مؤكدة أن ما يجري يشكّل اعتداءً مركبًا على حرمة المكان واستهدافًا لهوية مدينة القدس العربية والإسلامية.

وأفاد بيان صادر عن الهيئة بأن ما يشهده المسجد الأقصى من اقتحامات متكررة ومحاولات لفرض وقائع جديدة في ساحاته يُعدّ تصعيدًا خطيرًا يمس جوهر السيادة الدينية للمسلمين على مقدساتهم، لا سيما في شهر رمضان. ويبيّن البيان أن المسجد الأقصى، بكامل مساحته البالغة 144 دونمًا، هو مسجد إسلامي خالص ووقف شرعي ثابت، مشددًا على أن هذه الحقيقة

والإغاثية والطبية و مواد الإيواء من خيام وبيوت متنقلة. وعلى مدار عامين، بدأت دولة الاحتلال في 8 أكتوبر 2023 حرب إبادة جماعية بدعم أميركي، خلفت أكثر من 72 ألف شهيد وما يزيد عن 171 ألف جريح فلسطينيين، ودمارا هائلًا في البنى التحتية المدنية.

وكالات

المقررة الأممية فرانكسيسكا ألبانيزي تؤكد:

"معاداة السامية خديعة كبيرة ويجب وقف تسليح إسرائيل"

وأضافت أن الحكومة الصهيونية، وفق ما يعلنه بعض وزرائها، تطرح أمام الفلسطينيين خيارين: إما الرحيل عن فلسطين، أو البقاء تحت الاضطهاد، وهو ما يرفضه الفلسطينيون. كما أعربت عن خشيتها من أن تبقى الدول الأعضاء مستسلمة لما وصفته بتهمر إسرائيل والولايات المتحدة، مؤكدة أنه ينبغي على الدول امتلاك بدائل لحماية التعددية ووقف ما اعتبرته نهجًا استعماريًا في التعامل مع الفلسطينيين. وعبرت عن أسفها لتكرار سماع عبارات التنديد، مؤكدة ضرورة وقف استخدام إسرائيل للقوة ضد الفلسطينيين.

في أوروبا، لاستغلال مسألة كراهية اليهود، مؤكدة أنه لا توجد قضية مماثلة ضد إسرائيل بعد ذاتها، بل إن المشكلة، وفق تعبيرها، تكمن في الأفعال التي تقوم بها إسرائيل. وأكدت المقررة الأممية أن الفلسطينيين يمترون بأصعب لحظات تاريخهم، ومن المحزن السماح بتكرار كلمات الإدانة مرارًا وتكرارًا، مشددة على أنه يجب وقف العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين. وأشارت ألبانيزي إلى أن التطهير العرقي يعني جعل الأرض الفلسطينية خالية من الفلسطينيين، معتبرة أن ذلك يمثل هدفًا طويل الأمد لمن يسعون إلى حصر فلسطين باليهود فقط.

أكدت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانكسيسكا ألبانيزي، أن العديد من الحكومات الغربية لا تساعد على إيقاف دولة الاحتلال عن المضي في انتهاكاتها ضد الفلسطينيين. وطلبت ألبانيزي، في تصريحات إعلامية، بضرورة وقف تسليح دولة الاحتلال، وإلا فستبقى ماضية في انتهاكاتها ضد الفلسطينيين. كما شددت على ضرورة إيقاف أعمال العنف الصهيونية ضد الفلسطينيين، مشيرة إلى أنها تتمتع بحصانة منذ عقود، بحسب قناة المملكة. ولفتت ألبانيزي إلى أن تهمة معاداة السامية تُستخدم، برأيها، كخديعة كبيرة، لا سيما

الصهاينة أطلقوا ألف رصاصة على الضحايا

تحقيق دولي يوثق إعدام طواقم إغاثة في رفح

كشف تحقيق دولي مشترك أن جيش الاحتلال أطلق قرابة ألف رصاصة على مسعفين في رفح جنوب قطاع غزة، بينها ثماني طلقات على الأقل من مسافات قريبة جدًا، وفق تحليل مواد صوتية وبصرية وشهادات شهود عيان أعادت تركيب لحظات جريمة إعدام عمال الإغاثة في رفح عام 2025.

وكالات

ويبين التحقيق الذي أجرته مجموعتا البحث المستقلتان إيرشوت وفورينسيك أركينكتشر أن عددًا من عمال الإغاثة أعدموا ميدانيًا، فيما أطلق النار على أحدهم، على الأقل، من مسافة لا تتجاوز مترًا واحدًا.

وارتكب جيش الاحتلال مجزرة بحق 15 موظفًا وعاملاً في القطاع الإغاثي في رفح بتاريخ 23 مارس 2025، استشهد فيها ثمانية من طواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وستة من الدفاع المدني الفلسطيني، وموظف في وكالة إغاثة تابعة للأمم المتحدة. وأثارت الجريمة إدانات دولية وفلسطينية واسعة، فيما وصفتها جمعية الهلال الأحمر بأنها أحد أهلك لحظات الحرب.

وأقرّ الاحتلال في بيان سابق بإطلاق قواته النار على أفراد طواقم الإنقاذ، إلا أنه أعلن عدم إخضاع الجنود للمحاكمة أو المحاسبة، والاكتماء بإقصاء ضابط عن الخدمة العسكرية.

وبدأ جيش الاحتلال لاحقًا بتغيير روايته للحادث عدة مرات، عقب العثور على الجثامين في مقبرة جماعية إلى جانب مركباتهم المدمرة، وظهور تسجيلات فيديو وصوت التقطها عمال الإغاثة.

وانتهى تحقيق عسكري داخلي دون التوصية باتخاذ إجراءات جنائية بحق الوحدات المسؤولة، في مسعى لتبرئة الجنود من المجزرة.

إعادة بناء المواقع ميدانيًا

أعاد التحقيق الحالي تركيب تسلسل الأحداث دقيقة بدقيقة، اعتمادًا على تسجيلات الفيديو والصوت، وصور ومقاطع مفتوحة المصدر، وصور أقمار صناعية، ومنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب مقابلات معمقة مع اثنين من الناجين.

وخلص التحقيق إلى تعرض عمال الإغاثة لكمين وهجوم شبه متواصل استمر أكثر من ساعتين، رغم عدم تعرض الجنود لإطلاق نار. وجرى توثيق ما لا يقل عن 910 طلقات نارية في التسجيلات، منها 844 طلقة خلال خمس دقائق ونصف فقط. وأظهر التحقيق أن نحو 93% من الطلقات

في الدقائق الأولى وُجّهت مباشرة نحو مركبات الطوارئ وعمال الإغاثة، مع إطلاق متزامن من خمسة رماة على الأقل، فيما تشير الشهادات إلى احتمال وجود نحو 30 جنديًا في الموقع.

معالم الجريمة وتغيير المشهد

أفادت نتائج التحقيق بأن الجنود تمركزوا بداية على مرتفع رملي مكشوف يتيح رؤية واضحة، وكانت أضواء الطوارئ وعلامات المركبات الإنسانية ظاهرة بوضوح.

وأضاف التحقيق أن القوات واصلت إطلاق النار أثناء تقدمها نحو الضحايا، ثم تحركت بينهم وبين المركبات، حيث أعدم بعض عمال الإغاثة من مسافات قريبة جدًا.

وكشف التحقيق عن تنفيذ أعمال تجريف واسعة في موقع المجزرة بعد وقوعها، قبل أن تتغير معالم المنطقة لاحقًا مع إنشاء ما يُعرف بـ"ممر موراع" الأمني في جنوب القطاع، إضافة إلى إقامة موقع لتوزيع المساعدات تديره "مؤسسة غزة الإنسانية" المدعومة من "إسرائيل" والولايات المتحدة.

مواقف قانونية ونجاهل رسمي

قالت كاترين غالغر، المحامية في مركز الحقوق الدستورية، بعد مراجعة ملخص التحقيق، إن القضية موثقة بشكل جيد عبر

معاناة مضاعفة في غزة

أمطار تغرق خيام النازحين... أول منخفض جوي في رمضان

خاصة في منطقتي حي الرمال والميناء. وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو حول غرق خيام في حي الرمال، وسط حالة من العجز عن إيجاد حلول تمنع التداعيات السلبية المحتملة.

ومنذ ديسمبر الماضي، تعرض قطاع غزة لعدة منخفضات جوية تسببت بغرق وتطالير عشرات الآلاف من الخيام، وانهايار ميان كانت آيلة للسقوط بفعل تضررها من قصف إسرائيلي سابق، ما أسفر بجعله عن مصرع وإصابة العشرات من الفلسطينيين بعضهم قضى بسبب البرد القارس.

ويعيش نحو 1.9 مليون نازح فلسطيني، من أصل 2.4 مليون نسمة في القطاع، ظروفًا قاسية في خيام مهترئة تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة، بعدما دمرت دولة الاحتلال منازلهم خلال الحرب. ورغم دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 10 أكتوبر 2025، لم تشهد الأوضاع المعيشية في القطاع تحسنا

أغرقت مياه الأمطار، فجر الثلاثاء، خيام نازحين فلسطينيين بمناطق متفرقة من قطاع غزة، في أول منخفض جوي يؤثر على القطاع منذ بدء شهر رمضان، ما فاقم المأساة الإنسانية التي يعيشونها في ظل تقييد دولة الاحتلال لإدخال مقومات الإيواء. وتأثر القطاع منذ مساء الاثنين بمنخفض جوي ترافق مع أمطار وانخفاض درجات الحرارة، وسط توقعات بانحساره مساء الثلاثاء، وفق ما أفاد به الراصد الجوي ليث العلامي، في منشور على صفحته بمتصة "فيسبوك".

وقال السدفاع المدني الفلسطيني بغزة، فجر الثلاثاء، إن طواقمه تلقت عدة نداءات استغاثة حول غرق خيام للنازحين الليلة بفعل الأمطار الشديدة. وأفاد بأن الطواقم أنقذت عددا من العائلات بعد غرق خيامها في منطقة المواصي غربي مدينة خان يونس جنوبي القطاع. ورصد شهود عيان خياما للنازحين تعرضت للغرق بمياه الأمطار غربي مدينة غزة

لابورتا يهاجم الملكي
من جديد ويصرح:

ريال مدريد يعين الحكام
منذ 70 عاما



يستعد
خوان
لابورتا
رئيس نادي
برشلونة
المستقبل من
منصبه
استعدادا
لترشحه في
الانتخابات
المقبلة
لإصدار
كتابه
الجديد

"هكذا أنقذنا برشلونة" الذي سيكون متاحا في المكتبات اعتبارا من يوم 24 فبراير الجاري.

وذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن لابورتا يشرح في هذا الكتاب كيف تعامل مع الأزمة المالية الطاحنة على مدار خمس سنوات في ولايته الثانية برئاسة النادي، والحلول المبتكرة لتصحيح هذا الوضع الفوضوي.

وتطرق لابورتا في كتابه أيضاً لرحيل الثلاثي ليونيل ميسي ورونالد كومان وتشافي هيرنانديز عن النادي، إضافة إلى قضية "السوبر ليغ".

وتطرق رئيس نادي برشلونة السابق لقيضية نيغريرا في الكتاب، قائلًا: "لا يوجد دليل قاطع على أن المبالغ التي دفعها النادي لشركات مرتبطة ببناب رئيس اللجنة الفنية للحكام السابق قد أثرت على تعيينات الحكام أو غيرت نتائج المباريات".

أضاف لابورتا: "ادعو كل من يتهمنا بالفساد التحكيمي بكل هذه السهولة إلى تحديد المباراة أو الهدف أو الهجمة التي حصلنا عليها نتيجة لهذه المشورة الفنية".

وكان فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد قال قبل أيام قليلة إن قضية نيغريرا تعد أكبر فضيحة في تاريخ كرة القدم العالمية، ودعا القضاء الإسباني لتحقيق العدالة ومعاقبة برشلونة.

ورد خوان لابورتا في كتابه على بيريز قائلًا: "على مدار سبعة عقود، كان رؤساء لجان الحكام من مشجعي ريال مدريد، وكانوا لاعبين سابقين أو مديرين سابقين، وفي بعض الحالات، كانوا يجمعون بين هذه الصفات الثلاث".

وتابع: "أقصد أنه على مدار 70 عاماً قام أعضاء ريال مدريد أو لاعبوه أو مديروه السابقون بتعيين الحكام لجميع مباريات الدوري الإسباني وكأس ملك إسبانيا، وهذه أكبر فضيحة في تاريخ كرة القدم ببلادنا".

"اليويفا" يوقف بريستياني لاعب بنفيكا مؤقتا

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا)، الاثنين، إيقاف جيانلوكا بريستياني لاعب بنفيكا مؤقتا لمباراة واحدة، عقب حادثة وقعت مع فينيسيوس جونيور مهاجم ريال مدريد في ذهاب الملحق المؤهل لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.



وسيقب الأرجنتيني بريستياني عن مباراة الإياب، المقررة سهرة اليوم الأربعاء، في سانتياغو برنابيو. ويتقدم ريال مدريد بنتيجة 1-0 صفر بعد تفوقه في مباراة الذهاب في لشبونة.

وقال اليويفا في بيان: "هذا لا يخل بأي قرار قد تتخذه هيئات الانضباط التابعة لليويفا بعد انتهاء التحقيق الجاري وتقديمه إلى هيئات الانضباط التابعة لليويفا. وستتوفر مزيد من المعلومات حول هذه المسألة في الوقت المناسب".

وتوقفت مباراة الذهاب لمدة 11 دقيقة، بعد أن سجل فينيسيوس هدف التقدم لريال مدريد بعد خمس دقائق من نهاية الاستراحة.

وأظهرت لقطات تلفزيونية بريستياني وهو يغطي فمه بقميصه مرارا وتكرارا قبل أن يبدل بتعليقات فسرهما فينيسيوس وزملاؤه القريبون منه في الملعب على أنها إهانة عنصرية ضد الجناح البرازيلي (25 عاما).

وأوقف الحكم فرانسوا لوتكسييه المباراة بعد تفعيل بروتوكول مكافحة العنصرية التابع للاتحاد الدولي للعبة (الفيفا)، كما أظهرت لقطات أيضا كيليان مبابي مهاجم ريال مدريد وهو يبدو أنه يواجه بريستياني ويصفه بأنه "عنصري لعين"، بينما أظهرت صور البث مشجعين لبنفيكا وهم يصرون إيماءات عنصرية تحاكي القرود.

ونفى بريستياني هذه المزاعم، قائلًا إن فينيسيوس "أساء فهم ما يعتقد أنه سمعه"، وأعلن بنفيكا أنه يدعم لاعبه.

وقال مبابي للصحافيين إنه سمع بريستياني يوجه التعليق العنصري نفسه إلى فينيسيوس عدة مرات، وهو اتهام وجهه أيضا الفرنسي أوريلين تشواميني لاعب وسط ريال مدريد.

وقال مبابي إنه كان مستعدا لمغادرة الملعب، لكن فينيسيوس أقتعه بالاستمرار في اللعب.

وقال مبابي للصحافيين: "لا يمكننا أن نقبل أن يكون هناك لاعب في أفضل مسابقة كرة قدم في أوروبا يتصرف بهذه الطريقة. هذا الرجل (بريستياني) لا يستحق أن يلعب في دوري أبطال أوروبا بعد الآن". ونشر فينيسيوس لاحقا بيانا على وسائل التواصل الاجتماعي أعرب فيه عن إحباطه.

وكتب فينيسيوس: "العنصريون هم، قبل كل شيء، جبناء. يحتاجون إلى تغطية أفواههم بقمصانهم لإظهار مدى ضعفهم، لكنهم يتمتعون بحماية الآخرين الذين، من الناحية النظرية، عليهم واجب معاقبتهم.

ما حدث اليوم ليس جديدا في حياتي أو حياة عائلتي".

وقالت منظمة مكافحة التمييز (كك إت أوت) إن التركيز على احتمال فينيسيوس بالهدف بدلا من الاعتراف بالتقرير هو "شكل من أشكال التلاعب النفسي" بعد أن قال مدرب بنفيكا جوزيه مورينيو إنه يعتقد أن فينيسيوس حرض الجماهير.

أضافت: "هذا النهج لا يضر فقط بالفرد المتضرر، بل يرسل أيضا رسالة خاطئة إلى الآخرين حول العالم الذين قد يكونون تعرضوا لمواقف مماثلة".

ولن يكون مورينيو على مقاعد البدلاء في مباراة الإياب بعد حصوله على بطاقة حمراء بسبب احتجاجه في مباراة الذهاب.

وشدد البيان على أن الإدارة القانونية

للنادي ستتقدم باستئناف عاجل، خاصة أن القرار قد يؤثر على استعدادات الفريق لمباراة الإياب في الملحق المؤهل لدوري أبطال أوروبا.

وفي تصعيد مثير، كشفت تقارير برتغالية أن بريستياني بدأ تحركا قانونيا ضد فينيسيوس، بالإضافة إلى الفرنسي كيليان مبابي، بدعوى التشهير والإضرار بسمعته.

وأشارت المصادر إلى أن الشكوى لم تقتصر على الجهات الرياضية، بل امتدت إلى القضاء البرتغالي، ما ينذر بأزمة قانونية جديدة قد تشعل الأجواء بين الناديين خارج المستطيل الأخضر.

ومن المنتظر أن تحمل الأيام المقبلة تطورات ساخنة في ملف بات يهدد بتوسيع دائرة الأزمة بين بنفيكا وريال مدريد، وسط ترقب جماهيري وإعلامي واسع.

... "يويفا" يرفض شكوى بنفيكا ضد فالفيردي

في سياق متصل، رفض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" الشكوى التي تقدم بها نادي بنفيكا البرتغالي ضد فيديريكو فالفيردي، قائد ريال مدريد الإسباني، بعد السلوك العنيف المزعوم تجاه الظهير السعودي صامويل دال خلال مباراة الذهاب من الملحق المؤهل لدوري أبطال أوروبا، والتي انتهت بفوز ريال مدريد 1-0.

وأكد نادي بنفيكا استياءه من قرار يوييفا، مؤكداً أن الفيديوها تظهر اعتداءً يستحق البطاقة الحمراء، لكنه لم يُعاقب عليه، ولم يتدخل نظام حكم الفيديو المساعد "الفار".

وكانت الواقعة قد حدثت في الدقيقة 83 من المباراة، حيث لم يحسب الحكم أي خطأ، وكان يأمل بنفيكا أن تصدر اللجنة التأديبية قرارها قبل مباراة الإياب، إلا أن يوييفا رفض طلب النادي البرتغالي برفض أي عقوبة على اللاعب.

مقتل "إل منتشو" يشعل اضطرابات في غوادالاخارا قبل المونديال



خلال سبتمبر الماضي ثقته بالإجراءات الأمنية التي ستطبق خلال البطولة، مشيراً إلى خطط لنشر نظام مراقبة بالفيديو متطور في أنحاء المدينة، إضافة إلى دوريات مكثفة للحرس الوطني والجيش المكسيكي في المنطقة الحضرية طيلة فترة البطولة.

ويعدّ "كارتل خاليسكو - الجيل الجديد" من أشد التنظيمات الإجرامية عنفاً في المكسيك؛ إذ تورط في عمليات تهريب مخدرات وابتزاز أثرت على غوادالاخارا لأكثر من عقد.

وكان أوسيفورا سيرفانتيس هدفا بارزا لإدارة الرئيسة المكسيكية كلوديا شينباوم. ومع مقتله، تتجه أنظار جماهير كرة القدم والمسؤولين الدوليين إلى كيفية تعامل المدينة مع تداعيات العملية الأمنية.

وقال المتحدث باسم ليموس إن مكتب الحاكم «لم يتلق أي تواصل من (الاتحاد الدولي لكرة القدم - فيفا) يبعث على القلق»، مضيفا: «نحن نركز على السيطرة على الوضع».

شهدت مدينة غوادالاخارا؛ إحدى المدن المستضيفة «كأس العالم 2026»، حالة من الاضطرابات، الأحد، عقب عملية عسكرية انتهت بمقتل زعيم مخدرات بارز.

ووفق شبكة «ذا أتلنتيك»، فقد أسفرت العملية، التي استهدفت اعتقال نيميسيو روبين أوسيفورا سيرفانتيس، المعروف بلقب «إل منتشو» وزعيم «كارتل خاليسكو - الجيل الجديد»، عن مقتله على يد الجيش المكسيكي. ووفق تقارير، فقد أصيب أوسيفورا سيرفانتيس في البداية، قبل أن يتوفى متأثراً بجراحه. وقد وقعت العملية على بُعد نحو ساعتين من مدينة غوادالاخارا.

وأدت التطورات إلى مشاهد عنف في أنحاء من البلاد، شملت إقامة حواجز طرق وإحراق مركبات في أجزاء من منطقة غوادالاخارا الحضرية، إضافة إلى أعمال شغب داخل سجون في بويرتو فالارتا.

وعلى أثر ذلك، قرر حاكم ولاية خاليسكو، بابيلو ليموس، تعليق وسائل النقل العام والدراسة الحضورية والفعاليات الجماهيرية لبقية يوم الأحد وطيلة يوم الاثنين. كما أرجأت «رابطة الدوري المكسيكي للسيدات» مباراة الدريبي بين تشيفاس غوادالاخارا وكلوب أميركا التي كانت مقررة مساء الأحد على ملعب «آغرون».

وأصدرت الحكومة الأمريكية تحذيرا لرعاياها في مناطق تشمل غوادالاخارا بضرورة «الاحتماء في أماكنهم»، مشيرة إلى «عمليات أمنية مستمرة وإغلاقات طرق وأنشطة إجرامية مرتبطة بها».

ومن المقرر أن يستضيف ملعب «آغرون» 4 مباريات في دور المجموعات من «كأس العالم 2026» هذا الصيف، بينها مواجهة المكسيك وكوريا الجنوبية في 18 جوان

وصف منح ترامب جائزة السلام بأنها "عار"

مدرب ليل الفرنسي... باولو فونسيكا يهاجم "فيفا"

المشاركة في كأس العالم المقبلة في الولايات المتحدة، لكنه أقرب بأن محبي كرة القدم يفضلون إقامة البطولة في مكان آخر في ظل الوضع الراهن، وفق ما نقله موقع "آر.إم.سي" الفرنسي.

وأضاف المدرب البرتغالي لنادي



أولمبيك ليون: "كان موقف الرئيس الأميركي هو النسيان، وتجاهل الفئات الأكثر حرمانا وضعفا، والانعياز لمصالحه الاقتصادية. لم يفكر الرئيس الأميركي في الناس، بل فكر في المال. لا أعلم إن كانت كرة القدم هي أفضل وسيلة للاحتجاج على هذا، لكن هناك أموراً غير مقبولة بالنسبة لي".

وفي هذا السياق، وصف فونسيكا حصول دونالد ترامب على جائزة "فيفا" للسلام بأنه "عار"، وقال في هذا الصدد: "إنه أمر محزن للغاية، كرة القدم لا تستحق هذا. إنه عار". وكان جيانى إنفانتينو قد قدم الجائزة للرئيس الأميركي خلال حفل قرعة كأس العالم في أوائل ديسمبر الماضي، وقال إنفانتينو يومها: "يجب على القائد أن يهتم برفاهية الناس، ونحن نريد توحيد الناس، وسيدي الرئيس، أنت تستحق هذه الجائزة الأولى لما أنجزته وحققته. ويمكنك دائما الاعتماد على دعمي ودعم مجتمع كرة القدم".

أكد مدرب نادي ليون الفرنسي البرتغالي باولو فونسيكا أنه يُفضل إقامة كأس العالم لكرة القدم 2026 "في مكان آخر" نظرا إلى الوضع الراهن في الولايات المتحدة، في الوقت الذي وصف فيه المدير الفني السابق لنادي ميلان جائزة "فيفا" للسلام التي

منحت للرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنها "عار".

وفي مقابلة مع صحيفة "ليكيب" الفرنسية نشرت الاثنين، ناقش مدرب أولمبيك ليون مطولا الوضع في أوكرانيا، موطن زوجته، والتي اضطرت إلى الفرار منها مع بداية الغزو الروسي في فيفري 2022.

وسئّل المدرب البرتغالي عن جدوى مقاطعة كأس العالم هذا الصيف بعد انتشار دعوات إلى عدم الذهاب إلى الولايات المتحدة، لا سيما من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السابق سيب بلاتر وكذلك في ألمانيا، في ردّة فعل على التوترات الناجمة عن رغبة الرئيس دونالد ترامب في ضمّ غرينلاند وتهدياته بزيادة الرسوم الجمركية على الدول الأوروبية المعارضة لذلك.

وأدان باولو فونسيكا التدخل الأميركي الأخير في فنزويلا عقب احتطاف رئيسها نيكولاس مادورو، وقال إنه لا يعلم ما إذا كان ينبغي على الدول الأوروبية رفض

الاتحاد التونسي يدعم المجبري بعد الإساءات العنصرية

أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم، دعمه الكامل لحنبل المجبري، لاعب المنتخب التونسي الأول، بعد تعرضه لإساءة عنصرية عبر منصات التواصل الاجتماعي، عقب مباراة فريقه بيرنلي أمام تشيلسي ضمن الدوري الإنجليزي.



وقال الاتحاد التونسي في بيان: «تتغن الجامعة روح المسؤولية التي تحل بها اللاعب في تعامله مع هذه التجاوزات، مؤكدة أنها تواصلت معه لرفع معنوياته ومساندته في هذه المرحلة». وأضاف: «نثني على الموقف المسؤول الذي اتخذته نادي بيرنلي في دعمه للمجبري، داعون في الوقت ذاته جميع الأطراف المعنية إلى تكثيف الجهود للتصدي لمثل هذه السلوكيات المرفوضة، والعمل على الحد منها ومنع تكرارها مستقبلاً، حفاظاً على القيم النبيلة التي تقوم عليها الرياضة».

وشارك المجبري في المباراة التي عادل فيها فريقه بيرنلي، وصيف قاع الدوري، النتيجة في الوقت بدل الضائع أمام مضيفه تشيلسي «1-1»، السبت، على ملعب ستامفورد بريدج. وتعرض المجبري، إلى جانب مدافع تشيلسي الفرنسي ويسلي فوفانا، للإساءات عنصرية عقب اللقاء، حيث نشر اللاعبان عبر حساباتهما صوراً لرسائل مسيئة وصلتها عبر الرسائل الخاصة على منصة «إنستغرام». ونشر المجبري رسالة تصفه بعبارة عنصرية من بينها «الإرهابي القرد»، معلقاً عبر حسابه «لا يزال مثل هؤلاء الأشخاص موجودين بيننا في 2026. أرجو أن تعلموا أبناءكم وأنفسكم».

من جانبه، كتب فوفانا، الذي تعرض للطرده خلال المباراة، عبر حسابه «لم يتغير شيء في 2026، ويبقى الوضع قائماً، طالما أن الناس تفلت دائماً من

العقاب. تطلقون حملات كبيرة ضد العنصرية، لكن لا أحد يفعل شيئاً ملموساً». وندد بيرنلي بشدة بالإساءات قائلاً «لدينا سياسة عدم التسامح مطلقاً مع أي شكل من أشكال التمييز»، مشيراً إلى أنه أبلغ شركة «ميتا»، المالكة لإنستغرام، بالمشور المسيء ويتوقع تعاوناً قوياً منها، ومن رابطة الدوري الإنجليزي والشرطة، للعمل على تحديد هوية المسؤول عن الإساءة والتحقيق معه». من جهته، استنكر تشيلسي في بيان رسمي الإساءة لفوفانا، قائلاً «ما حدث غير مقبول ويتنافى مع قيم كرة القدم ومبادئ نادينا».

برز المجبري «23 عاماً»، المولود في

فرنسا، بشكل لافت في صفوف تونس خلال كأس أم إفريقيا في المغرب، كصانع ألعاب وضابط إيقاع «نسر قرطاج». التحق بمانشستر يونايتد الإنجليزي في عمر السادسة عشرة عام 2019 مقابل 10 ملايين يورو (11.8 مليون دولار)، بعدما استهل مشواره الكروي خلال طفولته في فرنسا مع باريس إف سي وبولوني-بيانكور وموناكو، لكنه ترك فريق «الشياطين الحمر» صيف 2023 للعب مع إشبيلية الإسباني لموسم واحد قبل الانضمام إلى بيرنلي في الدرجة الإنجليزية الثانية موسم 2024-2025 وأسهم في صعوده إلى الأولى «البريميرليج» الموسم الجاري.

سيموني يقترب من تدريب إنتر الموسم المقبل



الماضي بعد رحيل سيموني إنزاغي إلى الهلال السعودي، إذ تصدر الفريق ترتيب الدوري الإيطالي بفارق عشر نقاط عن ميلان صاحب المركز الثاني، كما تأهل إلى نصف نهائي كأس إيطاليا، فيما سيكون أمامه مهمة شاقة أمام بودو غليمت النرويجي في إياب الملحق المؤهل لدور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا بعد الخسارة 3-1 ذهاباً. ويقدر راتب سيموني في أتليتيكو مدريد بنحو 34 مليون يورو سنوياً، إذ تشير تقارير أخرى إلى صعوبة حصوله على نفس الراتب مع النادي الإيطالي. وسبق أن ارتدى سيموني قميص إنتر كلاعب بعد رحيله عن أتليتيكو مدريد عام 1997، إذ أمضى لاعب الوسط موسمين في ملعب جوزيبي مياتزا قبل أن ينتقل إلى لاتسيو في جويلية 1999 مقابل حوالي 11 مليون يورو.

كشفت تقارير صحافية إسبانية، أن الأرجنتيني دييغو سيموني مدرب أتليتيكو مدريد تواصل إلى اتفاق مبدئي مع إنتر ميلان الإيطالي لتولي تدريب الفريق. وأفاد برنامج «إل تشيرينغيتو» الإسباني الشهير ونقلت عنه صحيفة «سبورت» أن سيموني سيغادر أتليتيكو مدريد بنهاية الموسم على الرغم من سريان عقده حتى 2027، ولديه بالفعل اتفاق مبدئي مع إنتر ميلان لتدريب الفريق الإيطالي بالموسم المقبل. وأضاف التقرير أن سيموني يرغب في مغادرة الفريق بعد تحقيق لقب، والذي قد يكون كأس ملك إسبانيا هذا الموسم، حيث فاز أتليتيكو على برشلونة 4-0 في ذهاب نصف النهائي. وفي المباراة النهائية المحتملة، قد يواجه أتليتيكو بلباو أوريال سوسبيداد. وتولى الروماني كريستيان كيفو تدريب إنتر منذ الصيف

يوفنتوس يواجه شبغ أسوأ حصيلة في 15 عاماً



كومو السبت الماضي السادسة ليوفنتوس في الدوري هذا الموسم. وإذا كان المدرب الإيطالي-البرازيلي قد أقيّل بسبب ضعف النتائج، فإن النسخة الحالية تسير بوتيرة أسوأ بعد 26 جولة، ما يضاعف القلق داخل أروقة النادي.

البرنامج لم يكن رحيماً؛ إذ أنهى ليوفنتوس خلال هذا الشهر مواجهاته مع نابولي، وإنتر، ولاتسيو، وكومو وروما، وسيلاقى العاصمة مجدداً في الجولة المقبلة على «الأولمبيكو» بعد لقاء الإياب أمام غلاطة سراي. لا يزال أمام سبالييتي 3 أشهر لتصحيح المسار، غير أن التوقعات الحالية لا تشجع على التفاؤل.

فبعد 26 جولة، لم يجمع ليوفنتوس هذا العدد المتواضع من النقاط منذ موسم 2010-11، أي قبل حقبة أنطونيو كونتي وماسيميليانو أليغري الذهبية، ما يعني أن جماهير «البياكونيري» تواجه أسوأ حصيلة مرحلية في 15 عاماً. متوسط سبالييتي الحالي يبلغ 1.82 نقطة في المباراة، ما يمثل إسقاطاً على نهاية محتملة عند حدود 69 نقطة، بينما بدأ تودور بمعدل 1.50 نقطة وتوقعات تقارب 57 نقطة. ولكن الحسابات النظرية لا تخفف وقع الأزمة.

في «الكوتيناسا»، مقر تدريبات النادي، الهدف الآن هو الخروج من رمال الهزائم المتحركة، وتجاوز دوامة الإصابات والإيقافات.

فقط، عبر نتائج ملموسة بدءاً من مواجهة غلاطة سراي اليوم، ثم لقاء روما الأحد المقبل، يمكن لسبالييتي أن يعيد الهدنة مع الأرقام. قد لا يحبها أبداً، ولكنه يعلم أن لغة النتائج وحدها قادرة على تغيير روايتها، من قصة انحدار إلى حكاية نهوض. عندما وقع عقده، كان مدرب تشيرتالدو مدركاً أنه يقبل تحدياً معقداً. الآن حان وقت مواجهة هذا التحدي بكل زواياها الحادة.

لا يحب لوتشيانو سبالييتي الأرقام؛ خصوصاً تلك العجافة التي تحاصر كرة القدم الحديثة داخل معادلات صارمة. ولكن مع اقتراب شهر فيفري من نهايته، تبدو الأرقام أقل قابلية للتجاهل من أي وقت مضى. فهي ترسم -بلا مواربة- ملامح موسم 2025-26 ليوفنتوس الذي يقترب بخطورة من دائرة الفشل، وتوثق تذبذب الأداء وتكرار العثرات والهشاشة، وذلك وفقاً لصحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت» الإيطالية.

الفارق بين الطموحات والواقع بات واضحاً. هدف أول سقط بالفعل، هو كأس إيطاليا، بينما يتهدد الخطر الهدفين الأهم: المركز الرابع في الدوري الإيطالي الذي يبتعد حالياً بأربع نقاط ومشوار دوري أبطال أوروبا. صحيح أن المدرب السابق للمنتخب الإيطالي تسلّم المهمة في نهاية أكتوبر والفريق يعيش مرحلة انتقالية، ولكن صورته الحالية هي ما يُحَاكَم عليه. حصيلة تعادل و4 هزائم في آخر 5 مواجهات، بمعدل 3 أهداف مستقبلة في كل مباراة، وخروج من ربع نهائي كأس، ومشوار أوروبي شبه معقد، ومركز خامس في الدوري بمنحنى تنازلي... كلها مؤشرات مقلقة.

عند تضيق العدسة على الدوري الإيطالي فقط، يبرز خطر أن يُسجَل هذا الموسم كأحد الأسوأ في تاريخ «السيدة العجوز». المقارنة الأقرب تكون مع موسم 2024-25 الذي عدَّ حينها مخيباً للأمل. في الجولة ذاتها من الموسم الماضي، كان تياغو موتا يملك 3 نقاط أكثر مما جمعه إيغور تودور وسبالييتي حالياً، وسجل الفريق العدد ذاته من الأهداف (43 هدفاً في 26 مباراة)، ولكنه استقبل 5 أهداف أقل (21 مقابل 25).

صحيح أن موتا تعادل في 13 مباراة، أي نصف لقاءاته تقريباً؛ لكنه خسر مباراة واحدة فقط، بينما كانت الهزيمة أمام

هويسن يورط ريال مدريد في قضية عنصرية ضد الصينيين



أصدر نادي ريال مدريد على لسان مدافعه دين هويسن وذلك في شبكة «ويبو» الاجتماعية، بعد الجدل الذي أثاره اللاعب عقب إعادة نشر محتوى على حساب «إنستغرام» يتضمن تعليقات تعتبر مسيئة تجاه الآسيويين. وقال الدولي الإسباني في البيان الذي نشره ريال مدريد: «اعتذر بصدق لأصدقائي الصينيين، سبق أن قمت بإعادة نشر محتوى يتضمن رسائل مسيئة عن غير قصد، كان ذلك غير إرادي تماماً وأسف على الانزعاج الذي تسبب به». واندلعت حالة من الجدل في الأيام الماضية، عندما أعاد هويسن، 20 عاماً، نشر صورة وصفها مستخدمون صينيون بأنها عنصرية بسبب إيمانها إلى شكل عيون الآسيويين. ولجأ ريال مدريد إلى منصة «ويبو» التي تعتبر ذات شعبية في الصين لتقديم الاعتذار، لكن البيان أثار ردود أفعال عديدة بين الصينيين الذين شككوا في نطاق الاعتذار وطالبوا ببيان علني على منصات دولية أو فيديو يتجاوز البيان المكتوب. ولا تعد هذه المرة الأولى التي يتعرض فيها العملاق الإسباني لهذا النوع من الانتقاد، ففي 2024 كان هناك جدل حول فيديو يغني فيه مشجع لريال مدريد قبل نهائي دوري أبطال أوروبا أمام بوروسيا دورتموند، وصفته السفارة الصينية في إسبانيا بـ «المهين للصين، فظ وسئ».

وعبر بعدها ريال مدريد عن رفضه لـ «السلوك غير اللائق» للمشجع، وأدان «أي شكل من أشكال العنصرية وكراهية الأجانب»، ووصف ما حدث بأنه حادثة لمشجع فردي لا تمثل قيم الكيان، بالإضافة إلى تأكيد تقديره واحترامه للمشجعين الصينيين.

اعتراف رونالدينيو يفاجئ عشاق كرة القدم

أدلى البرازيلي المعتزل رونالدينيو النجم الأسبق لبرشلونة وباريس سان جيرمان، باعتراف مفاجئ، اشترك فيه من طول مدة المباريات في كرة القدم.

وأقر رونالدينيو (45 عاماً) الذي اشتهر خلال مسيرته بمهاراته الرائعة ولمساته السحرية وابتسامته الدائمة، بأنه لم يعد يستمتع بمشاهدة مباريات كرة القدم كمشجع وأن ذلك بات أمراً شاقاً بالنسبة إليه.

قال رونالدينيو قبيل مشاركته في مباراة الأساطير بين برشلونة وريال مدريد، في تصريحات أبرزتها صحيفة ماركا الإسبانية «لا أحب مشاهدة مباريات كرة القدم، أحب فقط رؤية أبرز اللحظات، فمتابعة مباراة 90 دقيقة كثير جداً إلا إذا كانت نهائية أو ديربي». وأضاف «أما إن لم تكن كذلك فلا أحب مشاهدتها، حينها أشعر بالتوتر. يبدأ المرء بالتفكير كيف أخطأ ذلك اللاعب في تلك التميرية؟ وعندها أبداً في الغضب».

وعلمت الصحيفة على تصريحات رونالدينيو بالقول إنه «يتحدث الآن من الجانب الآخر للأضواء، ففي الوقت الذي يجد المشجع متعة في المباريات فإن بطل كأس العالم 2002 يرى من وجهة نظره قرارات وأخطاء وتفاصيل دقيقة كان يحولها سابقاً إلى سحر داخل الملعب، تتحول اليوم إلى توتر».

ويتواجد رونالدينيو حالياً في الولايات المتحدة، حيث شارك مع فريقه الأسبق برشلونة في مباراة الأساطير ضد ريال مدريد، جمعت نجوم وأساطير الفريقين.

وأقيم الكلاسيكو على ملعب «بي إم أو» ضمن سلسلة الأساطير 2026 في لوس أنجلوس وانتهى بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.

وخلال مسيرته الاحترافية ارتدى رونالدينيو قميص 3 أندية أوروبية كبرى



الرحى الحجرية تعود إلى الخدمة عشيّة رمضان تلاحم اجتماعي وإحياء للتقاليد... هكذا تستقبل ميلة الشهر الفضيل



نسيم عليوة

ومينار زارزة ويوحاتم وطبطابة، تعتمد على الطحن اليدوي باستعمال المطاحن الحجرية، وهي تقاليد لم يبق منها سوى نماذج قليلة تُعدّ على الأصابع في الولاية. وخلال عطلة نهاية الأسبوع، يلاحظ في مدن وبلديات ميلة توافد عدد معتبر من أبناء المنطقة المقيمين في ولايات كبرى، على غرار الجزائر العاصمة ووهران وورقلة وعنابة، مرفقين بأسرهم، لاقتناء مستلزمات الشهر الفضيل، من أسواق مسقط رؤوسهم وقضاء أيام مع العائلة. ويأتي "الفريك" والسמיד المصنوع من القمح الصلب والمطحون بطرق تقليدية في صدارة المشتريات، إلى جانب اللحوم التي يحرص البعض على اقتنائها بكميات تكفي لأسبوعين، بحسب ما أكده عدد من الجزائريين، الذين أشاروا إلى أن زبائنهم القادمين من المدن الكبرى يفضلون "لحم الدوار" لما يتميز به من جودة ونكهة مختلفة، فضلا عن أسعاره التي تبقى في متناولهم مقارنة ببعض الأسواق الحضرية، ويبقى طبق "شربة الفريك" سيد المائدة الرمضانية في ميلة، حاضرا يوميا على موائد الإفطار، باعتباره جزءا من الهوية الغذائية للمنطقة. وفي سياق الاستعدادات، تلجأ العديد من العائلات القاطنة بالقرى والمدن الجبلية النائية عبر الولاية 43 إلى تربية الدجاج والبط والديك الرومي والماعز، تحسبا لتغطية احتياجاتها الغذائية خلال الشهر الكريم، في صورة تعكس روح الاعتماد على الذات والتكافل الاجتماعي التي تميز المجتمع المحلي مع كل موسم رمضاني.

أطلقت مجموعة من الشباب بولاية ميلة مبادرة تضامنية واسعة النطاق، تزامنا مع حلول شهر رمضان المعظم، الذي جاء هذا العام في فصل الشتاء، بما يحمله من برودة قاسية، خاصة بالمناطق الجبلية والنائية، ذات التضاريس الوعرة. وتهدف المبادرة إلى إدخال الفرحة على العائلات الفقيرة والمحتاجة، بعدد من مناطق الولاية، من خلال اقتناء عجول وأبقار وأغنام وذبحها، تم توزيع لحمها على إطفار تتضمن اللحم الحمراء، خلال الأسبوع الأول من الشهر الفضيل. من جهة أخرى، تشهد مدن الولاية حركية تجارية بمناسبة حلول شهر رمضان، حيث تتوافد عشرات العائلات، على اختلاف مستوياتها المعيشية، إلى الأسواق ومحلات بيع الأواني المنزلية لاقتناء المستلزمات الخاصة بالشهر الكريم. وتتصدر الأواني الفخارية ومختلف أنواع التوابل قائمة المشتريات، على غرار أوراق الرند المجففة والقرفة وغيرها من المكونات التي تضيف نكهة مميزة على أطباق رمضان. كما تعرف المطاحن التقليدية الخاصة بطحن القمح والشعير إقبالا لافتا من أرباب العائلات، قصد تحضير مادة الدقيق اللازمة لإعداد خبز "الكسرة" و«المطلوغ» لمائدة الإفطار. وفي مشهد يعكس تمسك بعض الأسر بعبادات الأجداد، لا تزال عائلات تقطن بأقصى جبال بلديات تسدان حدادة

إقبال واسع على المصليات لأداء التراويح

هكذا تقضي الطالبات أيام رمضان بالإقامات الجامعية

انطلقت، مع أول ليالي الشهر الفضيل، رمضان، بمصلى الإقامة الجامعية للطالبات، "خالدي زينب ومباركة" بمدينة خنشلة، ستة صلاة التراويح، وكذا الصلوات الخمس، وسط فرحة الطالبات المقيمت، بعد تمكنهن من أداء الصلوات جماعة، خلال الشهر الفضيل، حيث تعالي الترتيل، واجتمعت القلوب على نور القرآن، في ليالي رمضان عامرة بالطمأنينة والروحانية، على حد تعبير طالبة من ولاية وادي سوف، تزاول دراستها في جامعة عباس لغرور.

الدارسات في جامعة لغرور بخنشلة. الطالبات اللاتي تحدثن للشروق اليومي أعربن عن رضاهن بالتنظيم المميز، من خلال النشاط المكثف، للطاقت البشرية، لمصالحتي الأمن والإطعام، حيث تم تسخير كل الإمكانيات البشرية والمادية، لضمان تقديم وجبات إفطار متكاملة ومتوازنة، في ظروف صحية جيدة وتنظيم محكم يراعي راحة الطالبات.

الأجواء ذاتها كانت بإقامة 2000 سرير ذكورا، و19 ماي ذكورا بالحامة، كما كان الشأن في الإقامة الجامعية للبنات، موسى رداح، التي وفرت وجبة إفطار تقليدية من منطقة الشرق الجزائري، وكذا السحور الذي سائر تقاليد الأوراس وهو عبارة عن "مسفوف" باللبن.



خلال شهر رمضان المبارك، وقد أبدت طالبات الإقامة الجامعية عشي الكاملة، رضاهن لما قدم لهن في وجبتي الإفطار وخلال السحور حيث صفت الموائد التي احتوت ما لذ وطاب لاسيما المأكولات التقليدية، التي راقت الطالبات الأجنبية

بزيارة تفقدية إلى مطاعم الإقامات الجامعية بخنشلة، بهدف الوقوف ميدانيا على تحضير وجبة الإفطار، وحتى السحور، والتأكد من احترام شروط النظافة والصحة والنوعية، وضمان تنظيم محكم لعملية تقديم الوجبات، وتوفير أجواء ملائمة للطالبات،

طارق مامن

مشهد الطالبات وهن يقدمن بعض الماء وقطع البوراك والتمر، أمام باب المصلى، وفي داخله، جسد روح التضامن والأخوة بين الطالبات، في أجواء غمرها الصفاء والإقبال على الطاعة، وهن يؤدين الصلاة جماعة، بعد أن عملت مديرية الخدمات الجامعية، بخنشلة، على توفير كل التجهيزات والمستلزمات، على مستوى المصلى، من زرابي أنيقة وتدفئة، وقد بادرت إدارة الحي الجامعي، إلى إطلاق مسابقة قرآنية لصالح الطالبات، يحتضن فعاليتها مصلى الإقامة. الأمر لم يتوقف عند المصليات، بل طال مطاعم الإقامات الجامعية، حيث قام مسؤولون في الخدمات

زاويته العامرة بتيسمسيلت خرّجت 700 حافظ للقرآن

الشيخ بودينار... مسار حافل بين رسالة التعليم ومحراب الزاوية

حميد زغارية

بل شمل العمل الشباني والسياسي في إطار الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، حيث تولى سنة 1980 مسؤولية الاتحاد ببلدية برج بونعامة، ثم أصبح سنة 1981 عضوا في الأمانة الولائية للشبيبة.

كما كان عنصرا نشطا في العمل التطوعي والرياضي، إذ أشرف على الاتحاد الرياضي ببرج بونعامة لأكثر من سبع سنوات، في تجربة جسدت روح المبادرة والعمل الجماعي.

وفي محطة أخرى من مساره، سافر إلى ليبيا على رأس وفد من الشبيبة الجزائرية بعد احتلاله المرتبة الأولى في مبيعات جريدة "الوحدة" لسان حال الاتحاد، وهي تجربة عززت احتكاكه بالإعلام، خاصة وأنه اشتغل مراسلا صحفيا مع يوميي الشعب والمجاهد، ما مكنه من صقل لغته وتوسيع معارفه.

ورغم تعدد انشغالاته التربوية والشبابية، ظل الهاجس الديني حاضرا بقوة في مسيرته، متأثرا بوصية شيخه قدور بن العباد المجاجي، الذي كان يردد لتلامذته: "درستم من أجل الآخرة وليس من أجل الدنيا"، وهي القناعة التي دفعته إلى تجسيد مشروع ديني ميداني.

وفي 02 أوت 1982، أسس جمعية زاوية سيدي علي الحاج، واضعا حجر الأساس لبناء مسجد الزاوية على الطريق الوطني رقم 19، في شطره الرابط بين بلديتي برج بونعامة وبوقايد، بعد أن أخذ الإذن الروحي من الزاوية العدوية الشاذلية المنتسبة إلى الشيخ سيدي عدة أبي الحسن الشاذلي.

ومع مرور السنوات، تحولت الزاوية إلى قطب ديني وإشعاع فكري، يؤمه الطلبة من داخل الوطن وخارجه، ويشرف على تأطيرهم طاقم من الأئمة والمشايخ في دروس الفقه والتوحيد وتحفيظ القرآن الكريم، حيث تخرج منها أكثر من 700

يعد الشيخ محمد بودينار أحد الوجوه الدعوية والتربوية البارزة بمنطقة تيسمسيلت، حيث جمع في مسيرته بين التعليم النظامي، والعمل الشباني، والتأطير الديني، قبل أن يؤسس زاوية تحولت إلى قطب علمي وروحي يستقطب الطلبة من داخل الوطن وخارجه.

ولد الشيخ سنة 1950 بمنطقة الونشريس في أسرة محافظة عرست فيه حب القرآن والعلم منذ الصغر، فالتحق بالمدرسة القرآنية سنة 1955، وتتلّم على يد الشيخ أحمد شاهد بقرية السواعد، حيث حفظ جزءا من القرآن الكريم، قبل أن ينتقل إلى بلدية بوقايد لإتمام الحفظ.

غير أن ظروف الثورة التحريرية أثرت في مساره، فتوقف سنة 1959 عن مواصلة الحفظ بعد اعتقال والده من طرف الاستعمار الفرنسي، ليعود بعد الاستقلال إلى استئناف دراسته على يد الشيخ سي الحاج عبد القادر كامل، متعمقا في علوم النحو والفقه والتوحيد إلى غاية سنة 1967.

وانتقل بعدها إلى ولاية الشلف، حيث تتلمذ على يد الشيخ سي محمد بوناقا وتعلم فن التجويد، كما درس الفقه على المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية على يد الشيخ قدور بن العباد المجاجي، قبل أن يبلغ المستوى النهائي الذي أهله لاجتياز مسابقة الدخول إلى المعهد التكنولوجي بخميس مليانة بولاية عين الدفلى.

وفي سنة 1973، تخرج الشيخ محمد بودينار معلما، والتحق مباشرة بسلك التدريس، وهي المهنة التي ظل يمارسها إلى غاية إحالته على التقاعد، غير أن نشاطه لم يقتصر على القسم الدراسي،



حافظ

لكتاب الله. وبين الأمس واليوم، يواصل الشيخ محمد بودينار أداء رسالته في هدوء، مؤمنا بأن الاستثمار الحقيقي في الإنسان، وأن بناء العقول لا يقل شأنًا عن تشييد الجدران.

لإدماجهم في الأجواء الروحانية لرمضان

أسرقتني المصاحف وأطعم الصلاة للأطفال

وقالت السيدة ياسمين، 55 سنة، من حي "ليزالمون" إن شراء أطعم الصلاة "المصحف والمسبحة والمبخرة أصبح تقليدا سنويا يمنحني شعورا بالسعادة والترقب لشهر رمضان، أفضل بكثير من شراء أدوات المطبخ الجديدة. وأعرب شاب يدرس الإعلام الآلي في حي الصفصاف عن أهمية اقتناء أطعم الصلاة والسبحات والمصاحف والعطور خلال رمضان، معتبرا أن هذه المستلزمات جزء لا يتجزأ من أجواء الشهر الروحية، وتعزز شعور الأسرة بالسكينة والطمأنينة.

مع اقتراب شهر رمضان المبارك، تتحول ولاية عنابة إلى مدينة نابضة بالحياة، حيث تستعد الأسر لكل جوانب الشهر الفضيل، دينيا وروحيا واجتماعيا. فالاستعدادات لا تقتصر على تنظيف المنازل وتجهيز المأكولات، بل تشمل تجهيز مستلزمات العبادة، من مصاحف وسجادات ومسابح، إلى أطعم صلاة للأطفال والبنات المقبلين على الصيام لأول مرة، ومبخرات وعطور تضيف أجواء روحانية على البيوت والأسواق.

تتجه العائلات إلى الأسواق باكرا، لتأمين كل ما يلزمها من أوان فخارية جديدة ومواد غذائية متنوعة وتوابل، بينما يتف الأهل في ترتيب مائدة الإفطار، استعدادا لأذان المغرب. وفي الوقت نفسه، يظهر تهاافت كبير على مستلزمات الصلاة، إذ تشهد محلات بيع الأطعم المخصصة للنساء نشاطا ملحوظا، حيث تُصمّم هذه الأطعم لتكون فضفاضة لتضمن الراحة في أثناء أداء الصلوات اليومية.



البيوت، لتظل قدسية الشهر واضحة في كل بيت وزاوية من المدينة. ففي رمضان، يعيش العنابيون لحظات روحانية غنية، حيث تتحول الأسواق إلى ساحات للتواصل الاجتماعي والفرحة المشتركة، ويستمتع الجميع بشراء أجود وأجمل المستلزمات الرمضانية، مجسدين تقليدا راسخا يعكس قدسية الشهر ومكانته في قلوبهم، شهرا خير من ألف شهر.



"التبكير" في شراء كسوة العيد يرفع مخاوف الندرة والغلاء

انتعاش في سوق الملابس قبل نهاية الأسبوع الأول من رمضان

بات شراء كسوة العيد قبل حلول شهر رمضان، أياماً، أشبه بتقليد رسخ عند أغلب العائلات الجزائرية في السنوات الأخيرة، إلى درجة أن شهر شعبان، تكثرت فيه عروض كسوة الأطفال، وتنتعش تجارة الألبسة مع اقتراب شهر الصوم، حيث يراها بعض الجزائريين عملية شراء استباقية تأتي قبل الانشغال بالعبادة وتحضير مواعيد الإفطار.

السوق عندما يقترب العيد، وسبب تاريخي متمثل في طبيعة الاقتصاد الوطني الذي يعتمد على الاستيراد.

أما السبب الاجتماعي، فهو عادة العائلات الجزائرية في التنافس والمعاندة والافتخار بالشراء بين الجيران والأهل، ونتيجة ذلك اختفاء السلع ونزول العرض، وارتفاع الأسعار، وهذا ما يفسر بحسبه، ارتفاع أسعار الملابس والحلويات والفواكه عشية العيد.

ويرى خبير الاستشارات، بشير مصيطفي، أن الحلول تتمثل في تطوير الإعلام التجاري، واليقظة الثقافية، وضبط السوق على أساس الوفرة وزيادة الإنتاج الوطني من سلع المواسم والأعياد والمناسبات الدينية.



● مصيطفي:
ضبط سوق
الملابس على
أساس الوفرة
يكون زيادة
الإنتاج الوطني

نمط استهلاك وضيعة الوفرة، ونظام استهلاك وضيعة الندرة. ففي دول الإتحاد الأوروبي مثلاً، تتصف العائلات، بحسب مصيطفي، بنمط استهلاك الوفرة عكس الجزائر. وأشار، إلى أن سلوك استهلاك الندرة يظهر في شكل الطلب الاستباقي، وهو يسبق وقت الاستهلاك مثل الطلب الكلي للعائلات قبل شهر رمضان أو موسم العيد أو موسم الصوّد، موضحاً أن هذا النوع من الطلب نسميه الطلب الموسمي وهو أكثر من الطلب العادي خلال بقية أيام السنة.

وأفاد البروفيسور مصيطفي، بأن السبب في ظهور الطلب الاستباقي أو الشراء الاستباقي يعود إلى سبب نفسي وهو الشعور بالندرة في

السعر، لكن مطلوب بحسب زبدي، فتح فضاءات في الأسواق الجوارية مع نهاية شهر رمضان، لبيع كسوة العيد، حيث تجد بعض العائلات ضالتها من خلال أسعار مناسبة تليق بدخلها الشهري. ويرى مصطفي زبدي، أن النوعية وتلبية طلبات الذوق، ستراجع في ظل ارتفاع الطلب على الملابس، كلما اقترب العيد، وهو ما أدى إلى "التبكير" في شراء كسوة العيد، في عادة ترسخت لدى معظم الجزائريين.



● مصطفي زبدي

هذه السلعة، في حين تم توفير تشكيلات جديدة متنوعة تناسب مختلف الأذواق والقدرات الشرائية، كما تنوعت المعروضات بين الملابس التقليدية والعصرية، إضافة إلى الأحذية والإكسسوارات.

التبكير في الشراء والوفرة لم يكسرا الأسعار

وفي هذا السياق، قال الدكتور مصطفي زبدي، رئيس المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك، في تصريح لـ "الشروق"، إن شراء كسوة العيد قبل وخلال الأسبوع الأول من رمضان، أضحت تقليداً راسخاً عند أغلب الأسر الجزائرية، فالولوج إلى أسواق الملابس في بداية شعبان، صار أمراً طبيعياً، ولكن بحسبه، ذلك كله لم يجعل الجزائريين يستفيدون من تخفيضات في ملابس الأطفال التي تبقى مرتفعة الثمن. وأكد أن الصناعات النسيجية المحلية، وفرت بعض الملابس المناسبة من حيث

وهيبة. س سارعت هذه السنة، عائلات جزائرية إلى شراء كسوة العيد لأبنائها، خوفاً من الندرة في النوعية والمرغوب فيه من الملابس سواء النسائية أم الرجالية والخاصة بالأطفال. وتبين من خلال جولة استطلاعية لـ "الشروق"، أن الأسعار لم تعرف تراجعاً ملحوظاً مقارنة بالعام الماضي، رغم أن بعض التجار أعلنوا عن تخفيضات نسبية في الألبسة التي كانت مكسوة.

وتطرح كسوة العيد تحدياً لبعض الأسر ذات الدخل المحدود، خاصة مع ارتفاع أسعار ملابس الأطفال التي لا يقل ثمن القطعة منها عن 3 آلاف دج.. ففستاتين البنات وصل ثمن بعضها إلى مليون سنتيم و2000 دج. فمع الأيام الأولى لرمضان، شهدت الأسواق والمحلات التجارية حركة نشطة، أين توافد الآباء والأمهات رفقة أبنائهم لاختيار الملابس الجديدة، تحسباً لزيادة مرتقبة في أسعار كسوة العيد مع نهاية الشهر الكريم. وفي مقابل ذلك، استعد تجار الألبسة لتسويق الملابس المكسوة، مع الإعلان عن تخفيضات تصل إلى 50 بالمائة، للتخلص من

تجار يلجؤون إلى منصات التواصل الاجتماعي لعرض سلعهم

الفيديوهات "الرقمية" للملابس تسهل على العائلات اقتناء كسوة العيد

عروض الملابس "الرقمية"... سوق أكثر مرونة

وفي السياق، قال رئيس الجمعية الجزائرية للتجار والحرفيين، حاج الطاهر بولنوار، إن الفيديوهات تمثل أداة تسويق فعالة ومنخفضة التكلفة مقارنة بالإعلانات التقليدية، كما أنها تتيح الوصول إلى شريحة واسعة من الجمهور خلال وقت قصير، خاصة مع ميزة المشاركة والتعليقات التي توسع دائرة الانتشار.

وأكد بولنوار أن مثل هذه التجارة، تساهم في زيادة الطلب على موديلات معينة بمجرد انتشارها رقمياً، كما تمكن الفيديوهات في تمكين المستهلك من المقارنة بين الأسعار والعروض بسهولة، وطلب الحجز المسبق أو التوصيل المنزلي، ما يخفف من ضغط الاكتظاظ في الأسواق خلال الأيام الأخيرة لرمضان. ولكن بحسب تعليقات بعض رواد منصات التواصل الاجتماعي، التي تأتي غالباً أدنى الفيديوهات المعروضة، فإنهم يفضلون كزيابن، استخدام الفيديوهات كمرحلة أولى للاستطلاع قبل التوجه إلى المتجر لإتمام عملية الشراء، وهذا نتيجة مخاوف الاحتيال في العرض المحتملة والتي وقع فيها البعض. وعلى العموم، أصبحت فيديوهات عرض الملابس خلال رمضان أداة حديثة تسهل اقتناء كسوة العيد، وتمنحهم تجربة تسوق أسرع وأكثر وعياً، في وقت يشهد فيه السوق حركة كبيرة.



المصورة للزبون فرصة رؤية القطعة في أثناء ارتدائها، ومعرفة نوع القماش وكيفية تنسيقها، وهو ما يتجاوز حدود الصور الثابتة، خاصة أن بعض المحلات تعتمد البث المباشر للرد على استفسارات المتابعين بشكل فوري، ما يعزز الثقة ويقفل من التردد في اتخاذ قرار الشراء.

"وتيك توك"، حيث يبث التجار، فيديوهات قصيرة تستعرض الموديلات، الأسعار، والمقاسات المتوفرة. وهي الخطوة التي تختصر الوقت والجهد، خاصة للعائلات التي تسعى لاقتناء ملابس العيد لأكثر من فرد. وبعض حتى وتفصيل أوضح، تمنح الفيديوهات

و.س

أدى انتشار فيديوهات عرض الملابس عبر منصات التواصل الاجتماعي، دوراً متزايد الأهمية في تسهيل اقتناء كسوة العيد خلال شهر رمضان، حيث تحولت هذه المقاطع إلى واجهات رقمية تتيح للجزائريين فرصة الاطلاع على أحدث العروض ومختلف الألبسة والأسعار، والتجول عن بعد في المحل دون الحاجة إلى التنقل في أوقات الذروة، أو إلى أماكن قد يضيعون وقتهم فيها دون العثور على ما يرغبون فيه.

واستحسن الكثير من الجزائريين بحسب تعليقاتهم عبر منصات الـ "فيسبوك"، الطريقة التي لجأ إليها الكثير من تجار الألبسة، خلال شهر رمضان، باستغلالهم للتكنولوجيا وتقنية "الفيديو" لعرض ما يُباع في محلاتهم، سواء بتصوير المحل والسلعة الموجودة، أم بالاستعانة بأشخاص أو مؤثرات ومؤثرين، يروجون للملابس المتوفرة.

وجهات رقمية بدل الجولات الميدانية

ومع الإقبال الكبير على التسوق خلال رمضان، يتابع الكثير من رواد الفضاء الرقمي، صفحات المحلات الموجودة على تطبيقات مثل "فيسبوك" و"إنستغرام"

لمساعدة العائلات المعوزة بالقرى والمداش

لجان القرى والجمعيات تكثف من نشاطاتها التضامنية خلال رمضان

رمضان تحتوي على مواد غذائية أساسية، لفائدة العائلات الفقيرة والأرامل والأيتام، ما ساهم في إدخال الفرحة عليهم خلال الشهر الفضيل. ومن جهة أخرى، تم توفير وجبات ساخنة يومياً لفائدة 15 عائلة في وضعية هشّة، لضمان توفير وجبة كريمة تحفظ كرامتهم وتخفف عنهم أعباء المعيشة. ويُنتظر تنظيم حفل ختان جماعي لأكثر من 25 طفلاً من أبناء العائلات المعوزة، ليلة القدر في أجواء تضامنية بهيجة، بالإضافة إلى توزيع كسوة العيد للأطفال على الأسر المحتاجة، لإدخال السرور إلى قلوبهم وتمكينهم من استقبال العيد بفرحة كبقية الأطفال.



والعمل الخيري الخالص.

أما التنسيق الوطنية للمجتمع المدني مكتب ولاية البويرة، وفي إطار العمل التضامني والإنساني، وحرصاً على خدمة الفئات الهشة والمعوزة، تواصل نشاطاتها الخيرية والاجتماعية التي مست شريحة واسعة من العائلات المحتاجة في الشهر الفضيل، وذلك بتوزيع الألبسة والأغطية لفائدة العائلات المعوزة، خاصة خلال فترات البرد، بهدف توفير الدفء والحماية للأسر المحتاجة. كما تم توزيع أكثر من 800 قفة

تتسابق لجان القرى والجمعيات الفاعلة بولاية البويرة، منذ اليوم الأول من شهر رمضان الكريم في مساعدة العائلات المعوزة، بهدف التخفيف عليها لقضاء شهر رمضان في ظروف مريحة، وهو ما أثلج صدور الجميع. ومن بين الجمعيات الناشطة على امتداد أيام السنة جمعية "تدارث إبهلال" بمدينة أغبالو التي تمكنت من التكفل منذ شهر نوفمبر الماضي، بـ 40 عائلة عبر منحها قسيمة شراء شهرية بمبلغ 4000 دج، لشراء ما تحتاجه من مستلزمات لدى فضاء تسوق بـ "تازمالت". كما قامت لجنة القرية بتوزيع 100 قفة رمضان على العائلات المحتاجة، المرضى، الأرامل وكبار السن، تشمل الخضار والفواكه، الديول، العجائن، "الفلان"، الطماطم التمر والقهوة والحليب، إضافة إلى 5 كلغ زبيب ومثلها فريضة وسמיד، قارورتي زيت، وأيضاً "الفريك" وغيرها.

وكل هذا بفضل تبرعات بعض من أسخياء القرية، والذين سددوا مباشرة قيمة السلع الغذائية لـ 40 عائلة، بحيث لم تستلم الجمعية أي دينار، بل قامت بإعداد فوائم المحتاجين، ولعبت دور همزة الوصل بين المحتاجين والمحسنين، وهذا تعزيزاً لروح الشفافية



تدبير...

للحفاظ على الخبز المطحون



يكثّر استعمال الخبز المرحي "شابلير" في مختلف الوصفات الرمضانية، وبدل شرائه يمكن لربة المنزل تحضيره والحفاظ عليه لأكبر مدة ممكنة، وذلك عن طريق وضع الخبز العادي داخل الفرن أو في مقلاة على نار قليلة، وعندما يأخذ لونا ذهبيا وقرمشة، الأفضل أن نطحنه يدويا بالمهراس أو بأي شيء صلب، ثم نضيف إليه قليلاً من الفلفل الأسود، ونحفظه في علبة زجاجية محكمة الإغلاق داخل الثلاجة، أو في أي مكان جافاً وبارد.

رياض القلوب يوم التنادي!

(ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التنادي)... يوم التنادي، يوم ينادي فيه المنادي بالشقاوة والسعادة؛ ألا إن فلان بن فلان سعد سعادة لا يشقى بعدها أبداً، ألا إن فلان بن فلان شقى شقاوة لا يسعد بعدها أبداً... وينادي أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم؛ ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون... وينادي أهل الجنة أهل النار؛ أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً... وينادي أهل النار أهل الجنة؛ أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله... وينادي كل إنسان بإمامهم، وأعمالهم... وينادي الإنس والجن؛ إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا... وينادي حين يذبح الموت؛ يا أهل الجنة خلود فلا موت، ويا أهل النار خلود فلا موت.

■ (الثعلبي والبغوي وابن الجوزي)

أرحنا من التراويح يا إمام!

مع أولى ليالي رمضان، يبدأ الحديث في أوساط كثير من الصائمين حول أنسب المساجد لصلاة التراويح، وفي الوقت الذي تهتم قلة منهم بالبحث عن أحسن الأئمة صوتاً وأخشعهم تلاوة، يصز كثير منهم على البحث والتنقيب عن أسرعهم قراءة، ويسألون عن المسجد الذي ينصرف مرتادوه قبل المساجد الأخرى؛ لا يهتمهم أن تكون قراءة الإمام حسنة، بل ربما لا يهتمهم أن تكون واضحة مفهومة، المهم بالنسبة إليهم أن تكون سريعة، وإن زاد الإمام على ذلك وإكتفى بقراءة حزب واحد كل ليلة، فسيكون الاختيار المفضل لدى كثير من المصلين، وربما يمتلئ مسجده عن آخره ويصلي الناس في الشاحات والطرقات!

أنها دين ينبغي أن تؤديه مكرهين؟ إلى متى ونحن نسعى للتخلص منها؟ نبي الهدى -صلى الله عليه وآله وسلم- كان إذا أهته أمر فزع إلى الصلاة، وكان يقول: "أرحنا بها يا بلال"، ونحن في هذا الزمان أصبح لسان حال كثير منا: "أرحنا منها يا إمام...! لا نعرف من قيام الليل على مدى 11 شهراً سوى ركعتي الشفع وركعة الوتر، نصليها بعد العشاء مباشرة على عجل، ثم إذا جاء رمضان، لنعوض تقصيرنا في القيام، إذ بنا نتناقل ونتحليل ونرضخ لأهواء نفوسنا التي تآبى إلا أن تضع علينا فرصة من أهم الفرص التي تغفر بها ذنوب العمر، نسمع الحديث عنها كل عام، لكن نفوسنا الأثارة بالشؤء تحول بيننا وبين الظفر بها... عن فرصة "من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" أتحدث.



لقد أصبح لزاماً علينا ونحن نرى هذه المظاهر تتكرر كل عام، أن نساءل: إلى متى يا ترى ونحن على هذه الحال؟ إلى متى ونحن نتعذب بالصلاة وننظر إليها على

يتسامرون حتى إذا كبر الإمام للركوع سارعوا إلى الدخول معه في الصلاة، بل ربما يصلي الواحد منهم الركعتين والأربع، ويوتئ هارباً!

شباباً وكهولاً يمتعون بالصحة والعافية، لا يكتفون بالبحث عن أسرع الأئمة قراءة، بل تراهم يختارون الصلاة في الصوف الأخرية، ليجلسوا بين كل ركعتين



سلطان بركاني

لو كان هؤلاء الذين يبحثون عن هذا الصنف من الأئمة ممن لهم أعمال ومشاغل تنتظرهم، أو من كبار السن وأصحاب الأعدار الذين يشق عليهم طول القيام، لربما هان الأمر، لكنهم في الغالب شباب وكهول في كامل الصحة والعافية، ولا يشغلهم شاغل سوى التفرغ لسهرات المقاهي التي تأخذ منهم الساعات الطوال من ليالٍ هي أغلى الليالي وأنفعها.

في رمضان من كل عام يتكرر هذا المشهد؛ ترى عجائز انحنن ظهورهن، وشيوخاً طاعنين في السن، يسبقون إلى الصوف الأولى في صلاة التراويح، ويصلي الواحد منهم قائماً مع الإمام، لا يتخلف عنه في التكبير، ولا ينصرف من الصلاة حتى ينصرف الإمام، لا يتأوه ولا يتأفف ولا يشكو ثقل قراءة ولا طول قيام... بينما ترى

قضايا الدين والأمة

حتى لا تستبدل!

ضجيج الصيحات، ولكن تلك الخلوة السرية بين عبد وربه. هذا "الحب" هو الذي يجعل أشق التكليف خفيفة، ويحول التضحية من "عبء ثقيل" إلى متعة خالصة.

ثم يأتي التوازن النفسي الدقيق الذي يفشل فيه الكثيرون: ((أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين))؛ معادلة مذهلة لقلوب من حرير حين يكون اللين مواساة وعبادة، وهياكل من فولاذ حين يكون الصمود عقيدة... ثم تكتمل الحصانة القلبية: ((ولا يخافون لومة لائم))، أصعب القيود التي تشل حركة الإنسان ليست سلاسل الحديد، ولكنها نظرات الاستكثار واللوم، تعليقات السخرية، وتلك الهمسات الباردة التي تخترقك.

وفي النهاية، تأتي الضربة التي تكسر كل غرور بشري في لحظة: ((ذلك فضل الله))؛ هم لم يصلوا إلى هذه المكانة لأنهم أذكي، أو لأن جيناتهم أشجع بطبعها، بل ببساطة، لأن الله فضلهم لهذا الدور. آية ثقيلة الوطأة وثقلها لا يكمن فقط في تحذيرك من "الانتكاس"، ولكن في ألم "الاستبدال"، أن ينتزع شرف المحاولة، ويُسحب التكليف، وتُحال إلى "التقاعد الروحي"، ثم الاستبدال. ■ (د. محمد علي يوسف)

في اللحظات الحرجة، حين يقرر جندي أن ينسحب من الصف، لا تتوقف المعركة أبداً... الرابية لا تسقط لمجرد أن يدا بشرية مرتجفة قد أفلتتها، لأن هناك دائماً يداً أخرى، أصلب وأصدق، ستمتد في اللحظة المناسبة لتمسك بها. ((يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين))؛ نبرة قرآنية شديدة الواقعية، خالية من أي استجداء... الارتداد والانتكاس احتمالات واردة جداً في كتالوج الطبيعة البشرية الهشة، لكن الزلزال الحقيقي يكمن في السرد الذي يعقب هذا الانسحاب: ((فسوف يأتي الله بقوم))؛ هذا الدين يا صديقي ليس مشروعاً بشرياً مهتماً بالإفلاس إذا انسحب منه المساهمون، هو قدر كوني ماضٍ لا يعتمد على أمزجة البشر المتقلب... من قرر أن يترجل عن صهوة جواده في منتصف الطريق متعللاً بالتعب، فليعلم يقيناً أن القافلة لن تتوقف لتبكي عليه.

المذهل هنا أن الوحي لم يرسم ملامح مادية لمن يأتي بهم، لم يتحدث عن عضلاتهم أو بريق سيوفهم. لقد بدأ من نقطة المركز؛ من المشاعر: ((يحبهم ويحبونه)). كل شيء يبدأ من هنا، ليس من

برقية رمضانية عاجلة

رسائل رمضانية

جديد، فأضمرت في نفسك أن تتعرض لتلك النفحات لتحيا وترقى فأنت المُسدّد المُعان. ومن غابت عنه تلك المعاني الجميلة والأسرار الجليلة، لم ير في الشهر إلا التكليف والمشقة، ولن ينشرح صدره لا استقباله ولا للطاعة فيه، وثقلت عليه العبادات، وأكثر من التذمّر وصار يعدّ الأيام والساعات التي تقربه من نهاية الموسم ليطرح العناء والأثقال عن كاهله، ومن كان هذا حاله فليبك على نفسه، فإنه علامة الخذلان ودليل الخسران.

والرضوان... وإذا شعرت بأن هذا الشهر منحة ربانية ومكرمة إلهية وفرصة متجددة للتزود بالصالحات ليوم المعاد، والتنافس في ميدان الرضوان، والسباق في مضمار القرب من الكريم المنان، فهذا من التوفيق للإحسان... وإن أوجعتك ذنوب العام، وقضت حسرات التفريط مضجعتك، وضافت عليك نفسك، ورأيت في هبة رمضان طوق نجاةك وأمل خلاصك، فهذا من التوفيق للعفو والغفران... وإن اعتقدت أن في هذا الشهر نفحات رحمانية تُهبّ على القلوب الخربة فتدبّ فيها الحياة من

التوفيق علامات، ولقبول العمل عند الله دلالات وأمارات، منها ما يكون قبل العمل، ومنها ما يقترن به ومنها ما يكون بعده... فإذا فرحت بأن بلغك الشهر وأنت سالم معافى، تقوى على أداء الفريضة وقد حرم من هذا الفضل كثيرون بموت أو سقم، ففرحك هذا من الإيمان، وعلامة على التوفيق للشكر والعرفان... وإذا اشتاقت روحك لترتوي من ظمأ الهواجر، وانشرح صدرك للتخليق في فضاء التراويح، وفاض قلبك حناناً لخلوته الخاصة مع كلام الرحمن تلاوة وتدبّراً، فهذا من دلائل القبول

لصوص رمضان

لا تمكّن شياطين الإنس من دينك!

والترويح لما يعرف بالإبراهيمية، ويزعمون أن الجنة ليست حكرًا على المسلمين وحدهم، أو أن الوحي لم ينقطع بوفاة النبي -صلى الله عليه وسلم-! ولا يصح بحال الاستهانة بتلك الأفكار أو أصحابها بدعوى أنها ظاهرة البطلان، فهي تنتشر على نطاق واسع، وتخالط شرائع من المتلقين الذين لا يعلمون عن دينهم شيئاً، ولدهم القابلية للتأثر بتلك الأفكار التي يوجد من يدفع لأصحابها بسخاء ويروج لهم... والأخطر من ذلك كله أن هناك من يسبغ الحماية على هؤلاء الطاعنين في الدين، وقديما قيل من أمن العقوبة أساء الأدب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ■ (أحمد قوشتي)

في رمضان تصنف الشياطين ومردة الجن، لكن شياطين الإنس، من كارهي الدين، ودعاة الفجور، ينشطون في هذا الشهر المبارك على وسائل الإعلام طعنا في الثوابت، وتشكيكا للمسلمين في بديهيّات الدين، ونشرا للفجور الأخلاقي... وثمة حملات مغرضة تحتاج من ليتصدى لها ويحذر المسلمين من شرورها، ويبين مخالفتها للكتاب والسنة وثوابت الدين القطعية. فأفكار محمد شحور يعاد ترويجها في وسائل الإعلام من جديد على أيدي بعض الجهلة الطاعنين في حجية السنة وقطعيّات الشريعة وأئمة الدين الكبار مثل الشافعي. إبراهيم عيسى ومحمد الباز وخالد منتصر وأمثالهم يواصلون استفزاز المسلمين في رمضان، ومخالفة قطعيّات الدين،

الدعوة والدعاة

العلم لا ينمو بالحس بل بالإنفاق

آخر لتثمر أضغافاً مضاعفة.

2. صناعة القدوة: الناس اليوم لا يبحثون عن "نظريات"، بل يبحثون عن "نماذج مشتمة على الأرض"؛ فقصص نجاحك، أو حتى قصة فشلك التي تعلمت منها، هي نبراس لمن يسلك الطريق خلفك.

3. مواجهة التزييف: حين يصمت أصحاب التجارب الحقيقية، يخلو الجو للمدعين والمزيفين ليرسموا ملامح المستقبل بعلم ناقص أو نية فاسدة.

الخلاصة: لا تستهن بـ "معلومة" تملكها، فقد تكون هي "طوق النجاة" لشخص يمر بنفس عثرتك القديمة. رمضان هو شهر "الجدود"، وأسمى أنواع الجود هو "جود النفس بما عرفت" لتتبر للآخرين درويهم... استخرجوا مكنون صدوركم، وحولوا تجاربكم إلى "صدقاتٍ جارية" تبقى لكم أثراً لا ينقطع. ■ (د. عبد الكريم بكار)

ثمة كنزٌ مخبوء في صدور الكثيرين منا، يظن أصحابه أنه "شأنٌ شخصي"، بينما هو في الحقيقة "رأس مال الأمة" المعطل... هل تأملت يوماً في معنى أن يرحل إنسانٌ ويصحبته تجربة غنية أو علمٌ نافع دون أن يترك منه حرفاً يهدي به حائرًا، أو نصيحةً تقبل عاثرًا؟ الحقيقة أن العلم لا ينمو بالحس، بل بـ "الإنفاق"... نحن نعيش في عصر طغى فيه "ضجيج التوافه"، وياتت الساحة متعشبة لصوت الحكمة والخبرة الرصينة. إن من من الله عليه بوعي في تربية، أو خبرة في إدارة، أو بصيرة في فقه الحياة، يحمل على عاتقه "أمانة البلاغ". إننا لا نحتاج فقط إلى "عظّم" مكرر، بل نحتاج إلى "خلاصات" حية، وتجارب عجزت بالواقع والخطأ والصواب.

لماذا يجب أن تشارك ما تملكه؟

1. مضاعفة الأثر: العلم هو الشيء الوحيد الذي يزيّد بالإنفاق؛ فحين تمنح نصيحة، أنت لا تفقدها، بل تزرعها في عقل

الأسرة المسلمة

المجتمعات لا تماسك بالإسمنت!

كانت هناك مودة عفوية تجري بين البيوت قديماً، حيث لا ينجس طعامٌ في بيتٍ إلا وكان للجيران منه نصيب... وربما هناك من يقرأ كلماتي الآن ويذكر جيداً كيف كانت الأبواب مشرعة للود، وكيف كان الإجاز يشعز بجاره قبل أن ينطق.

اليوم، بتنا نسكن خلف جدران صامتة، وصار الواحد منا يجهل حال من يقاسمه الجدار، وهقدنا في زحام التحديث ذلك الأمان العميق الذي كان يمنحه الجوار الصادق... إن حاجتنا اليوم ليست إلى مواد، بل إلى استعادة تلك الروح التي كانت تجعل من الحي عائلةً واحدة، ومن القريب قريباً بمجرد السكن؛ فالمجتمعات لا تماسك بالإسمنت، بل بلهفة القلوب على بعضهات.

■ (د. عبد الكريم بكار)

من روائع الغزالي



■ الشيخ محمد الغزالي - رحمه الله -

الإيمان شرف في الوسيلة والهدف

يروى المؤرخون أن عبد الله بن أبي السرح ارتد بعد إيمان والتحق بمشركي مكة يزعم لهم أنه كان يقتل الوحي مع محمد، وأن القرآن كتاب من عند الله. وظاهر أن الرجل بهذه الضربة المهينة يسبيء إلى الإسلام وأهله ويشن على الله ورسوله حرباً أئمة، فلا جرم أن يحكم النبي عليه بالموت، وأن يهدر دمه عام الفتح مع أمثاله من المجرمين الذين لا يستحقون شرف الحياة في مجتمع نقي. وشاع نبأ هذا الحكم الواجب النفاذ، والذي لا يجوز أن يتراجع أمامه أحد. إلا أن عثمان بن عفان - وكان أبا لعبد الله من الرضاع - طمع في استصدار عفو من رسول الله عن قريبه المخطئ، فاقتاده إلى مجلس النبي يعتذر ويستأمن....

وذلك بعد ما كذبه قومه وتجهمت الأرض له - فقال رجل منهم: والله لو أخذنا هذا الفتى من قريش لأكلتنا العرب! ثم جاء النبي فقال له: أرايت إن تابعتك على أمرك ثم أظهرك الله على من خلفك أيكون لنا الأمر من بعدك؟ قال: الأمر إلى الله يضعه حيث يشاء! قال: أفتضربوننا للعرب دونك، فإذا أظهرك الله كان الأمر لغيرنا؟ لا حاجة لنا بدينك؟ إن هؤلاء قوم ينشدون الرياسة من وراء الإيمان الذي يسامون عليه، فهم لا يطلبون وجه الله ولا يفكرون في ثواب الآخرة! والذين يصلون لغرض ويصومون لغرض ليسوا أصحاب صلاة ولا صيام! والذين يشترطون على الله - لكي يؤمنوا به - أن يأخذوا كذا وكذا ليسوا أهل إيمان... ومن هنا انصرف النبي الله عنهم لأنه لا يعرف سياسة خذ وهات، ولا يقود البشر عن طريق شهواتهم القريية أو البيعية إنما يقودهم عن طريق اليقين المحض، والإخلاص المبرأ، والعمل الصالح المبرور... والمسلم امرؤ يحيا وفق تعاليم دين، وهو ينتصر لدينه بالطرق التي يقرها وحدها، وينتأ عما عداها.

إن طبيعته الطير أن تسبح في الجو، وأن تطوي المسافات صافية أجنحتها، وطبيعة الثعبان أن يزحف على الشرى، وتتدافع أجزاءه فوق التراب كي ينتقل من مكان إلى مكان. والإيمان نقلة هائلة من طبع إلى طبع ومن سلوك إلى سلوك، وهو يكلف صاحبه أن يرتفع لا أن يسف، وأن يشق طريقه محلقا في الجو لا مخلدا إلى الأرض. والمشكلة أن بعض الناس يتصور أنه باسم الإيمان يستطيع أن يتحرك بخطف الثعبان، وهيئات! ■ (في موكب الدعوة)



شنتي، فإذا تعلق الأمر بالعقائد والفضائل والمبادئ لم تصب من النجاح سهما، ذلك أن طريق أصحاب المثل غير طريق أصحاب المصالح، وسياسة الدعوات الصائمين فافعل، وطوبى ثم طوبى لمن أتى المال على حُبه لا سيما في أوقات تأكد الحاجة وفي حق الضعفة وأصحاب التعفف.

وحرصا منتصبون للدفاع عنها، والحياة بها أو الموت دونها، لا يميلون عنها يمنة أو يسرة قيد أنملة. وتأمل توجيهات القرآن الكريم لسيد الدعاة: ((وإذ إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم × وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون × الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون))، وقوله جل شأنه: ((فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم))، وقوله: ((إن ربي على صراط مستقيم × فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم)).

إن للطبايع الملتوية أسلوبا قد تتج به في ميادين

سكت الرسول وهو يتذكر عظم ما اقترف هذا الكذب في جنب الله: ((ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا)). ولم يجب عثمان إلى ما طلب من عفو عنه. بيد أن عثمان عاود الرجاء حتى استجيب الرسول من رده خائبا فعفا عن عبد الله وأمنه. وبدا من حاله ومقاله - صلى الله عليه وسلم - أن الرجل كان أهلا للعقوبة جديرا بالقتل، فقال له بعض أصحابه: هلا أومات إلينا بعينك فعاجلنا بالقصاص؟ فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - هذه الكلمة النبيلة: "ما كان نبي أن تكون له خاتمة الأعين".

إن أصحاب النفوس الشريفة لا يحسنون أعمال الظلام، ولا تتفاوت مسالكهم الجلية والخفية، ولا يلجئون إلى الغمز بالعين تسترا على نية يخشون اكتشافها، أو يؤثرون كتمانها... والدعاة إلى الله ليس أمامهم إلا نهج واحد، المصارحة بالحق، والمسالمة فيه أو المخاصمة عليه. وهم في هذا المنهج علماء يدرسون الحقائق الدينية والاجتماعية أو السماوية والأرضية فلا يقصرون في بيانها ولا يجاملون في تقريرها، ولا يخفون بعضا ويظهرون بعضا آخر، كلا، إنهم يكشفون كل ما لديهم دون موازية أو محاذرة. وفي هذا يقول الله - جل شأنه -: ((ودوا لو تدهن فيدهنون))، والمداهنة التي يودها المشركون لون من الهدنة على حساب المبادئ المقررة والمثل المنشودة، وهي هدنة تقوم على تملق المجتمع أو الحرص على المنافع الخاصة أو النكوص عن التضحيات اللازمة. والأنبيا ومن على قدمهم من الدعاة يرفضون رفضا حاسما هذا المسلك القريب من النفاق والأثرة. إنهم صور حية لرسالاتهم،

في رحاب رمضان

ثلاث عشرة وصية لفوز بمرضان

ما استطعت، وكلما شعرت بضغفك أمام ذلك تذكر قول الله: ((لن تتألو البر حتى تنفقوا مما تحبون))، وقول الله: ((رب السماوات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته)).

11. تعمق في التعرف على الله - تعالى - في رمضان من خلال حسن التدبر في التلاوة، والقراءة في معاني أسماء الله الحسنى وصفاته العلى... وأقترح لك كتاب "هنيا لمن عرف ربه" للشيخ خالد أبو شادي، وكذلك كتاب "موسوعة أسماء الله الحسنى وصفاته الفضلى" للدكتور محمد راتب النابلسي.

12. انو أن تعتكف العشر الأواخر، فإن تعمس ذلك فاعتكف جزئيا بأن تجعل مقرك المسجد وتخرج لما يتأكد الخروج إليه ثم تعود، واشترط في نيتك الخروج لما تخرج إليه؛ فغسى الله أن يكرمك بأجر اعتكاف كامل بإذنه وفضله سبحانه، 13. رتب خطتك واكتها واستحضرها جيدا، وحدد عدد الختمات والمقدار الذي تحفظه أو تراجعها والمسجد الذي تصلي فيه التراويح وغير ذلك؛ فإن المُرْتَبِك قَلِمَا يحسن، ولو تعجل فرما كان على شيء من التوتر، وخير التربية والعمل ما كان في هدوء بعيدا عن التوتر أو الضجيج... والله هو موفق وحده. ■ (محمد بن محمد الأسطل)

أدعيتك، وألح على ربك، ولا تياس ولا تعجل، وركز على ما تشد إليه حاجتك من أمر الدين والديني، واستثمر مواطن الإيجابية: كالسجود وبين الأذان والإقامة وفي السحر وعند الفطر، فإذا اقترب المغرب فأقبل على الدعاء، فإذا أذن المؤذن وأخذت تفطر... فلا تضع هذه اللحظة الغالية بالحديث مع غيرك، فهنا تنمة العمل، وهنا الجائزة.

8. لا توجع قلب أحد في رمضان... تلتطف مع الجميع ما استطعت، واجتهد أن تدخل السرور على قلب من تعامل، وأن تزيع كربيته، ولو استطعت التصديق على ذوي الحاجة أو أن تفطر بعض الصائمين فافعل، وطوبى ثم طوبى لمن أتى المال على حُبه لا سيما في أوقات تأكد الحاجة وفي حق الضعفة وأصحاب التعفف.

9. التزم صلاة التراويح مع الإمام وصل الوتر معه، واتل الأيتين الأخيرتين من سورة البقرة قبل نومك، وآخر إحدى عشرة آية من سورة آل عمران فور يظنك، وقم الليل بمائة آية، وصل الفجر في جماعة؛ فإن أجز كل عمل من هذه الأعمال الخمسة قيام ليلة كما جاء في الأخبار.

10. خفف من الإفطار والانشغال بوسائل التواصل

الطبري لصالح الخالدي، أو عمدة التفسير لأحمد شاك، فإن أردت تفسيرا من مجلد واحد فأختار لك "المختصر في التفسير" الصادر عن مركز تفسير، أو "المعين في تدبر الكتاب المبين" للشيخ مجد مكي وفقه الله.

6. حافظ على صلاة ركعتين طويلتين إما قبل النوم أو قبل السحور أو بعده، واجتهد أن تطول فيهما ما استطعت قياما وركوعا وسجودا ودعاء؛ فإن الإيمان لا يبي بالركعات الخفيفة، وما تغني التمرة والتمران من إنسان جائع، واحرص فيهما على السر؛ ففي الحديث: "صلاة الرجل طولها حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أربعين الناس خمسا وعشرين درجة"... ومما يبينك على التطويل وحسن الصلاة: أن تحفظ أذكار الصلاة؛ فإن لها دورا فعلا في جلب الخشوع والانفعال بالصلاة، وقد جمعتها في ورقة واحدة وتم نشرها على قناة التليغرام الشخصية، وأوردت أكثرها مع الشرح في كتاب "دليل المعتكف" وهو منشور على الشبكة.

7. الصائم لا ترد دعوته، وكمن باب بقي مقفلا طيلة العام، ثم جاء رمضان يحمل المفتاح، فاستثمر فرصة رمضان؛ فالدعاء فيه مسموع مرفوع، فحدد

1. اتل جزأين (4 أحزاب) كل يوم، تبدأ بالأول بين أذان الفجر والإقامة وتمته بعد الفجر -مثلا-، وتبدأ بالتاني بعد العصر وتمته بعد الإفطار، وبهذا يتحصل لك في الشهر ختمتان من غير عناء.

2. اجعل رمضان فرصة للانطلاق في إدراك تكبيرة الإحرام أربعين يوما؛ لتحظى ببرائة من النار وبرائة من النفاق بإذن الله ورحمته وفضله.

3. حافظ على خماسية الذكر؛ بأن تكرر كل ذكر منها مائة مرة وهي: "أستغفر الله، سبحان الله، سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد".

4. امكث في المسجد بعد صلاة الفجر وحتى الشروق، وصل ركعتين لتخرج بعد ساعة واحدة بأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة بإذن الله وفضله.

5. افتن تفسيرا متوسطا، وابدأ مشوار التفسير من رمضان هذا العام، واقرا ما شاء الله أن تقرأ، وواصل بعد رمضان حتى تنهيه ولو طال الزمان... وأنتخب لك واحدا من هذه التفاسير الثلاثة: تفسير الوسيط لسيد طنطاوي وأحمد الكومي، أو تهذيب تفسير

دودة القرآن

حسبوا ألا تكون فتنة

الطبيعية بل هو موت النهايات العصبية للبصيرة: ((فَإِنهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ))، ثم يدوي جرس الإنذار... الآيات تتلى، والعلامات تملأ الأفق، لكن "غرفة التحكم" في الداخل لا تستجيب!

في منتصف هذا الموت السريري، تتدخل العناية الإلهية بصدمة إنعاش غير متوقعة، ((ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ))، نافذة تفتح من جديد وفرصة أخرى لالتقاط الأنفاس، وإعادة تشغيل القلب المعطل...

لكن المأساة الحقيقية تقع، يتكرر الأمر مرة أخرى وبشكل عجيب: ((ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا))، أو بعد أن تاب الله عليه؛ للأسف نعم. والانتكاسة بعد التعا في أشد فتكا من المرض الأول، هي هذه المرة ليست ناتجة

الانهيارات الكبرى لا تحدث فجأة؛ يسبقها دائما وهم صامت بالأمان، شعور خادع بأن الأساسات متينة، وأن البناء محصن بما يكفي... هذا ما يلخصه القرآن في تشريح أخطر لحظات السقوط الإنساني: ((وَحَسِبُوا الْأَلْثَمُونَ أَنَّهُم لَمْ يُغَيَّبُوا بِالْعَمَى الْمُبَاشِرِ، ولكنها بدأت بـ "تشخيص خاطئ"؛ حين ظنوا أن تناول القليل من السم لن يترك أثرا، وأن تجاوز الخطوط الحمراء لن يخلل التوازن، وأن المعصية مجرد هي مجرد "حالة عابرة" يمكن إدارتها والسيطرة عليها بذلك... وحين يستقر هذا الظن الخبيث في العقل الباطن، يبدأ الجهاز العصبي للروح في إغلاق مفاتيحها بهدوء: ((فَعَمُوا وَصَمُّوا))؛ ليس عمى العيون

هدايات رمضان

رمضان وإشكالية القلب المنشغل!

من قدرات القلب أن ينشغل بأشياء كثيرة في وقت واحد، لكنه بذلك يفقد الفعالية والحضور فيها جميعا! ينشغل بأمور ماضية أو مستقبلية، حقيقية أو متخيلة، وتتجاهله المشغلات من طرف إلى طرف... فإذا أراد الإنسان أن يجمع قلبه على هم وأمر واحد، وجد صعوبة في ذلك. وهذا في رمضان ومواسم العبادة أمر تقصير قد يذهب بخير هذه الأيام! فما العمل؟

لا مفر من تدريب النفس على الحضور والتركيز في اللحظة الحالية. وهذا لا يأتي بالعنف والمصارعة، بالعكس، يأتي بالهدوء، واستحضار الاهتمام وتذكير النفس بقيمة وأهمية ما تفعل. لأن التركيز والحضور تابعان لمدى أهمية الأمر الذي تمارسه عندك؛ فكلما كان مهما، استطعت أن تركز عليه أكثر... ولا ينس العبد قضية المجاهدة وضرورتها في مثل هذه الأمور... فلا تمل، ولا تياس من المحاولة، فكل مجاهدة لها أجرها... والله الهادي والمعين. ■ (د. خالد الجابر)

عن "جهل" أو مفاجأة، هي أشبه بمناعة مكتسبة لكن ضد الحق، وإعراض مع سبق الإصرار بعد أن ذاقوا التوبة والعافية!

الآية يا صديقي لا تحكي قصة أمة غابرة فحسب، بل هي تخطيط لدورة متكررة تحياها القلوب كل يوم: اطمئنان زائف، ثم انطفاء داخلي ثم إنذار ثم صدمة إنعاش وتوبة ثم اختبار جديد: ((وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)).

قد يعتاد المريض عماء، وقد يألف قلبه العتمة. لكن السميع البصير لا يغيب عن رقيبته شيء... فيا صديقي: إن أخطر ما يمكن أن يصيبك في رحلتك، هو أن تظن يوما أنك صرت محصنا، وأن الفتنة لن تطرق بابك أبدا. ■ (د. محمد علي يوسف)

بناء مشهد ثقافي يرقى بالجزائر إلى المعايير الدولية...

ضمن البرنامج الثقافي لإحياء ليالي الشهر الكريم

سهرة إنشادية لفرقة "العنادل الفنية" بحضور معتبر للعائلات الورقالية



أحييت فرقة "العنادل الفنية" سهرة إنشادية أمسية الاثنين ضمن فعاليات "ليالي رمضان الفضيل" بولاية ورقلة، وسط حضور معتبر للعائلات وفي أجواء روحانية مميزة، وذلك ضمن البرنامج الثقافي الذي تحتضنه دار الثقافة "مفدي زكريا"، لإحياء ليالي الشهر الكريم.

وفي هذا السياق، قدمت فرقة "العنادل الفنية" باقة متنوعة من الأناشيد والابتهالات، مزجت بين الأداء الفني الراقي والرسالة الروحانية، حيث تفاعل الحضور بشكل لافت، ما أضفى حيوية خاصة على السهرة الافتتاحية وجعلها محطة مميزة ضمن البرنامج الثقافي المسطر لشهر رمضان الكريم. كما تخلت السهرة تنظيم مسابقة تفاعلية بعنوان "ليالي أنس"، عرفت مشاركة واسعة من الجمهور، حيث أضفت أجواء من الحماس والتشويق داخل القاعة، من خلال أسئلة ثقافية ودينية عززت روح التفاعل والتواصل بين الجمهور والمنظمين، وأسهمت في إضفاء طابع ترفيهي تثقيفي على مجريات السهرة. وشهدت السهرة إقبالا ملحوظا من مختلف الفئات العمرية، في صورة

وسط حضور لافت لعشاق الطرب الكلاسيكي

سهرة أندلسية راقية بصوت ليلى بورصالي بسيدي بلعباس

وأضفت الأجواء الرمضانية على السهرة مسحة روحانية خاصة، إذ انسجمت الألحان الشجية مع أجواء الشهر الفضيل، في مشهد فني جمع بين السمو الروحي وجمالية الأداء الموسيقي، ليشكل بذلك انطلاقة متميزة لليالي الطرب خلال هذا الموسم. وفي تصريح لها عقب الحفل، أعربت ليلى بورصالي عن سعادتها بالفناء أمام جمهور سيدي بلعباس، مؤكدة أن "الموسيقى الأندلسية ليست مجرد لون فني، بل هي رسالة ثقافية وأصالة الرقي".

وأضافت أن الحفاظ على هذا التراث مسؤولية جماعية تتطلب دعما متواصلا للمبادرات الثقافية الهادفة. من جهته، أوضح مدير الثقافة والفنون بسيدي بلعباس، عبد الحق عامر بن رحو، أن تنظيم هذه السهرة الفنية يندرج ضمن البرنامج المسطر لإحياء ليالي رمضان الرامي إلى ترقية الفعل الثقافي المحلي وفتح المجال أمام الجمهور لاكتشاف مختلف الأنماط الموسيقية التراثية، مشيرًا إلى أن المديرية تسعى إلى استضافة أسماء فنية بارزة من أجل إثراء الساحة الثقافية بالولاية.

كما عبر عدد من الحضور، في تصريحاتهم عن إعجابهم بالمستوى الفني للسهرة، معتبرين أن مثل هذه التظاهرات تساهم في ترسيخ الذوق الفني الرفيع وتعزيز الارتباط بالموثوق الموسيقي الوطني.

واختتمت السهرة وسط أجواء من البهجة والتقدير، حيث حيا الجمهور الفنانة طويلا، في ليلة أعادت للأذهان سحر الطرب الأندلسي وأكدت مكانته الراسخة في المشهد الثقافي الجزائري.

ويرتقب أن تتواصل السهرات الفنية خلال الشهر الكريم ببرامج متنوعة تستحضر التراث الأصيل وتفتح المجال أمام جمهور الفن الراقي للاستمتاع بأمسيات تجمع بين المتعة الفنية والبعد الروحي، وفقا لما أشير إليه.

كفضاء للتعبير الفني والثقافي ويفتح المجال أمام تجديد عروضه وتطوير برامجه لتواكب المتغيرات الثقافية والاجتماعية في الوطن". وأضاف أن دعم رئيس الجمهورية للنشاط المسرحي "يمنح نفسا جديدا للمسرحيين ويسهم في تصنيف المسرح كأحد أعمدة القوة الناعمة ويفرض على المؤسسات الثقافية تقديم محتوى يليق بسمة الجزائر دوليا".

كما عبر من جهته الفنان أحمد بن خلاف عن تفاؤله الكبير بإعادة بعث ودعم معاهد الموسيقى على مستوى كل بلديات الوطن، لافتا إلى أن هذه الخطوة تمثل "حجر الزاوية في بناء جيل فني راق".

وأشار إلى أن تقريب مؤسسات التكوين الموسيقي من المواهب "سيسمح باكتشاف الطاقات الإبداعية والارتقاء بالمستوى الفني والحفاظ على الموروث الموسيقي الجزائري عبر نقله إلى الأجيال الصاعدة وفق أسس علمية وقواعد فنية مضبوطة".

وقد أجمعت الأسرة الفنية بقسنطينة على جاهزيتها الكاملة للانخراط في تجسيد هذه الرؤية الطموحة، معتبرة أن المرحلة المقبلة تمثل فرصة تاريخية لتأسيس نهضة ثقافية شاملة تعيد للفن مكانته الريادية في المجتمع.

سيواصل إلى غاية نهاية الشهر الفضيل

أكثر من 40 جمعية تشارك في إحياء سهرات رمضان بمعسكر



ومنوجات حرفية تشتهر بها المنطقة، فضلا عن عرض صور فوتوغرافية لشهداء الولاية. كما ستنظم محاضرات دينية تتناول مواضيع ذات صلة بشهر الصيام، ينشطها إطارات من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف الريفية، وفق ذات المديرية.

■ أحسن . ر

منها "تسيم الليل" للمحمدية، و"الشبابية للموسيقى المغديرية"، و"الأدب والفنون" لمعسكر. وسيتم بالمناسبة تقديم عروض مسرحية موجهة لل كبار والصغار، إلى جانب عروض ترفيهية بمشاركة جمعيات فنية من داخل وخارج الولاية، على غرار جمعية "فكرة" لمهن فنون العرض والسعي البصري لبرج الكيفان (الجزائر العاصمة)، و"شباب وفنون" لتابلات (المدية)، و"أفكار وفنون" للعلمة (سطيف)، استنادا إلى نفس المصدر.

ويتضمن البرنامج كذلك تقديم أناشيد دينية من أداء جمعيات محلية، منها "نسائم" للإبداع والفنون لغريس، و"نغم صوت" للمحمدية، و"الأفاق" للإبداع الشباني الثقافي للمحمدية، إلى جانب عرض أفلام دينية، وتنظيم معارض للكتب الدينية والأدبية،

سطرت مديرية الثقافة والفنون لولاية معسكر برنامجا ثقافيا وفنيا وفكريا ثريا لإحياء سهرات شهر رمضان المبارك، وذلك بمشاركة أكثر من 40 جمعية من داخل وخارج الولاية، بحسب ما علم الثلاثاء لدى ذات الهيئة.

ويتضمن البرنامج باقة متنوعة من الأنشطة التي ستطلق فعليا مع نهاية الأسبوع الجاري، من بينها استعراضات فلكلورية تؤديها عدة فرق من الولاية، على غرار فرقة "سيدي بلال" لبلدية معسكر، و"البارود والموسيقى" لتيفينغ، و"الطيبة" لبلدية وادي الأبطال، بحسب ما أوضح المصدر ذاته.

كما يتضمن البرنامج، الذي سيواصل إلى غاية نهاية الشهر الفضيل، تنظيم سهرات غنائية في الطيبوع الأندلسية والشعبية والوهراني والعصري والبدوي، بمشاركة فرق فنية من المنطقة،

يتضمن أزيد من 19 نشاطا موجهة لـ مختلف الفئات العمرية

برنامج ثقافي ورياضي وترفيهي ثري بسطيف

ويشمل البرنامج تنظيم مسابقات في حفظ وترتيل القرآن الكريم من بينها المسابقة الكبرى في طبعها الـ 18 على مستوى مسجد علي بن أبي طالب والمسرح البلدي "حسان بلكيرد" إلى جانب برمجة حفلات لتوزيع الجوائز على الفائزين، بحسب بلعباس.

وفي الجانب الثقافي والفكري، تمت برمجة كل يوم سبت سلسلة من المنتديات الفكرية والروحية ينشطها أساتذة وباحثون جامعيون من مختلف ولايات الوطن تتناول مواضيع ذات صلة بالفكر الإسلامي، الخطاب القرآني وقضايا المجتمع. واستنادا لرئيس المجلس الشعبي

أطلق المجلس الشعبي البلدي لمدينة سطيف برنامجا ثقافيا، رياضيا وترفيهيا متنوعا تزامنا مع شهر رمضان يتضمن أزيد من 19 نشاطا موجهة لمختلف الفئات العمرية، بحسب ما علم الاثنين من رئيس ذات المجلس.

وأوضح حمزة بلعباس، أن هذا البرنامج الذي تم إعداده بالتنسيق مع عديد الجمعيات، يتضمن دورات رياضية في كرة القدم ما بين الأحياء لفئتي أكبر من 18 و35 سنة وأخرى في الكاراتي، دو، الجيدو، الملاكمة والكيك بوكسينغ، وذلك على مستوى عديد الهياكل الرياضية بعاصمة الولاية.

تفاعل لافت للجمهور مع عرض "حنا خير" للفكاهي مراد صاوي بجيجل



تفاعل سهرة الاثنين الجمهور الذي غصت به قاعة العروض بدار الثقافة والفنون اعمر أوسديق بجيجل في أول سهرة رمضان مع الفنان المسرحي مراد صاوي في عرضه الفكاهي بعنوان "حنا خير". وقد استطاع صاوي أن يجذب انتباه الحضور من العائلات وكذا الطلبة المقربين بالأحياء الجامعية الذين أبدوا تجاوبا لافتا مع هذا العرض الفني. واعتبر الفنان صاوي على هامش انطلاق فعاليات "المسرح في رحاب الجامعة"، أن العرض المسرحي "حنا خير" يجمع بين الفكاهة والواقعية، وذلك في قالب هنري يعالج بعض الظواهر الاجتماعية. وأضاف بأن هذا العمل الفني الذي يغلب عليه الطابع الفكاهي مستوحى من الواقع وليس من وحي الخيال لافتا إلى أن معالجة القضايا الاجتماعية في قالب هنري يسمح بإيصال الرسالة بطريقة بسيطة للجمهور.

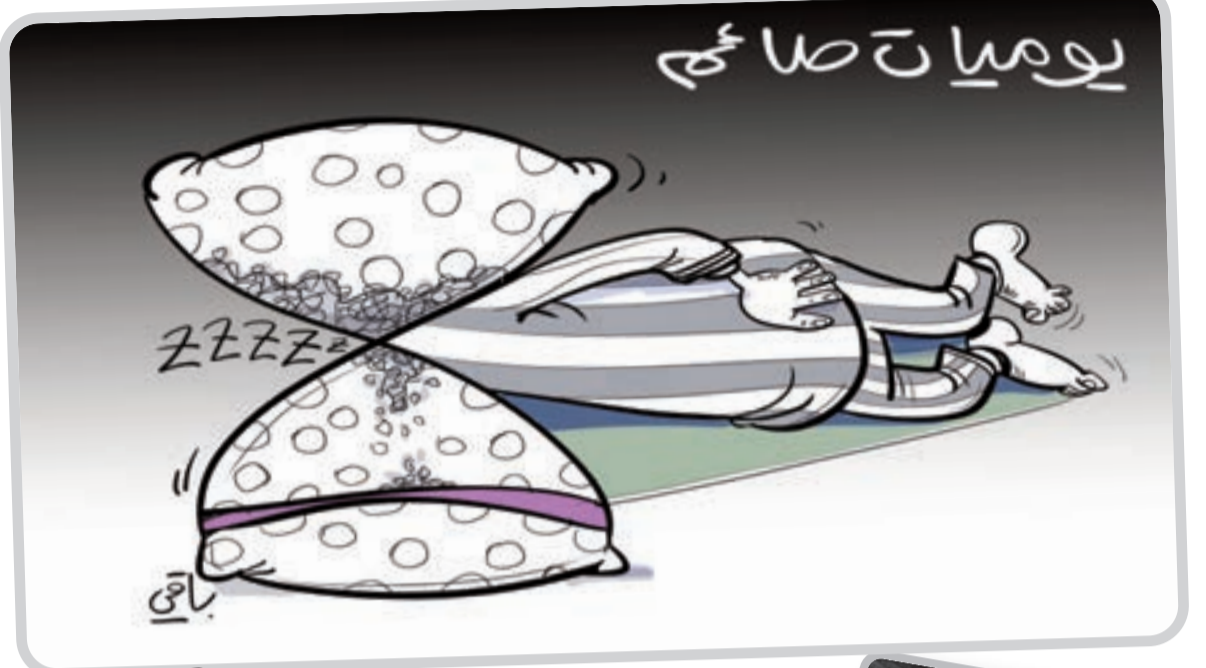
من جهته، ذكر عبد المجيد قندوز مدير دار الثقافة والفنون اعمر أوسديق أن برنامجا ثقافيا متنوعا قد تم إعداده لإحياء السهرات الرمضانية من خلال فعاليات "المسرح في رحاب الجامعة"، وأيام جيجل المحلية للأغنية الشعبية، وأيام جيجل لأغنية الحوزي".

■ م . أ

رباعيات

أربعة، حياتهم ومماتهم سواء

■ شاب، ينتظر يخرج له جن من مصباح علاء
 ■ فقير صبر على الفقر وغني كفر بسبب البلاء
 ■ مسلم بالوراثة، يجعل من رمضان سبب الغلاء
 ■ خمار، يحتسي يوميا تلك التي كانت هي الداء



■ عماريزلي



رمضان نتاع شعبان

حسكهم وإلا راني نفطر كل يوم على واحد أو وحدة فيكم، احمدوا الله على نعمة النوم. لم أكثر معهم الكلام، ديجا راني كثرت الهدرة، ورحت نرقد وأنا أقول: لا شراء اليوم ولا أكل غدا، اليوم نوم وغدا حلم. ديروا روسكم، كولو ما تبقى من الأمس..

عند المغرب، وجدت المائدة، جديدة كما لم تكن بالأمس: كل شيء جديد.. والباقي؟ ذهب إلى المهملات. من أين جاؤوا بالمال؟ ومن اشترى في غيابي؟ لا أحد يجيب، ولا أحد يشرح أو يفسر، إنما في الغد، عرفت الشرح من الموطأ: توطئة زوجتي صباحا أفهمتي أن الكريدي لعب دورا مهما من خلصي وأنا نائم: جابوكل شيء بالكريدي من عند البقال والجزار والحانوت والخباز: 8 آلاف دينار على طاولة إفطار اليوم الرابع، ولا حول ولا قوة إلا بالله. أرغمت على دفع ضرائب ترمب، ورحت للخوارج المغاوير، أخرجهم واحدا واحدا من مغاويرهم وهم نيام والقيولة ممتدة من الفجر إلى 6 مساء: ركلت من ركلت ضريت من ضريت، ومزقت ما تبقى من شعري وبنرت ما بقي من نثري، وقررت في الغد أن أمر على كل الدكاكين المجاورة وأقدم لهم الوصايا العشر: اللوات التي لا تقبل الشطط: لا كريدي، لا سلام، لا كلام، لا مساوامات، لا نروح نجيب الدرهم ونجي، لا نسيت الطزدام في الدار، لا بوياراه غايب، لا مراوغات ولا كذب ولا تحايل بعد اليوم. اليوم "دفع وغدا رفع" ... وانتهى زمن النصب والجر. دفعت الضريبة ولم أعد للدار. سأبقى عند جدتي ما تبقى من العشرين يوما الأواخر.

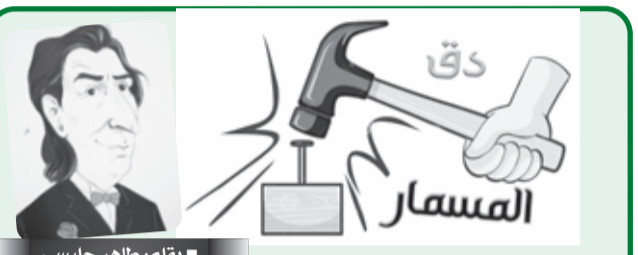
يكاد يغمي علي. أحيانا أقلب عليهم الطاولة وهي لا تزال في طور الإنجاز وأخرج حتى يأتي الله بأمره ويقول المؤذن الله أكبر وأكل معهم ما وجد، وأحيانا أحمل متاعي وأذهب لأكل عند جدتي غير البعيدة، التي عادة ما تأتي هي الأخرى تنظر معنا في العشر الأواخر. أما في العشرة الأوائل، فأنا من يبادر إلى زيارتها قبل أو بعد المغرب، وحيدا دون فرقة المدهامات السريعة المكون من 12 صالوبار.. 2 من سبياع بل ضباع، اليوبار.. لما قلت لهم: نأكل بقايا الأمس، قالت لي زوجتي: ما بقي والو من البارح، باقي غير الظولمة نتاع السردين، "فريت أم ليث"، المعقودة، الفلفل، والحريرة.

قلت لها: ناكلوا الحريرة، وأنا هورئيس التحرير اليوم. أنا اللي تسري مش كما الفايث أنت تسري، تعطيني نصف غرفية والباقي غرفية ونص للواحدة. علاه أنا هنا غير خضرة فوق طعام؟ قالت لي: الخضرة راها غالية على الطعام، راه باقي غير الحريرة، باقي غير شوية شوية من الباقي ما يكفيش، يخصنا الدجاج والمرقاز والكفتة والسلاطة نتاع الأرز وسلاطة نتاع الخيار وسلاطة خضرة، والطاجين الحلو.. هذه 3 أيام ما كليناش الحلو. قلت لها: هذه حلوة، يخصنا ناكلو طاجين الحلو كل 24 ساعة؟ طاجين الحلوراه يتقام لي ببقرة وينتها: البرقوق، اللوز، المشماش، الزبيب لحم الغنم بـ 300 ألف للكيلو، علاه أنا يسوموني دونالد ترمب وإلا إيلون ماسك وإلا هذالك نتاع الفيسبول؟ أنا غير متقاعد، يجمع ويشف، ويتشف 6 أشهر قبل رمضان لكي يوفر لك ما تأكلونه في شهر، هذا يسومونه شهر الصيام مش شهر الأكل والنيام، قالت لي: قولها لروحك، راك تظل راقد من الفجر حتى للواحدة ومن الزوج حتى للخمسة ومن الخمسة حتى للمغرب. قلت لها: قولي مزية راني نرقد ما نسمعش

ما يورقتي في رمضان، ليس الصوم بحد ذاته، على العكس من ذلك، أشعر بالراحة في رمضان، لكن هوس الناس بالسوق والمشتريات وطلبات زوجتي التي لا تنتهي، رغم أننا كلنا قريبا سننتهي إلى ما لانهاية بعدها، هو ما يصدعني.

قبل يومين، بدأ الشجار حتى قبل العصر: ماذا نعد للمائدة؟ هذا هو السؤال الجوهرى الفلسفي الذي يتداوله الناس والعائلات وعائلتي بالخصوص، وكأنه راتب يومي. قلت لها: نأكل بقايا الأمس، فلقد أكلنا ما يكفي وبقي ما لا يكفي. المسألة، أنها تتدرد بأبنائها وبناتها الذين يأتون في صفها ضدي: معارضة داخلية، سميتهم "الخوارج"، لاسيما بوزيان أصفر الوجه، سميته "الصفري"، ليس لأنه أصفر من الشؤم فقط، بل لأنه تعود أن يأخذ الصفري على خوه، في كل المواد منذ أن كان صغيرا وهو الآن في الثانوي: الصفري على خوه، حتى سميتهم "الأصفر". أمه قالت لي: لا تسمه الأصفر، علاه ترمب؟ قلت لها: أحسن من أن ألقبه الحمار.. لأن الحمار رغم أنه يحمل أسفارا.. فهو يساوي صفرا مريعا. الأصفر الخارجي، هذا ذكرني بالصفري، فرقة الخوارج، التابعة لزياد بن الأصفر. كان متشدا في الأكل، لا في الصوم، يريد أكل ما لذ وطاب، رغم أنه يرى أن أباه قد طاب جلده في الوهن والعمل طيلة 40 سنة قابلة للتجديد، من أجل أن يتلذذوا هم بما لذ وطاب، حتى ولو لم يطب في الكيكولة. أمهم، تعرض وهم يقومون بالتشويش والضغط قبل وبعد الأكل. ما إن ينتهوا من مسح الطاولة وما عليها، حتى ينطلقوا: واش ناكلوا غدوة؟ عندي أبناء وبنات تخش بطونهم لذكر الأكل. ألا يذكر الأكل تخش البطون.

هذا ما يثير غضبي وأنا صائم، طبعاً مع مشكل الدخل والشمة التي تزيد في الطين بليلة، يتحول أخوك من قائل: اللهم إني صائم، إلى صارخ "شكون اللي راه باغي دوكا نفطر على يمامة؟". تحمر عيناي وتتفتح أوداجي وتتفتح مناخيري ويتقلص بلعومي إلى حد توقف التنفس، حتى



■ بقلم: طاهر حليسي

رياضة الأكل

مع حلول شهر رمضان، تدخل الجزائر حالة طوارئ غذائية غير معلنة؛ فال مواطن الذي كان طوال السنة يردد عبارة "ناكل باش نعيش" يتحول فجأة إلى فيلسوف مطبخي يؤمن بأن "نعيش باش نأكل"، ويصبح توقيت المدفع أهم من توقيت الدراسة والعمل وحتى من نتائج المباريات. أول طقوس الشهر تبدأ قبل الأذان بساعتين، حيث تنطلق عملية الطهي الجماعي وكان البيت يستعد لاستقبال وفد دبلوماسي. مادة الإفطار لا تعد بالأطباق بل بالطبقات: شوربة، بوراك، سلطات، طواجين، مقليات، حلويات، عصائر بثلاثة ألوان على الأقل، ومشروبات غازية تفتح بوقار كأنها إعلان رسمي لدخول الشهر. المدهش أن صاحب البيت يقسم قبل الأذان بدقائق: "اليوم ناكل خفيف برك".

أما اللحظة الفاصلة فهي لحظة الأذان؛ هنا يتحول الجميع إلى عذائين محترفين، ليس نحو المسجد بل نحو المائدة، وتختفي كل قواعد البر وتوكلو الغذائي. بعد عشر دقائق فقط، يسود صمت فلسفي عميق، صمت لا يقطعه إلا صوت الملاعق وصراع الكراسي مع الأرض.

هذا المشهد عاشه مراد الذي فضل أن يقضي رمضان مع العائلة بعد عشرين سنة من الغياب بأمريكا، وقد فضل أن يجلب معه هذه المرة صديقه مارك الذي طالما سمعه يتحدث عن قدسية الشهر، فرغب أن يعيش بجوارحه وجوانحه عمق التجربة الروحية، وعندما وصلا وقت المغرب وجدا ثلاثين نضرا يقارعون الطناجر بالملاعق، ولطول الرحلة غفيا قليلا للراحة بعد أن تناولا شيئا من الجاري والبوراك، والطرافة أن الأمريكي نهض وقت السحور، فوجد نفس النضر يقارعون المسطوف ويحتسون اللبن، فصاح مذهولا: "أوه ماي غود... عشر ساعات وأنتم تاكلون بلا انقطاع".

بعد الإفطار تبدأ المرحلة الثانية: مرحلة الندم. يضع الصائم يده على بطنه ويعلن بصوت متهدج، "غدوا إن شاء الله نفطر غير نمر وحليب". لكن الغد يأتي حاملا نفس السيناريو. لأن الذاكرة الغذائية قصيرة جدا في رمضان.

ولا تكتمل الصورة دون جولة السوق الليلية؛ حيث يتحول المواطن الهادئ إلى خبير مفاوضات، يساوم على سعر حبة ليمون وكأنه يعقد صفقة نضفية. ثم يعود إلى البيت محملا بأكياس تكفي لإطعام حي كامل، رغم أنه أقسم صباحاً أنه سيشتري "غير" الجوايج الضرورية".

فكر الأمريكي في مغادرة بيت الطعام، لكن مراد أفهمه بسوء الفهم الذي صنعه المشهد، فأخذ يقهقه من اللحظة الكاريكاتورية. في السهرات، رأى الأجنبي نوعا جديدا من الرياضيين: عداؤو الشاي. يشرب الواحد منهم خمسة أكواب متتالية وهو يؤكد أن الشاي "يهضم"، رغم أن معدته صارت منقطة تحتاج عمال ديوان التطهير.

ورغم كل هذه الطقوس الكوميدية، يبقى للشهر نكهته الخاصة؛ نكهة لا تشبهها أي وصفة، لأنها خليط من العائلة والممة والضحك، لكن الأمريكي الذي جاء ليطالع على الأجواء الروحانية، قال لصديقه، "أين هو سيدك رمضان الذي حدثتني عنه، لم أر غير ماراطون ضد الساعة لإسكات عواء المعدة".

ناصر بن عيسى

عربية وإفريقية، لكن ما تبذله الدولة ونقلها الدراسة الجامعية إلى كل الولايات من دون استثناء، يجعلنا نطالب على الأقل بأن يواكب أداء الطلبة، ما تبذله الدولة من دعم، وألا تبقى المنظمات الطلابية تتابع حالة المطاعم والحافلات، دون حجرات الدراسة والمخابر.

لا جدال في أن التسمم الغذائي هو عارض مرفوض، ليس في حياة الطلبة الجامعيين فقط وإنما في حياة كل الناس، لكنه في نفس الوقت ليس نهاية العالم كما حاولت بعض المنظمات الطلابية أن تصوره، وهي تهلل لإقالة مدير خدمات الجامعة ومدير الإقامة التي وقعت فيها حالة التسمم.

ما زال عند "مئة وربعه دورو" القيمة المالية الجزائرية المنقرضة، نتأكد بأن زوال الاتحاد السوفياتي وألمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وزوال تعاملهم الاجتماعي مع الجامعي، لم يكن كفيلا بتغيير الجامعة الجزائرية لمسارها الاجتماعي جدا، الذي جعل بعض الطلبة والطالبات يحرضون على الرسوب، حتى يبقوا أكبر مدة من السنوات، مستفيدين من الأكل المجاني والمبيت المجاني في عواصم الولايات والمدن الكبرى.

صحیح أن جامعاتنا بدأت تجد في التصنيفات العالمية، بعض المراكز المتقدمة مقارنة بجامعات

وفاق عدد الإقامات الجامعية عدد البلديات، وصار تعداد الطلبة البالغ مليوني طالب وطالبة بتعداد سكان بعض البلدان في القارات الخمس، وكما تميزت الجامعة الجزائرية - طبعاً كلمة التميز لا تعني التفوق - كونها وحدها من تقدم خدماتها لهذا الشعب من حاملي بطاقة الطالب، بالمجان، من تحصيل علمي وانتساب للكلية إلى الإطعام والنقل والمبيت، تميزت بالمبالغة في منح "الدال" كله للطالب، وهو أمر بدأ في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين في بدايات سبعينيات القرن الماضي، أي منذ أكثر من نصف قرن من الزمان ومازال ساري المفعول، عندما نعم بأن ثمن الوجبة في الجامعة أو الإقامة الجامعية

كان يكفي أن يصاب بعض الطلبة الجامعيين بتسمم غذائي، لم يمكث خلاله أي واحد من الضحايا، ليلة واحدة في المستشفى، حيث غادره مباشرة، وإقالة مدير الإقامة ومدير الخدمات الجامعية لولاية سكيكدة، حتى يُعلن ما يشبه حالة الطوارئ لأجل السهر على إرضاء الطلبة بوجبات تجمع بين النوعية والكمية والذوق الرفيع، إلى درجة أن المديرين صاروا يتناولون فطورهم وحتى سحورهم على نفس طاولة الطالب، في دلال ما بعده دلال.

لا يوجد نظام جامعي، يشبه ما هو متوفر هنا في الجزائر، فقد فاق عدد الجامعات عدد الولايات،

جامعة 5 نجوم

طاب جناني



مساحة أمل

في لحظة الانتقال العالمي؛ الفرصة التي لن تتكرر!!

يعيش العالم اليوم مرحلة انتقالية بكافة المقاييس، ليس فقط على المستوى السياسي، بل على كافة المستويات من التكنولوجي إلى المعرفي إلى الأخلاقي، الإنساني، القيمي الاقتصادي والأمني، كلها الآن على حافة التبدل النوعي بعد أن كانت تتبدل كبطريقة تدريجية في العقود الماضية. على الصعيد السياسي، بات الانتقال واضحا للنظام العالمي من ذلك القائم على ضوابط ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى القائم على رفض كافة الضوابط من خلال تجاوز القانون الدولي والاستخدام المفرط للقوة لفرض وجهات نظر وسياسات لا تحظى بقبول الأغلبية (الاحتلال، ضم الأراضي، الاعتداء بالقوة العسكرية والتهديد بها، الحصار غير القانوني وحتى اختطاف الرؤساء...)

أما على الصعيد التكنولوجي، فالواضح اليوم أن كل المعرفة والانتاج المتقدم المرتبط بها باتت تخرج تدريجيا من كونها نتاج الجامعات ومراكز البحث والخبر المتخصصة التي يشرف عليها علماء إلى كونها مرتبطة بنماذج كبرى للذكاء الاصطناعي تسيطر عليها شركات عالمية كبرى تتحكم في المراكز الضخمة للبيانات وفي الخوارزميات التي تديرها والخبراء الذين يقفون خلف ذلك، بل إن التعليم والتدريب في حد ذاته بات على أبواب الانتقال من أيدي العلماء "البشر" إلى أيدي الأنظمة الذكية القادرة على الاستقلال بنفسها والتفكير خارج إرادة صانعيها وبكيفية أكثر تطورا وفعالية..

وقد أثر هذا التحول في طبيعة المعرفة ذاتها، إذ باتت اليوم على عتبة التحول من كونها خاصة من خصائص العقل البشري إلى إمكانية ارتباطها بالآلة الذكية القادرة على محاكاة الدماغ البشري والتفوق عليه... ونتج عن هذا تأثير تلقائي على الخيارات الاقتصادية للحكومات والمؤسسات والأفراد. لقد بات الاقتصاد هو الآخر يتجه نحو الانتقال إلى أشكال جديدة غير مسبوقة في العالم تتجاوز الأنظمة المالية والبنكية المعروفة التي كنا نعتقد أنها بلغت قمة التطور، والأخطر من ذلك أن باتت القيم الأخلاقية والأبعاد الإنسانية للعلاقات البشرية ذاتها تعرف تبدلات عميقة نحو مصير آخر مازالت معالمه لم تتضح بعد... وقد كان لكافة هذه الانتقالات تأثير واضح على حالة الأمن التي تعرفها المجتمعات إن كان على الصعيد الفردي أو الجماعي مما جعلنا نعيش أيضا مرحلة انتقال نحو شكل جديد من الأمن لم يسبق أن عرفناه من قبل...!

ويبدو أن سيناريوهات الالغاء (الأكثر احتمالا) باتت اليوم مطروحة على أكثر من صعيد، وهناك من يسعى لفرض تنفيذها على كل المتأخرين في هذه المجالات.. ومع ذلك فإن سيناريوهات التفاعل مع التطورات باتت في المتناول بل آزاد أن تكون له مكانة في عالم الغد، فقط ينبغي عدم تفويت فرصة الاختيار، وهي أماننا واضحة اليوم، فليحظ لحظة التحول والانتقالات الكبرى التي نعيشها اليوم، ويبدو أنها لن تتكرر في العقود القادمة، علينا أن نختار، ذلك أن الأمور تكون قد حسمت بين من كان لديهم وعي وجرة قرار واختاروا ومن فاتهم الأوان..

حجز أكثر من قطار ونصف من اللحوم الفاصلة بالوادي

تمكنت مصالح شرطة الوادي، خلال هذا الأسبوع، من حجز أكثر من قطار ونصف من اللحوم الحمراء المنتهية الصلاحية كانت معدة للترويج بالأسواق، حسب بيان صادر عن الأمن الولائي يوم الثلاثاء. وجاءت العملية ضمن الخرجات الميدانية التي تنظمها فرق المراقبة المشتركة في إطار المخطط الرضائي لتتبع الأنشطة التجارية، بالتنسيق مع أحوال المنشآت الإقليمية للتجارة، وإجراءات التفتيش على الحواجز الأمنية بدائرة الدبيلة، الواقعة على بعد 20 كلم شرق عاصمة الولاية. وكشفت الخبرة البيطرية التابعة لهيكل حفظ الصحة أن اللحوم المحجوزة غير صالحة للاستهلاك البشري بسبب انتهاك شروط النظافة والصحة والحفظ، ما استوجب إتلافها. وتم توقيف المعني واتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة وإحالة ملفه على العدالة لضمان سلامة المستهلكين.

ضبط 16 صفيحة كيف وأقراص مهلوسة

توقيف تاجر مخدرات بالعلمة في سطيف

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بالعلمة من توقيف شخص مسبق قضائيا في الأربعينات من العمر، يحترف ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، بعد استغلال معلومات أمنية حول نشاطه الإجرامي في المدينة. وخلال العملية، حجزت الشرطة 16 صفيحة من الكيف المعالج بوزن إجمالي 1 كلغ و584 غرام، إلى جانب 300 كبسولة من المؤثرات العقلية نوع بريغابالين 300 ملغ، و32 قرصا من عقار "أكستازي"، بالإضافة إلى مبلغ مالي تجاوز 26 مليون سنتيم مغيا داخل خزنة خشبية بفرقتة. وجرى التفتيش بعد استصدار إذن من النيابة المختصة، حيث تبين أن المشتبه فيه استغل مسكنه العائلي كمخبا لتخزين المخدرات. وبعد استكمال إجراءات التحقيق، تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة بالعلمة بتهمة حيازة وتخزين المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة لفرض البيع، في إطار جهود الشرطة لحد من الاتجار غير المشروع بالمخدرات. ■ ق. و



bakimou7@hotmail.com

ب. ق.

شل نشاط مجموعة إجرامية مختصة في الاتجار بالمخدرات الصلبة

الجيش يحبط محاولة لترويج أزيد من 49 كلغ من الكوكايين

تمكنت مصالح أمن الجيش بالناحية العسكرية الخامسة، الاثنين، من شل نشاط مجموعة إجرامية مختصة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات الصلبة وإحباط محاولة لترويج أزيد من 49 كلغ من الكوكايين.



الجيش الوطني الشعبي بكل مكوناته وتكليفه مع جميع الطرق والأساليب التي أصبح يعتمدونها المجرمون لإغراق بلادنا بهذه السموم، وفقا لنفس المصدر.

مجال مكافحة الجريمة المنظمة والتهريب، لتؤكد مرة أخرى صوابية المقاربة التي تعتمد عليها القيادة العليا وعزمها على محاربة هذه الجماعات الإجرامية، وكذا يقظة وحدات

داخل التراب الوطني"، يضيف البيان. وقد أسفرت هذه العمليات عن "حجز ما يقارب (01) قنطار و(20) كلغ من الكيف المعالج وتوقيف (06) ستة أشخاص بجزوتهم مبلغ مالي من عائدات هذا النشاط الإجرامي يزيد عن (236) مليون سنتيم و(09) تسعة هواتف نقالة وطائرتين من دون طيار (درون)، بالإضافة إلى سيارة نفسعية". وتأتي هذه النتائج المحققة في

نشاط مجموعة إجرامية مختصة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات الصلبة وإحباط محاولة لترويج (49) كلغ و(400) غرام من مادة الكوكايين". وفي نفس السياق، تمكنت وحدات الدرك الوطني بتلمسان بإقليم الناحية العسكرية الثانية، في عمليات متفرقة من تفكيك شبكة إجرامية منظمة تقوم بتهريب المخدرات من المغرب إلى

مروان. أ

أوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني، الثلاثاء، أنه "في إطار محاربة الجريمة المنظمة وفي سياق العمليات المتواصلة الهادفة لإحباط محاولات تهريب المخدرات إلى داخل بلادنا، وعلى إثر الاستغلال الأمثل للمعلومات، تمكنت مصالح أمن الجيش بالناحية العسكرية الخامسة، أمس الاثنين 23 فيفري 2026، من شل

بعد انتصارات متتالية

أولمبيك أقبو يثبت عمار غربي مدرباً رئيسياً

والثاني داخل القواعد أمام بارادو (3-4)، ما أعاد الحيوية والثقة إلى الفريق وجماهيره. وأكدت إدارة النادي أنها ستمنح غربي "ثقة كاملة" لمواصلة مهامه وتحقيق الأهداف المسطرة، على الرغم من عدم الإعلان عن تفاصيل تركيبة الطاقم الفني الذي سيعمل إلى جانبه. ويحتل أولمبيك أقبو حالياً المركز الرابع في ترتيب الرابطة المحترفة الأولى موبيليس برصيد 29 نقطة بعد مرور 20 جولة، مع مباراتين مؤجلتين، ما يمنح الفريق فرصة تعزيز موقعه في المنافسة إذا تمكن من استثمار المباريات القادمة تحت قيادة غربي. ويأمل عشاق أولمبيك أقبو أن تستمر سلسلة النتائج الإيجابية، ليظل الفريق منافساً قوياً على المراتب الأولى ويحقق طموحات جماهيره حتى نهاية الموسم. ■ ع. ع

أعلنت إدارة نادي أولمبيك أقبو، الثلاثاء، تثبيت المدرب عمار غربي رسمياً على رأس الفريق الأول المؤقت منذ 30 يناير الماضي، خلفاً للمدرب السابق لطفي عمروش، الذي تمت إقالته بسبب تراجع النتائج الفنية خلال الأسابيع الأخيرة. وجاء هذا القرار تقديراً للجدية والالتزام الذي أبداه غربي خلال إشرافه على الفريق، حيث تمكن من قيادة أولمبيك أقبو لتحقيق انتصارات متتالية، الأول خارج الديار أمام مولودية وهران (1-



ضمن خطة تطوير المباريات وجعلها أكثر سرعة وإثارة

يستعد الاتحاد الدولي لكرة القدم لإقرار حزمة تعديلات جديدة على قوانين اللعبة، خلال الاجتماع السنوي المرتقب، في خطوة تستهدف تسريع نسق المباريات، القضاء على إهدار الوقت، وتعزيز العدالة التحكيمية قبل انطلاق كأس العالم 2026.

ووفقاً لما كشفته هيئة الإذاعة البريطانية، فإن المقترحات المطروحة تحمل تغييرات مباشرة تمس سير اللعب داخل أرض الملعب، أبرزها آلية التعامل مع إصابات اللاعبين وعمليات الاستبدال، إلى جانب توسيع صلاحيات تقنية الفيديو. يتجه المجلس لاعتماد قاعدة تلزم اللاعب الذي يغادر أرض الملعب لتلقي العلاج بالبقاء خارجة لمدة لا تقل عن 60 ثانية قبل العودة، بهدف منع تعطيل اللعب والحد من ادعاء الإصابات لإضاعة الوقت. كما يناقش فيفا تطبيق نظام العد التنازلي عند تنفيذ رميات التماس وركلات المرمى، بحيث تنتقل الكرة مباشرة إلى الفريق

وفاة 31 شخصا في حوادث مرور خلال أسبوع

توفي 31 شخصا وأصيب 1438 آخرون بجروح إثر وقوع 1213 حادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 21 فيفري الجاري حسب ما أفاد به الثلاثاء بيان للمديرية العامة للحماية المدنية. وأوضح المصدر ذاته، أن أنقل حصيلة سجلت على مستوى ولاية عين الدفلى بوفاته 7 أشخاص وجرح 28 آخرين على إثر وقوع 26 حادث مرور.

من جهة أخرى، قامت وحدات الحماية المدنية بـ910 تدخلات سمحت بإخماد 554 حريقا، منها حرائق منزلية، صناعية ومختلفة، أهمها سجلت بولاية الجزائر (72 حريقا)، البلدية (32)، عنابة (28).

وخلال نفس الفترة، قامت ذات المصالح بـ5969 عملية مختلفة من أجل إنقاذ 451 شخصا في حالة خطر وتغطية 5215 عملية إسعاف. وفيما يخص الحوادث المتعلقة بالتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مختلف وسائل التدفئة ومسكنات الماء، قامت مصالح الحماية المدنية خلال نفس الفترة بـ233 تدخلا سمحت بتقديم الإسعافات الأولية لـ533 شخصا، مع تسجيل وفاة شخص واحد بولاية سوق أهراس. ■ ق. و



"الفيفا" تجهز ثورة تعديلات قوانين قبل كأس العالم 2026

المنافس حال تجاوز الزمن المحدد، في إطار ضبط إيقاع المباراة.

ومن أبرز البنود المقترحة، إلزام اللاعب المستبدل بمغادرة الملعب خلال 10 ثوان كحد أقصى، وإلا لن يُسمح للبدل بالدخول، ما يُجبر الفريق على اللعب بعشرة لاعبين حتى أول توقف لاحق لا يقل عن 60 ثانية.

يدرس المجلس أيضا منح تقنية الفيديو (VAR) صلاحية مراجعة حالات الإنذار الثاني الخاطئة التي تؤدي إلى بطاقة حمراء، بالإضافة إلى إمكانية استخدام التقنية في بعض قرارات ركلات الركن، وفقا للوائح كل بطولة. وتأتي هذه التعديلات ضمن خطة تطوير شاملة يقودها "فيفا" لجعل المباريات أكثر سرعة وإثارة، وتقليل التوقفات غير المبررة، بما يتماشى مع تطلعات الجماهير والاتحادات الوطنية قبل مونديال 2026.

■ ع. ع